



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

وزراء الخارجية يناقشون الأمن والتعاون بين التكتلين

مباحثات خليجية - أوروبية في لوكسمبورغ اليوم

والاقتصاد، والاستقرار الإقليمي والأمن العالمي، والتحديات الإنسانية والتنموية، وتوثيق العلاقات الإنسانية.

وأكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي أن المنتدى، الذي سبضه وزراء خارجية دول التكتلين، سيكون فرصة لتعزيز الحوار والتنسيق في القضايا المتعلقة بالاستقرار والأمن الإقليمي والعالمي. وكان البديوي التقى في 18 مارس (أذار) المنصرم الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لمنطقة الخليج لويجي دي مايو، لمناقشة التحضيرات للمنتدى، والموضوعات التي ستتم مناقشتها خلال الاجتماع، وفي مقدمتها «الأوضاع الخطيرة في قطاع غزة». كما ناقش الجانبان الموضوعات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية الخليجية - الأوروبية، بما فيها الموضوعات المتعلقة بمسار إعفاء مواطني دول المجلس من تأشيرة «شغن»، طبقاً لبيان صادر عن المجلس.

(تفاصيل ص 2)

الرياض: غازي الحارثي

تستضيف دوقية لوكسمبورغ اليوم المنتدى رفيع المستوى حول الأمن والتعاون الإقليمي بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، برئاسة محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري - رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري الخليجي - والممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل. والمنتدى يلتزم للمرة الأولى منذ اعتماد «الشراكة الاستراتيجية» بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي في مايو (أيار) عام 2022، «بهدف توسيع وتعميق التعاون بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي ودوله الأعضاء»، وفقاً لبيان صادر عن الاتحاد. وتتضمن «الشراكة الاستراتيجية» بين التكتلين، تعزيز التعاون في مجالات الطاقة، والتحول الأخضر، والتغير المناخي، والتجارة،

لدفع قدرات الدول التنافسية

البنك الدولي يعمم تجربة السعودية الإصلاحية

العالمي. وتقدمت 7 مراتب في نسخة عام 2023، مدعومة بالأداء الاقتصادي والمالي القوي في عام 2022.

وبحسب اقتصاديين، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، فإن المركز سيعزز تحويل الرياض إلى حاضنة للمراكز الدولية، والمقارن الإقليمية للشركات العالمية، ويسهم في استدامة عملية التطوير المستمرة، وتحفيز جميع القطاعات لتحقيق التنافسية والالتزام بها كقاعدة للتنمية الاقتصادية.

وأشار هؤلاء إلى الدور المهم الذي قامت به وزارة التجارة في تطوير القطاع التجاري ورفع كفاءته، وتحقيق متطلبات التنافسية العالمية، وتطوير بيئة الأعمال، واستكمال البنى التشريعية ومعالجة التحديات، ما أسهم في جعل بيئة الأعمال السعودية من أهم البيئات المحفزة للشركات والمنشآت بأنواعها.

(تفاصيل ص 14)

الرياض: عبيد حمدي

بنوي البنك الدولي بالتعاون مع السعودية إنشاء مركز للمعرفة في المملكة، من أجل دعم خطط الدول، وتقديم المشورة اللازمة لها لتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الضرورية لتعزيز قدراتها التنافسية.

هذا المركز الذي تم الإعلان عنه في واشنطن على هامش اجتماعات الربيع التي ينظمها عادة صندوق النقد والبنك الدوليان، يستهدف نشر ثقافة الإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها المملكة نظراً لتجربتها خلال السنوات السبع الأخيرة منذ إعلان «رؤية 2030»، التي أرست قواعد التنوع الاقتصادي في البلاد.

وكانت السعودية حققت المرتبة الـ17 عالمياً من أصل 64 دولة، الأكثر تنافسية في العالم، لتصبح من الدول الـ20 الأولى في تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية، الصادر عن مركز التنافسية

كيف تؤكد قصف سفينة روسية في القرم

موسكو تتوعد واشنطن بـ«مهانة فيتنام»

الجديدة لبلاد. وقال في مقابلة مع برنامج «فايس ذا برس» على شبكة «إن بي سي»، إن هذه المساعدة ستقوي أوكرانيا، وترسل إشارة قوية إلى الكرملين مفادها أنها لن تكون أفغانستان الثانية.

وأكد أن «الولايات المتحدة ستبقى مع أوكرانيا لحمايتها الأوربانيين... والديمقراطية في العالم». ميدانياً، أعلنت كيف، أمس (الأحد)، أن بحريتها قصفت سفينة إنقاذ تابعة لأسطول البحر الأسود الروسي في شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو. وجاء في بيان لوزارة الدفاع الأوكرانية: «القوم، قصفت البحرية الأوكرانية السفينة (كومونا) في القرم المحتلة مؤقتاً. يجري التحقق من طبيعة الضرر» الذي تم إلحاقه بها.

في المقابل، أعلنت روسيا، أمس، سيطرتها على بلدة بوغانيفكا، الواقعة بين باخموت وتشافيف يار في شرق أوكرانيا.

(تفاصيل ص 10)

موسكو - كيف: «الشرق الأوسط»

توعدت موسكو، أمس، واشنطن بـ«مهانة فيتنام»، وذلك عدداً تصويت مجلس النواب الأميركي على تقديم مساعدات عسكرية جديدة إلى أوكرانيا قيمتها 61 مليار دولار.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إن الولايات المتحدة تريد من أوكرانيا «القتال حتى تضحي بأخر أوكرانيا» من خلال شن هجمات على الأراضي الخاضعة لسيادة روسيا وعلى المدنيين، مضيفة أن «تعمق واشنطن أكثر وأكثر في حرب بكل الوسائل ضد روسيا، ستتحول إلى هزيمة تكراء ومهينة للولايات المتحدة على غرار ما حدث في فيتنام وأفغانستان». وأشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس، بإقرار المساعدات الأميركية

انتشال 190 جثماناً... وتنتياهو يتعهد التصدي لعقوبات أميركية محتملة ضد قواته

جرائم «المقابر الجماعية» تتكشف في غزة



عمال «الدفاع المدني» يجهزون جثثاً اكتشفت في مقبرة جماعية بـ«مجمع ناصر» الطبي خلال الهجوم الإسرائيلي لنقلها إلى مقبرة في خان يونس أمس (رويترز)

سيتصدى لأي عقوبات تُفرض على أي وحدة عسكرية إسرائيلية، وذلك بعدما ذكرت وسائل إعلام أن واشنطن تعزز اتخاذ مثل هذا القرار ضد وحدة «نيستسج يهودا» بسبب اتهامها بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان. كما ذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أن عضو مجلس الحرب بيني غانتس حذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن من فرض عقوبات أميركية على الوحدة العسكرية الإسرائيلية.

(تفاصيل ص 5 و4)

وتحدثت مصادر إلى وكالة الأنباء الفلسطينية بشأن «وجود نحو 500 مفقود بمجزرة خان يونس، واختفاء نحو 2000 مواطن بعد انسحاب قوات الاحتلال من مناطق عدة في القطاع». ميدانياً، كُفّ الجيش الإسرائيلي، أمس، من غاراته الجوية وقصفه المدفعي على مناطق مختلفة من غزة، تحديداً في رفح، كما طال القصف مدينة خان يونس.

من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، إنه

التعفن والخلل»، ورصدوا علامات على أنها «تعرضت لأنواع من التعذيب والاعتقال والتكئيل، وبعد ذلك تم دفنها». وحتى مساء أمس (الأحد)، أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، باستخراج «جثامين 190 شهيداً من مقبرة جماعية بمجمع ناصر الطبي بعد انسحاب الاحتلال من خان يونس». وحسب الدفاع المدني الفلسطيني، فقد عُثر على الجثث «منزوعة الملابس» و«قد تحلل» معظمها في باحة المجمع الطبي.

تل أبيب: نظير مجلي
غزة: «الشرق الأوسط»

بدأ هول المقابر الجماعية في غزة يتكشف تدريجياً، إذ أفاد عاملون بقطاع «الدفاع المدني» بالعثور على 190 جثماناً لفلسطينيين دفنوا بنطاق مستشفى «مجمع ناصر» في خان يونس، حتى مساء أمس، ورجحوا العثور على مزيد من الجثث تباعاً. وأكد العاملون بالدفاع المدني في غزة، أن الجثث كانت في «مرحلة متقدمة من

صاروخ «رامبيغ» استهدف دفاعات منشأة «نطنز» النووية الإيرانية

خامنئي: عدد الصواريخ التي أصابت إسرائيل «مسألة ثانوية»

صغيرة الحجم في أصفهان، فيما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن صاروخاً أطلقته مقاتلة إسرائيلية أصاب منظومة الرادار «إس 300» في القاعدة القتالية الثامنة بسلاح الجو الإيراني، المكلفة حماية منشأة نطنز النووية وسط البلاد.

وقالت طهران من أهمية الأمر، وقالت إنها لا تعزز الانتقام، وهو رد محسوب فيما يبدو لتجنب نشوب حرب على مستوى المنطقة.

إلى ذلك، ذكرت شبكة «كان 11»

المسلحة على الساحة الدولية، وهذا هو سبب انزعاج الطرف الآخر». وأوصى بمواصلة القتال والتحرك لمواجهة الأعداء وأعمالهم العدائية، بالاعتماد على الابتكار والتكنولوجيا.

وهذا أول تعليق من صاحب كلمة الفصل في إيران على الهجوم الذي شنته بلاده باكتر من 300 صاروخ وطائرة مسيرة على إسرائيل رداً على قصف القنصلية الإيرانية في دمشق. والجمعة، قالت السلطات الإيرانية إنها أحبطت هجوماً بثلاث طائرات مسيرة

قال المرشد الإيراني علي خامنئي إن عدد الصواريخ، وإصابتها للأهداف، في الهجوم الذي شنته بلاده ضد إسرائيل، «محل تركيز الأعداء»، واصفاً المسألة بـ«القضية الثانوية والفرعية». وأشار خامنئي في كلمة وجهها لقادة القوات المسلحة إلى أن «القضية الأساسية لإثبات قوة إرادة الشعب الإيراني والقوات

تل أبيب: نظير مجلي
لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

إثبات قوة إرادة الشعب الإيراني والقوات المسلحة على الساحة الدولية، وهذا هو سبب انزعاج الطرف الآخر». وأوصى بمواصلة القتال والتحرك لمواجهة الأعداء وأعمالهم العدائية، بالاعتماد على الابتكار والتكنولوجيا.

غالانت: نتحضر لمهمة إعادة السكان إلى الشمال

«القسام» تستأنف قصف إسرائيل انطلاقاً من جنوب لبنان

المنطقة». وقال غالانت، أمس، في حسابته عبر «إكس»، إنه زار الجولان بهدف تقييم الوضع على الحدود السورية حول العمليات الهجومية ضد «حزب الله» وإيران، ودراسة العدو على الجانب الآخر من الحدود، لافتاً إلى تحفده «زيادة استعداد قوات الجيش الإسرائيلي لعملية عسكرية محتملة ستؤدي إلى عودة سكان الشمال إلى منازلهم، بعد تغير الوضع الأمني». (تفاصيل ص 6)

(شباط) إطلاق صواريخ من لبنان قالت إنها استهدفت مقر قيادة «اللواء الشرقي 769»، ومعسكر عيبر وثكنة المطار في بيت هيلل. وذلك «رداً على المجازر الإسرائيلية بغزة، واغتيال القادة بالضاحية الجنوبية». من جانبه، أكد غالانت أثناء وجوده على مقربة من الحدود السورية زيادة جاهزية القوات الإسرائيلية «للمهام الهجومية لمنع التمركز الإيراني المستمر طوال الوقت في

لتنفيذ المهمة، وذلك على إيقاع القصف المتبادل مع «حزب الله». وأعلنت «القسام»، بعد ظهر أمس، «قصف ثكنة شوميرا العسكرية في القاطع الغربي من الجليل الأعلى، بـ20 صاروخ غراد أطلقتها من الجنوب اللبناني»، مشيرة إلى أن القصف جاء «رداً على مجازر العدو الصهيوني في غزة الصابرة والظفة الثائرة». وكانت «القسام» أعلنت في أواخر فبراير

بيروت: «الشرق الأوسط»

استأنفت «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، ضرباتها الصاروخية، انطلاقاً من جنوب لبنان، بعد انقطاع لأسابيع، فيما أكد وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت، أمس (الأحد)، تصميم الجيش على إعادة السكان إلى الشمال، وأنه يتحضر عسكرياً وأمنياً

اقرأ أيضاً...



تشريعات مكافحة «الأخبار الزائفة»
تثير جدلاً حول حرية الصحافة 17



مطالبة أميركية وأمنية بتحقيق
في وفاة ناشط ليبي رهن الاعتقال 9



تساؤلات حول مصير «الاتحاد المغاربي»
بعد قمة «الشراكة الثلاثية» في تونس 9



السوداني يستعد لرسم مسار جديد
للعلاقة بين بغداد وأقرة 7



أحمد عبد الله الصباح نائباً لأمير الكويت
طوال فترات غيابة عن البلاد 2

وزراء الخارجية يناقشون اليوم الأمن والتعاون وسط أجواء التصعيد في المنطقة

مباحثات خليجية - أوروبية رفيعة في لوكسمبورغ

الرياض: غازي الحارثي

تستضيف دوقية لوكسمبورغ، اليوم (الاثنين)، منتدى رفيع المستوى حول الأمن والتعاون الإقليمي بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، برئاسة محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري - رئيس الدورة الحالية - للمجلس الوزاري الخليجي، والممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل.

ووسط مشاركة وزراء الخارجية في دول مجلس التعاون الخليجي، وممثل الاتحاد الأوروبي الخاص لمنطقة الخليج، يحتضن «مركز المؤتمرات الأوروبي» في لوكسمبورغ، المنتدى الذي يلتزم للمرة الأولى حول الأمن والتعاون الإقليمي بين دول التكتلين، وذلك بعد اعتماد «الشراكة الاستراتيجية» بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي في مايو (أيار) عام 2022، بهدف توسيع وتعميق التعاون بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي ودوله الأعضاء، وفقاً لبيان صادر عن الاتحاد.

وتتضمن «الشراكة الاستراتيجية» بين التكتلين، عدداً من المجالات لتعزيز التعاون بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي في مجالات الطاقة، والتحول الأخضر، والتغير المناخي، والتجارة، والاقتصاد، والاستقرار

الإقليمي والأمن العالمي، والتحديات الإنسانية والتنموية، وتوثيق العلاقات الإنسانية.

الأمين العام لمجلس التعاون، جاسم البديوي، أكد أن المنتدى يعد «فرصة لتعزيز الحوار بين دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي، ومواصلة تعزيز التنسيق في القضايا المتعلقة بالاستقرار والأمن الإقليمي والعالمي»، مضيفاً أن «العمل معاً بين

الجانبين لتعزيز العلاقات الثنائية وتطوير البنيات الجديدة للتعاون سيسهم في توحيد وجهات النظر بين دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي في العديد من القضايا والملفات»، في حين عد الاتحاد الأوروبي في بيان أن المنتدى «سيقدم فرصة لتعزيز الحوار السياسي بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي ودولهم الأعضاء، وتعزيز

التنسيق في قضايا الاستقرار والأمن الإقليمي والعالمي».

وفي 18 من الشهر الماضي، التقى الأمين العام لمجلس التعاون في بروكسل، بالممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لمنطقة الخليج لوجي دي مايو، لمناقشة التحضيرات للمنتدى، والموضوعات التي سيتم مناقشتها خلال الاجتماع، وفي مقدمتها «الأوضاع الخطيرة في قطاع غزة»،



3 لقاءات جمعت وزير الخارجية السعودي والممثل الأعلى للسياسة والأمن الأوروبي جوزيب بوريل منذ أحداث السابع من أكتوبر الماضي (واس)

ينعقد اليوم المنتدى الرفيع المستوى حول الأمن والتعاون الإقليمي بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي

الجانبين منذ اندلاع الأحداث في غزة أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، واحتضنت العاصمة العمانية مسقط في العاشر من أكتوبر الماضي، اجتماع الدورة الـ 27 للمجلس الوزاري المشترك بين دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي، في حين أجرى الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي عدداً من الزيارات الخارجية للتشاور والتنسيق شملت دول مجلس التعاون الخليجي، كما التقى كبار المسؤولين في دول المجلس، منها 3 لقاءات جمعتها بوزير الخارجية السعودي.

وأجرى بوريل اتصالاً هاتفياً (الأربعاء الماضي)، بظهيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، بحثاً خلاله التصعيد الأخير في المنطقة، وأهمية التنسيق المشترك وبذل الجهود لخفضه، كما استعرض الجانبان تطورات الأوضاع في قطاع غزة ومحيطه، وفقاً له «وكالة الأنباء السعودية».

وأعلن مجلس التعاون الخليجي عن رؤيته للأمن الإقليمي، وأخر مارس (آذار) الماضي، في فعالية أقيمت بمقر المجلس في العاصمة السعودية الرياض، وسط حضور إقليمي ودولي، وجاء ضمن البنود الرئيسية للروية: «تعزيز الشراكات الدولية بما يسهم في أمن المنطقة واستقرارها، وبما يحفظ الأمن والسلم الدوليين، والمساهمة في حل الأزمات الهمزة، ونقوية الآليات القانونية والدولية، وتقديم منصة للتفاوض المباشر وتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة».

كما ناقش الجانبان الموضوعات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية الخليجية - الأوروبية، بما فيها الموضوعات المتعلقة بمسار إعفاء مواطني دول المجلس من تأشيرة «الشنغن»، طبقاً لبيان صادر عن المجلس.

ولم يكشف الجانبان عن الأجددة الكاملة لبرنامج «المنتدى» رفيع المستوى حول الأمن والتعاون الإقليمي، غير أن الموقع الرسمي

قدمت أكثر من 5,8 مليار دولار منذ 2015

واشنطن توقع اتفاقية لدعم اليمن تنموياً لخمس سنوات

الرياض: عبد الهادي حبتور

أعلنت الولايات المتحدة الأميركية توقع اتفاقية مساعدة لليمن في المجالات التنموية وتوفير احتياجاته الفورية لتعزيز دور الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً لتحقيق الاستقرار والازدهار على المدى الطويل في البلاد.

وقالت كيمبرلي بيل المديرية القطرية للوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) إن «الولايات المتحدة وحكومة اليمن لديهما شراكة متنامية تدوم حتى في مواجهة التحديات غير المسبوقة التي نواجهها اليوم».

وتعكس الاتفاقية التي وقعها من الجانب اليمني الدكتور واعد باذيب وزير التخطيط والتعاون الدولي التزام الولايات المتحدة الثابت بازدهار واستقرار اليمن الأميركية للتنمية الدولية.

يذكر أن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية قدمت أكثر من 5,8 مليار دولار من المساعدات الإنسانية والتنموية لدعم الشعب اليمني منذ عام 2015.

وأضافت كيمبرلي قائلة: «لا يزال الشعب الأميركي ملتزماً بمساعدة اليمن في تلبية احتياجاته الفورية وتعزيز رؤية الحكومة اليمنية لتحقيق الاستقرار والازدهار على المدى الطويل في البلاد».

ويعمل برنامج النمو الاقتصادي التابع للوكالة الأميركية للتنمية الدولية على تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي في اليمن من خلال تحسين



مساعدات غذائية مقدمة من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بالتعاون مع اليونيسيف (الأمم المتحدة)

وذكرت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) فبراير (شباط) الماضي أن مناطق سيطرة الجماعة الحوثية ستشهد انحداً إلى مستوى حالة الطوارئ في الأمن الغذائي الحاد، خلال الأشهر الأربعة المقبلة، بينما تشير بيانات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو)، إلى أن هجمات الحوثيين على الملاحة في البحر الأحمر وخليج عدن أدت إلى انخفاض واردات القمح إلى اليمن. وبحسب الوكالة، فإن محافظات عمران وحجة والحديدة والجوف والمحويت وصعدة وريمة وتعرن الواقعة تحت سيطرة الجماعة، ستعاني انحداً

المبكرة ودعم مراكز التعلم غير الرسمية والمناهج التصحيحية للأطفال خارج المدرسة ومساعدة الاحتياجات التعليمية للفتيات الأم والطفل وتحسين التغذية الأساسية، بما في ذلك مبادرات تعزيز الصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل وتحسين التغذية للأطفال والنساء الحوامل وتعزيز نظام الرعاية الصحية في البلاد وزيادة الوصول إلى المياه الصالحة للشرب والمرافق الصحية وتحسين تقديم خدمات المياه والصرف الصحي».

كما «تعمل البرامج الإضافية على تحسين مهارات القراءة والحساب والكتابة في الصفوف

في مستوى حالة الطوارئ أو مستويات أسوأ، وهي المرحلة الرابعة من التصنيف المرحلي المتكامل لانعدام الأمن الغذائي المعروفة بـ«IPC 4» وذلك خلال الفترة ما بين فبراير (شباط)، ومايو (أيار) المقبل.

ووفقاً للوكالة، تواجه أسرة واحدة على الأقل من بين كل 5 أسر فجوات شديدة في استهلاك الغذاء تؤدي إلى سوء تغذية حاد وشديد، أو زيادة في الوفيات، أو تواجه خسارة كبيرة في أصول سبل العيش التي من المحتمل أن تؤدي إلى فجوات في استهلاك الغذاء.

ويصنعت الوكالة أن سبب هذا التدهور يعود إلى استمرار الظروف الاقتصادية المتدهورة الناجمة عن أكثر من 9 أعوام من الصراع، وتفاقمت بسبب إيقاف برنامج الغذاء العالمي مساعداته الغذائية لنحو 9,5 مليون شخص في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون ابتداءً من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مما سيؤدي إلى «اتساع فجوات استهلاك الغذاء».

وأوضح التقرير أن الهجمات الحوثية في البحر الأحمر والضربات الجوية المشتركة بين الولايات المتحدة وبريطانيا على أهداف للجماعة في شمال البلاد، دفعت شركاء الوكالة الأميركية للتنمية إلى تعزيز أنشطة التخطيط للتعاون لضمان استمرار تقديم المساعدات الإنسانية في المحافظات التي تشهد زيادة في عدد الأسر، التي تواجه مستويات أسوأ من انعدام الأمن الغذائي الحاد.

البرلمان يعقد جلسة افتتاحية «شكلية»

أحمد عبد الله نائباً لأمير الكويت



رئيس السن صالح عاشور يرفع الجلسة الافتتاحية لمجلس الأمة الكويتي إلى 14 مايو المقبل (كونا)

الكويت: «الشرق الأوسط»

أصدر أمير الكويت، الشيخ مشعل الأحمد الصباح، أمس الأحد، أمراً أميرياً بتعيين الشيخ أحمد عبد الله الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء المكلف، نائباً للأمير طوال فترات غياب أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح عن البلاد، وأدى الشيخ أحمد عبد الله الأحمد الصباح اليمين بمناسبة تعيينه نائباً للأمير أمام أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الصباح.

وكان أمير الكويت، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أصدر في 24 يناير (كانون الثاني) الماضي، أمراً أميرياً بتعيين الشيخ محمد صباح السالم، رئيس مجلس الوزراء، نائباً للأمير، طوال فترة غياب الأمير الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح عن البلاد، وفي 15 أبريل (نيسان) الحالي، أصدر أمير الكويت أمراً أميرياً بتعيين الشيخ أحمد عبد الله الأحمد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء وتكليفه بترشيح أعضاء الوزارة الجديدة، وذلك بعد اعتذار رئيس حكومة تصريف الأعمال

الشيخ محمد صباح السالم الصباح عن تشكيل الحكومة المقبلة، بعد أيام من تقديمه استقالة حكومته إلى أمير البلاد في السادس من أبريل الحالي، على إثر إعلان نتائج الانتخابات النيابية التي شهدتها البلاد في الرابع من الشهر الحالي.

إلى ذلك رفع رئيس السن النائب صالح عاشور جلسة مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) إلى صباح الثلاثاء 14 مايو (أيار) المقبل، بعد حضور 40 نائباً للجلسة الافتتاحية التي أعقبت إعلان نتائج الانتخابات التي شهدتها البلاد في 4 الشهر الحالي.

وقال عاشور: «هذه الجلسة هي جلسة تمت الدعوة لها بحكم المادة 87 من الدستور، وذلك درأ لأي شبهات دستورية، حيث أوجبت المادة 87 من الدستور دعوة مجلس الأمة للاجتماع صباح هذا اليوم، وهو أول يوم تلا العطلة بعد الأسبوعين التي تلت الانتخابات العامة، فقد استلزم الدستور مراعاة تطبيق المواد 97 و116 وكذلك 68 من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة، وعليه ترغف الجلسة إلى صباح يوم الثلاثاء 14 - 5 - 2024».

بعد 5 أشهر منذ أول استهداف حوثي للسفن

منظمة دولية تدعو للتركيز على السلام اليمني ونزع الألغام

تعز: محمد ناصر

بعد مرور 5 أشهر منذ بدء هجمات الحوثيين على السفن التجارية في البحر الأحمر وخليج عدن، دعت منظمة دولية إلى التركيز على التنمية الإنسانية وجهود السلام في اليمن ونزع الألغام، بمنأى عن هذه الهجمات، حيث لا يزال المدنيون يعانون من أسوأ انتشار للألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة، مشيرة إلى ارتفاع الضحايا في مدينة تعز خلال فترة الهدنة بنسبة 160 في المائة.

وأكدت منظمة «هالو ترست»

التي تعمل في مجال نزع الألغام أنه من الضروري ألا ينسى العالم الرجال والنساء والأطفال اليمنيين العاديين الذين يعيشون يومياً بحاجة إنسانية شديدة، والمخاطر التي تشكلها الأسلحة غير المنفجرة بالقرب من منازلهم.

وذكر مات سميت، رئيس منظمة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة، أن معظم أعمالهم داخل اليمن في بيئات حضرية مزدحمة ومعقدة وعلى مقربة من الخطوط الأمامية النشطة وساحات القتال السابقة، ما يعني أنها تتطلب مهارات مختلفة وأيضاً مجتمعاً أكبر مقارنة بعمليات

التطهير في المناطق الريفية. ووفق ما أكده سميت فإنه ومنذ عام 2019، تقوم المنظمة بإزالة الألغام والمتفجرات الأخرى من الخطوط الأمامية في تعز، وهي مدينة مقسمة على خطوط القتال بين الحكومة والحوثيين على مدى السنوات التسع الماضية، وقال إنه وعلى الرغم من التبادل اليومي لإطلاق النار عبر الخطوط الأمامية في المدينة، لم تتوقف فرقه من العمل خلال الأشهر الستة الماضية.

وبوصفها المنظمة الدولية غير الحكومية الوحيدة التي تقوم بهذا

العمل في مدينة تعز، فقد استجابت فرقتها لأكثر من 100 نداء لإزالة أو تدمير كثير من العناصر الخطرة، وقامت بتطهير حقول الألغام بفرق مدربة وآلات مدرعة، ما أعاد الأراضي الآمنة إلى المجتمعات التي تعاني بانتظام من الحوادث المميتة أو المخرقة للحياة.

تهديد يومي

أوضح المسؤول في المنظمة الدولية مات سميت أنه في كثير من الأماكن، يجري العثور على متفجرات بما في ذلك الألغام والصواريخ وقذائف «الهاون» والقذائف المضادة للطائرات

المشي إلى المدرسة واللعب في الخارج دون خوف، من فقدان أحد الأطراف، أو ما هو أسوأ.

ويبحث المنظمة أنه وخلال وقف إطلاق النار من عام 2022، كانت هناك زيادة بنسبة 160 في المائة في حوادث الذخائر غير المنفجرة وحوادث الألغام عندما حاول الناس العودة إلى منازلهم وإطعام أسرهم.

وحتى الآن تقول المنظمة إن فرق إزالة الألغام قامت بتأمين مليوني متر مربع من الأراضي في تعز وعدن (أي ما يعادل نحو 280 ملعب كرة قدم) حتى يتمكن الناس من الذهاب إلى العمل والأسواق بأمان، ويمكن الأطفال من

العوات النافسة بين المنازل والعيادات والمدارس... وغيرها من المرافق، ويشكل ذلك تهديداً يومياً للمدنيين اليمنيين، خصوصاً الأطفال.

وذكر سميت أن كثيراً من الأطفال يصابون أثناء اللعب، أو عند جمع الخردة المعدنية لبيعها والمساعدة في إطعام أسرهم.

وحتى الآن تقول المنظمة إن فرق إزالة الألغام قامت بتأمين مليوني متر مربع من الأراضي في تعز وعدن (أي ما يعادل نحو 280 ملعب كرة قدم) حتى يتمكن الناس من الذهاب إلى العمل والإعمار في المناطق الحضرية سوف

يعاق إذا لم تجري معالجة كمية الذخائر المنفجرة الموجودة في المناطق الحضرية في جميع أنحاء البلاد.

تطهير الطرق

أكدت منظمة «هالو ترست» الحاجة إلى إزالة الألغام الأرضية والمتفجرات على الطرق الرئيسية على طول الخطوط الأمامية المقترح إعادة فتحها بموجب الهدنة التي توصلت إليها الأمم المتحدة، وقالت إنها تعمل بشكل وثيق مع مكتب المبعوث الخاص والمهني، التي الفاعلة الأخرى لمعالجة التهديد المقدم في حالة توصل الأطراف إلى اتفاق.

طهران تنفي أنباء عن مفاوضات مباشرة مع أميركا لإحياء الاتفاق النووي

خامنئي يعتبر دقة الصواريخ على إسرائيل «مسألة ثانوية»



خامنئي خلال لقائه قادة عسكريين من القوات المسلحة الإيرانية (موقع خامنئي الرسمي)

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

قال المرشد الإيراني علي خامنئي في لقاء كبار القادة العسكريين إن «مسألة عدد الصواريخ التي أطلقت أو إصابتها للهدف، هي مسألة ثانوية، وقرعة»، لافتاً إلى أنها «تحتل بتركيز الأعداء».

وقال خامنئي، صاحب كلمة الفصل في النظام، إن القضية الأساس هي تجلّي قوة الإرادة لدى الشعب الإيراني والقوات المسلحة على الساحة الدولية، وهذا هو دليل انزعاج الطرف الآخر» حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتصاعد التوتر بين إيران وإسرائيل بعدما تعرضت القنصلية الإيرانية في دمشق لقصف «إسرائيلي» مطلع الشهر الحالي، وقتل في الهجوم سبعة من كبار ضباط «الحرس الثوري»، على رأسهم العميد محمد رضا زاهدي، قائد العمليات العسكرية والاستخباراتية الإيرانية في سوريا ولبنان.

ورداً على ذلك، أطلق «الحرس الثوري» أكثر من 300 صاروخ باليستي وكرزور، ومسيرات انتحارية في أول هجوم مباشر على إسرائيل. وقالت تل أبيب إنها تمكنت من اعتراض 99 في المائة من هجومي، بمساعدة حلفائها، ولم تخلف سجون أو أضرار محدودة. وطال الهجوم الإيراني مطراً عسكرياً، ومنشأة ديمونة النووية.

وحاولت القوى الغربية نفي حليفها إسرائيل عن الرد الواسع بغرض عقوبات، والتعهد بعزل إيران سياسياً. ووجهت إسرائيل عملية محدودة، فجر الجمعة، مستهدفة مطاراً عسكرياً في موقع حساس، بالقرب من منشآت نووية، أهمها مفاعل أصفهان للإنتاج النووي، ومنشأة نطنز لتخصيب اليورانيوم.

ولم تعلن إسرائيل مسؤوليتها عن الهجوم، لكن وسائل إعلام أميركية نقلت عن مصادر إسرائيلية أن الهجوم نفذته مقاتلة أطلقت ثلاثة صواريخ من خارج الأجواء الإيرانية، وأكدت صور الأقمار الاصطناعية تضرر منظومة رادار إس 300 في مطار القاعدة القتالية القائمة، ل سلاح الجو الإيراني في شمال شرقي مدينة أصفهان وسط البلاد. ويسمع من فيديوها على شبكات

تزايدت التساؤلات حول احتمال إحياء «الاتفاق النووي» في خضم التوترات الحالية التي تعصف بالمنطقة

ورداً على ذلك، أطلق «الحرس الثوري» أكثر من 300 صاروخ باليستي وكرزور، ومسيرات انتحارية في أول هجوم مباشر على إسرائيل. وقالت تل أبيب إنها تمكنت من اعتراض 99 في المائة من هجومي، بمساعدة حلفائها، ولم تخلف سجون أو أضرار محدودة. وطال الهجوم الإيراني مطراً عسكرياً، ومنشأة ديمونة النووية.

وحاولت القوى الغربية نفي حليفها إسرائيل عن الرد الواسع بغرض عقوبات، والتعهد بعزل إيران سياسياً. ووجهت إسرائيل عملية محدودة، فجر الجمعة، مستهدفة مطاراً عسكرياً في موقع حساس، بالقرب من منشآت نووية، أهمها مفاعل أصفهان للإنتاج النووي، ومنشأة نطنز لتخصيب اليورانيوم.

ولم تعلن إسرائيل مسؤوليتها عن الهجوم، لكن وسائل إعلام أميركية نقلت عن مصادر إسرائيلية أن الهجوم نفذته مقاتلة أطلقت ثلاثة صواريخ من خارج الأجواء الإيرانية، وأكدت صور الأقمار الاصطناعية تضرر منظومة رادار إس 300 في مطار القاعدة القتالية القائمة، ل سلاح الجو الإيراني في شمال شرقي مدينة أصفهان وسط البلاد. ويسمع من فيديوها على شبكات

بي سي» الأميركية «ما حدث لم يكن هجوماً، كان الأمر عبارة عن طائرتين أو ثلاث طائرات من دون طيار، تلك التي يلعب بها الأطفال في إيران».

وأجمع كثير من المحللين على أن الضربة الإسرائيلية المحدودة «رسالة لطهران بأنها يمكن أن تصل المنشآت النووية، والمواقع الحساسة، بأقل مجهود، إذا ما انزلق الطرفان لحرب مباشرة».

وكان لافتاً أن خامنئي تحاشي التعليق على ما حدث في أصفهان، وأعرب عن ارتياحه لأداء «الحرس الثوري» والجيش، وقوات الشرطة، والقوات المسلحة، وقال «في أحدث عملية، استطاعت القوات المسلحة تقليل الخسائر، وتكثيف المراسم، باعتماد مطالباً إياهم بمواصلة «مواجهة الأعداء»، وأعمالهم العدائية»، باعتماد التكنولوجيا، والابتكار. وقال «لا ينبغي أن نتوقف حتى ولو لحظة، لأن التوقف يعني العودة إلى الوراء».

وحض خامنئي قادة القوات المسلحة على أن تكون معرفة «تكنولوجيا الأسلحة والأساليب، بما في ذلك (الأساليب) على جدول أعمالهم»، وقال: «كل حدث له تكاليف ومكاسب ومن المهم خفض التكاليف وزيادة المكاسب بحكمة، وهذا ما فعلته القوات المسلحة بشكل جيد في التطورات الأخيرة».

وذكر موقع خامنئي الرسمي أن رئيساً مع المسؤولين الأميركيين، تقريراً حول التطورات «الكبيرة» خلال الـ12 شهراً الأخيرة، بما في ذلك عملية «طوفان الأقصى»، هجوم حركة «حماس» في السابع من أكتوبر، وقال محللون للصحيفة إن «محاولة إحياء الاتفاق النووي، في الوقت الحالي، ليست قريبة من الواقع بأي حال من الأحوال».

في وقت لاحق، التقاربت بشأن إجراء مفاوضات مباشرة مع أميركا. ونقلت الوكالة عن «مصدر مطلع» قوله: «لا توجد مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة، ويتم تبادل الرسائل وفق الأطر المحددة»، موضحاً أن ملف المفاوضات النووية «يتبع نائب وزير الخارجية علي باقري كني بصفته كبير المفاوضين النوويين».

الخارجية وحتى السياسة الداخلية، بعد عملية «طوفان الأقصى»، ونشوب الحرب بين إسرائيل و«حماس».

وقالت «واحدة من القضايا الملفتة للنظر في المفاوضات النووية، ومستقبل الاتفاق النووي» وأشارت إلى تجنب إدارة جو بايدن تعقيد الأوضاع، والضغط على طهران في اجتماعين فصلين لمجلس المحافظين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، خلال هذه الفترة.

ولفتت إلى بعض المعلومات وأعرب عن ارتياحه لأداء «الحرس الثوري» والجيش، وقوات الشرطة، والقوات المسلحة، وقال «في أحدث عملية، استطاعت القوات المسلحة تقليل الخسائر، وتكثيف المراسم، باعتماد مطالباً إياهم بمواصلة «مواجهة الأعداء»، وأعمالهم العدائية»، باعتماد التكنولوجيا، والابتكار. وقال «لا ينبغي أن نتوقف حتى ولو لحظة، لأن التوقف يعني العودة إلى الوراء».

وحض خامنئي قادة القوات المسلحة على أن تكون معرفة «تكنولوجيا الأسلحة والأساليب، بما في ذلك (الأساليب) على جدول أعمالهم»، وقال: «كل حدث له تكاليف ومكاسب ومن المهم خفض التكاليف وزيادة المكاسب بحكمة، وهذا ما فعلته القوات المسلحة بشكل جيد في التطورات الأخيرة».

وذكر موقع خامنئي الرسمي أن رئيساً مع المسؤولين الأميركيين، تقريراً حول التطورات «الكبيرة» خلال الـ12 شهراً الأخيرة، بما في ذلك عملية «طوفان الأقصى»، هجوم حركة «حماس» في السابع من أكتوبر، وقال محللون للصحيفة إن «محاولة إحياء الاتفاق النووي، في الوقت الحالي، ليست قريبة من الواقع بأي حال من الأحوال».

في وقت لاحق، التقاربت بشأن إجراء مفاوضات مباشرة مع أميركا. ونقلت الوكالة عن «مصدر مطلع» قوله: «لا توجد مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة، ويتم تبادل الرسائل وفق الأطر المحددة»، موضحاً أن ملف المفاوضات النووية «يتبع نائب وزير الخارجية علي باقري كني بصفته كبير المفاوضين النوويين».

تل أبيب: نظير مجلي

في الوقت الذي يشغل فيه الإسرائيليون والإيرانيون في «اليوم التالي بعد أحداث أصفهان» وما سبقها من هجمة إيرانية كبيرة نحو إسرائيل، تواصل طهران سياسة التقليل من أهمية قصف المطار القريب من منشآتها النووية في نطنز، وفي المقابل، تواصل إسرائيل تسريب معلومات تظهر تفوقها التكنولوجي، وتعزيز قوة ردعها.

ومع أن المسؤولين في تل أبيب يشيدون بالدعم الأميركي والغربي لهم، عادوا للتعبير عن القلق من الأنباء التي تتحدث عن اتجاه واشنطن للتوصل إلى اتفاق نووي جديد مقابل نزع فتيل الحرب في الشرق الأوسط. وتحافظ الحكومة الإسرائيلية على الصمت رسمياً إزاء الضربة على أصفهان، التي قيل إنها جاءت رداً على الهجوم الإيراني على إسرائيل، فقد نشرت وسائل الإعلام العبرية مزيداً من الترسبات حول هذه الضربة.

ويحسب المراسل الخاص للشؤون الأمنية في صحيفتي «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية و«نيويورك تايمز» الأميركية، رونين بيرغمان، نحو توجيه صاروخين إسرائيليين تم القاءة الجوية في أصفهان، التي تم فيها وضع بطاريات صواريخ «إس 300» الروسية للدفاع عن المنشأة النووية القريبة في نطنز.

وقال إن الصاروخ الأول أصاب الهدف بدقة، لذلك لم تكن هناك حاجة للصاروخ الثاني فتم توجيهه إلكترونياً كي يدمر نفسه، وهذا ما حصل فعلاً، حسب بيرغمان، وقد تبعرت شظاياه في مواقع مختلفة في العراق.

ويذكرها نشرت قناة «كان 11» الرسمية للتلفزيون تقريراً حول الصاروخ المقصود، فقالت إنه من طراز «إمبيج»، الذي تنتجه الصناعات الدفاعية الإسرائيلية، ويتم استخدامه لأول مرة في حرب فعلية. ويتميز بسرعته التي تفوق سرعة الصوت، ما يجعله صعب الاكتشاف، والاعتراض، ويحمل رأساً حربياً يزن 150 كيلوغراماً، ويمتلك مدى يصل إلى 145 كيلومتراً، وهو أيضاً قادر على تصحيح مساره لضرب الأهداف بدقة عالية. وقد تم التخطيط لإطلاقه من مقاتلات إف 35.

ويقول بيرغمان إن الهجوم الإسرائيلي جاء ليكون «استعراضاً قوياً للقدرات»، ويوجه رسالة منه تقول: «انتم تطلقون 331 قطعة من الطائرات المسيرة والصواريخ، ونحن اسقطنا معظمها قبل أن تصل إلينا، ولم تستطعوا اختراق إسرائيل، وتدمير أهداف فيها، ونحن نوجه صاروخاً واحداً فقط يخترق الأجواء، ويصل إلى هدف حساس قرب منشآتكم النووية في منطقة معقدة داخل الأراضي الإيرانية، وتدمر الهدف».

وقال المحرر العسكري لصحيفة «هارتس»، عاموس هرتيل، إن الرادار الذي تمت مهاجمته في المطار الإسرائيلي ينتمي لمنظومة الدفاع عن المنشأة النووية في نطنز، وهو يبعد 120 كيلومتراً عنها، وعن منشأة قريبة لتخصيب اليورانيوم في أصفهان نفسها.

صاروخان أحدهما أصاب أصفهان والثاني فجر نفسه في أجواء العراق

أي خطوط حمراء في التصعيد بين إيران وإسرائيل؟

نحو القنبلة، طورت هذه صناعة آلاف الصواريخ الجوّالة، الصواريخ الباليستية، بعضها ذو دقة عالية، إلى جانب مسيرات متطورة».

وفي الفرضية الثالثة، فقد أوضح «أنه يمكن الاعتماد تماماً على شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، (أمان) في إعطاء الأخطار في الزمن الحقيقي من عمل معاد وفي تقدير نيات العدو. فقد أفضل الأخطار قبل 7 أكتوبر (تشرين الأول)، وفي الولايات المتحدة ادعوا بأنهم قدموا لنا توقيت الهجوم الإيراني، وكذا التقدير حول الرد على التصعيد في دمشق عانى من النقص. وكتب في الفرضية الرابعة، ولعلها أهمها جميعاً هي أن «إسرائيل بفضل تفوقها العسكري والتكنولوجي قادرة على أن تصدى أعدائها وحدها دون مساعدة من الخارج. لقد كانت الحرب في غزة ستبدو مختلفة دون القطر في الماضي. لكن النجاح العملياتي للجيش الإسرائيلي في مجال الدفاع كما نشر، وفي مجال الهجوم كما نسب لإسرائيل، يعطينا نوعاً من المهلة للاستعداد للمواجهة التالية، التي سنتاني أجلاً أم عاجلاً، ولهذا الغرض، هناك حاجة عظيمة عسكرية، لكن أيضاً لتحالف استراتيجي مع الولايات المتحدة، ودول عربية. هذا الخيار المبارك موضوع على طاولة أصحاب القرار، وعلى رأسهم رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، وغياب القرار مظهره كمثل تبني استراتيجية ضارة لإسرائيل».

وخلص إلى أن «ما يجعل إسرائيل بحاجة عاجلة للتخطيط الكامل في تحالف إقليمي بقيادة الولايات المتحدة والغرب، هو حقيقة أن إيران لم تعد دولة معزولة في العالم. فهي تتمتع بتعاون مع روسيا، والصين. إسرائيل من دون معونة داعمة من التحالف يصعب عليها التصدي بنجاح في معركة إقليمية. من دون مساعدة من الخارج لن تتمكن وحدها من منع تحول إيران إلى دولة نووية».

وفي الصحيفة نفسها يكتب البروفيسور إيسال زيسر قائلاً: «المعضلة التي تقف أمامها إسرائيل الأشهر والسنوات القريبة القادمة، وأضحى فهل ننظر إلى ما يكون السيف على رقابنا مثل ما حصل في 7 أكتوبر، وعندها فقط الخروج إلى حرب (اللامفر)؟ أم نلجأ نستقي الضربة بالعلاج، ونخرج إلى حرب (يوجد مقر) المرة الأخيرة التي خرجت فيها إسرائيل إلى حرب (يوجد مقر) بادت هي إليها، كانت حرب لبنان الأولى في يونيو (حزيران) 1982».

ونوه إلى أن نتائج تلك الحرب «شلت لسنوات طويلة الساحة الأمنية والسياسية الإسرائيلية، وامتدعت إسرائيل عن الخروج إلى حرب مباشرة، وانتظرت إلى أن يضرب بها أعداؤها أولاً، وتخوفت من أن تلقي بقوات برية إلى المعركة، وفضلت جولات مواجهة قصيرة مع العدو انتهت بلا حسم. ينبغي الاعتراف بأنه في أساس خروج إسرائيل إلى حرب (سلامة الجليل أو حرب لبنان الثانية)، مثلما حدث في حرب السويس في أكتوبر 1956، كان فكرة مرتباً، وتفكيراً إبداعياً، وجرئاً حتى لو لم ينجح لا يزال يثير أسواقاً شديدة لاهمية كان تفكير القيادة الإسرائيلية فيها لا تحركه نظرة ضيقة للرد الدفاعي، بل محاولة للقيام، والإقحام، والسير إلى الأمام. إن أحداث الأسبوع الماضي، التي تصاف إلى هجمة 7 أكتوبر، هي إشارة تحذير لما سيكون، وتستوجب تفكيراً قبيل اللحظة التي نجد فيها أنفسنا، ويبدو في وقت مبكر ما كنا نعتقد، تنصدي لإيران نووية».

من جهة ثانية، يناقش الإسرائيليون بشكل علني، وكذلك في الغرف المغلقة، كيف يكون الاستمرار من هذه النقطة، وهل تغيرت الآن قواعد اللعب في الجبهة المباشرة مع إيران أم لا. وكيف سيكون التصرف في اليوم التالي ما بعد هجمات الأسابيع الأخيرة.

ويقول الجنرال في الاحتياط، عاموس غلعاد، الرئيس السابق لدائرة الشؤون السياسية والأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية، إن «الدفاع المبرر الذي قدمه الجيش الإسرائيلي لدولة إسرائيل في وجه الهجوم الإيراني الشرير هو دفاع ذو قيمة استثنائية من الرد، وتجسيد فائق لقدرة عملياتية، فمجرد قرار إيران الهجوم المباشر على إسرائيل على مثل هذا النطاق الواسع هو سابقة خطيرة لعلها تنبع من تقدير النظام الإجمالي في طهران أن إسرائيل أضعف مما كانت في الماضي. لكن النجاح العملياتي للجيش الإسرائيلي في مجال الدفاع كما نشر، وفي مجال الهجوم كما نسب لإسرائيل، يعطينا نوعاً من المهلة للاستعداد للمواجهة التالية، التي سنتاني أجلاً أم عاجلاً، ولهذا الغرض، هناك حاجة عظيمة عسكرية، لكن أيضاً لتحالف استراتيجي مع الولايات المتحدة، ودول عربية. هذا الخيار المبارك موضوع على طاولة أصحاب القرار، وعلى رأسهم رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، وغياب القرار مظهره كمثل تبني استراتيجية ضارة لإسرائيل».

وانتقد غلعاد، نتانياهو لتعاونه عن اتخاذ قرارات وتحدد استراتيجية الخروج من الحرب على غزة، وإيجاد حل مشرف للصرع مع «حزب الله» يفود إلى إعادة الإسرائيليين الذين تم إخلأؤهم من البلدات في الشمال منذ بداية الحرب.

وفي صحيفة «يسرائيل هيوم» الميمنية، كتب الخبير الاستراتيجي عوديد غراوت، يقول إن «الإيرانيين توجد لهم مصلحة في تقليص الحدث كي لا يضطروا لأن يردوا على الرد. ويبدو أيضاً أنهم لم يرووا كل الحقيقة كما حصل هناك، فالآن، هم يفهمون أن إسرائيل كان يمكنها أن تلحق ضرراً أكبر بكثير لمنشآت الإنتاج والنووي، وبحسب منشورات أجنبية، اختارت إسرائيل أن تنقل رسالة رمزية حول قدرتها على أن تضرب وتشل منظومات رادار متقدمة، وهذا جدير بالثناء». ورأى أن «الرد القوي أكثر مما ينبغي كان من شأنه أن يؤدي إلى حرب إقليمية في توقيت ليس مريحاً لإسرائيل. ومع ذلك، فإن الحساب الأولى لنتائج هذه الجولة، على افتراض أنها انتهت، يشير إلى انهيار أربع فرضيات أساسية».

الفرضية الأولى بحسب الكاتب، هي أن «إيران مرتدعة، مئات الصواريخ والمسيرات التي أطلقتها لأول مرة مباشرة من أراضيها، غيرت المعادلة القديمة. فحتى الآن عملت إسرائيل حسب منشورات أجنبية ضد إيران في الوقت الذي امتنعت هذه عن الرد أو ردت من خلال وكلائها». أما الفرضية الثانية: «التهديد الأساسي المحقق من إيران هو في مجال السلاح النووي، فبينما ركز العالم كله على فرض عقوبات على طهران كي يوقف السباق

مثلت أحد أكبر التحديات التي تواجه الجمهورية الإسلامية.

فرصة لتشديد القبضة

ومن جرى توقيفهم في الأيام الماضية، أيداً شاكرمي، شقيقة نيكا شاكرمي التي توفيت على هامش مظاهرات 2022 عن عمر 16 عاماً، وفق ما أعلنت والدتها نسرين على منصات التواصل الاجتماعي.

وأشارت نسرين إلى أنه جرى توقيف أيداً «لعدم ارتدائها الحجاب الإلزامي».

واتهم ناشطون قوات الأمن بقتل شاكرمي أثناء مشاركتها في الاحتجاجات، في حين قالت السلطات في حينه إن التحقيقات توشّر إلى أن الفتاة قتضت «انتحاراً».

إلى ذلك، أوقفت دينا قاليباف، الصحافية والطالبة في جامعة الشهيد بهشتي في طهران، بعدما اتهمت قوات الأمن عبر منصات التواصل الاجتماعي بتكبير بدنها والاعتداء جنسياً عليها خلال توقيفها سابقاً في محطة لمترو الأنفاق في العاصمة، وفق ما أفادت شبكة



امراة غير محببة تم أمر لافتة دعائية للصواريخ الإيرانية في ساحة «ولي عصر» وسط طهران الاثنين الماضي (رويترز)

تم القبض عليهن ووضعهن في ساحة. وقال هادي قائمي مدير «مركز حقوق الإنسان في إيران»، ومقره في نيويورك، إنه «في ظل تزايد المعارضة في الداخل وتركز الانتباه الدولي على التوترات الإقليمية، تتقدم الجمهورية الإسلامية الفرصة لتشديد حملة

قرب محطة مترو تجریش، وهي الأكبر في شمال طهران، سيدة تسقط أرضاً بعد توقيفها من قبل الشرطة. وشعمت السيدة تقول للمارة الذين حاولوا مساعدتها، إن هاتفتها تمّت مصادرتها. ويخضمن مقطع آخر ما يبدو أنه صوت استخدام الشرطة للصفق الكهربائي ضد النساء اللاتي

وقالت نرجس محمدي، الناشطة الممنوحة جائزة «نوبل للسلام 2023» والموقوفة في سجن «إيفين» بطهران، إن «الجمهورية الإسلامية حوّلت الشوارع إلى ميدان حرب ضد النساء وجيل الشباب»، وفق رسالة تداولها مؤيدوها عبر منصات التواصل. واطهر فيديو يربح أنه التخط

نورة 1979 التي مهدت الطريق لصعود نظام في قوراطي.

وأعلن قائد شرطة العاصمة عباس علي محمدیان في 13 أبريل (نيسان) أن الشرطة في طهران وسائر المحافظات الإيرانية «ستتدخل ضد الأشخاص الذين يروجون (...) لعدم ارتداء الحجاب».

وخلال الأيام الماضية، تداول مستخدمون شرطة فيديو لأفراد شرطة من الإناث والذكور يقومون بحفلات «شرطة الأخلاق». وأرقت هذه الفيديوهات بوسم «#جنك.عل» «زنان» بالفارسية (حرب على النساء).

وخلال الأيام الماضية، تداول مستخدمون شرطة فيديو لأفراد شرطة من الإناث والذكور يقومون بحفلات «شرطة الأخلاق». وأرقت هذه الفيديوهات بوسم «#جنك.عل» «زنان» بالفارسية (حرب على النساء).

وخلال الأيام الماضية، تداول مستخدمون شرطة فيديو لأفراد شرطة من الإناث والذكور يقومون بحفلات «شرطة الأخلاق». وأرقت هذه الفيديوهات بوسم «#جنك.عل» «زنان» بالفارسية (حرب على النساء).

منظمات تتحدث عن «الحرب ضد المرأة» في شوارع طهران

إيران تكثف حملتها «القمعية» مع احتدام التوترات الإقليمية

لندن: «الشرق الأوسط»

شددت إيران من القيود الداخلية في الأونة الأخيرة، بما في ذلك عمليات الإعدام وتوقيف معارضين وعودة دوريات الشرطة المكلفة مراقبة قانون الحجاب الإلزامي، مع تصاعد التوترات مع منافستها إسرائيل، وفق محللين وحقوقيين.

وعانى الإيرانيون من قمع متزايد منذ اندلاع الاحتجاجات على مستوى البلاد، اعتباراً من سبتمبر (أيلول) 2022 إثر وفاة مهسا أميني (22 عاماً) بعد أيام من توقيفها من قبل «شرطة الأخلاق» في العاصمة (سوء الحجاب)، إلا أن حملة القمع الذي تمارسه السلطات، دخلت مرحلة جديدة إثر تصاعد المخاوف من نشوب صراع إقليمي، حيث شنت إسرائيل ضربة واضحة على إيران يوم الجمعة.

وتحدث ناشطون إيرانيون في الفترة الماضية عن عودة الحفلات الصغيرة البيضاء اللون لـ«شرطة الأخلاق» إلى ساحات المدن، والتي يقوم عناصرها بتوقيف المخالفات لقواعد اللباس المعتمدة في أعقاب

وخلال الأيام الماضية، تداول مستخدمون شرطة فيديو لأفراد شرطة من الإناث والذكور يقومون بحفلات «شرطة الأخلاق». وأرقت هذه الفيديوهات بوسم «#جنك.عل» «زنان» بالفارسية (حرب على النساء).

منظمات تتحدث عن «الحرب ضد المرأة» في شوارع طهران

إيران تكثف حملتها «القمعية» مع احتدام التوترات الإقليمية

لندن: «الشرق الأوسط»

شددت إيران من القيود الداخلية في الأونة الأخيرة، بما في ذلك عمليات الإعدام وتوقيف معارضين وعودة دوريات الشرطة المكلفة مراقبة قانون الحجاب الإلزامي، مع تصاعد التوترات مع منافستها إسرائيل، وفق محللين وحقوقيين.

وعانى الإيرانيون من قمع متزايد منذ اندلاع الاحتجاجات على مستوى البلاد، اعتباراً من سبتمبر (أيلول) 2022 إثر وفاة مهسا أميني (22 عاماً) بعد أيام من توقيفها من قبل «شرطة الأخلاق» في العاصمة (سوء الحجاب)، إلا أن حملة القمع الذي تمارسه السلطات، دخلت مرحلة جديدة إثر تصاعد المخاوف من نشوب صراع إقليمي، حيث شنت إسرائيل ضربة واضحة على إيران يوم الجمعة.

وتحدث ناشطون إيرانيون في الفترة الماضية عن عودة الحفلات الصغيرة البيضاء اللون لـ«شرطة الأخلاق» إلى ساحات المدن، والتي يقوم عناصرها بتوقيف المخالفات لقواعد اللباس المعتمدة في أعقاب

وخلال الأيام الماضية، تداول مستخدمون شرطة فيديو لأفراد شرطة من الإناث والذكور يقومون بحفلات «شرطة الأخلاق». وأرقت هذه الفيديوهات بوسم «#جنك.عل» «زنان» بالفارسية (حرب على النساء).

انتشال 190 جثماناً من «مجمع ناصر الطبي»... ومخاوف من مصير مماثل لألفي مفقود

هول «المقابر الجماعية» يصدّم غزة

غزة: الشرق الأوسط

صدم هول المقابر الجماعية التي بدأت تتكشف في قطاع غزة أسراً تحت عن مفقوداتها، وتحدث عاملون بالقطاع الطبي عن العثور على الجثامين في «مرحلة متقدمة من التعفن والتحلل»، ورسدوا علامات على أنها «تعرضت لأنواع من التعذيب والإعتقال والتفكيك، وبعد ذلك تم دفنها». كما أشاروا إلى احتمالية العثور على مزيد من الضحايا.

وأكد عاملون بالدفاع المدني في غزة، (الأحد)، إخراج عشرات الجثث لأشخاص دُفِنوا بعد قتلهم بأيدي القوات الإسرائيلية في مستشفى «مجمع ناصر الطبي» في خان يونس جنوب غزة.

وحتى مساء الأحد، أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، باستخراج «جثامين 190 شهيداً، من مقبرة جماعية بمجمع ناصر الطبي بعد انسحاب الاحتلال من خان يونس». وحسب الدفاع المدني الفلسطيني فقد عُثر على الجثث «منزوعة الملابس» وقد تحللت معظمها في باحة مجمع ناصر الطبي.

وارتفعت حصيلة ضحايا الحرب الإسرائيلية على غزة منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى 34 ألفاً و97 قتيلًا، فضلاً عن 76 ألف مصاب.

وقال المتحدث باسم «الدفاع المدني» في غزة، محمود بصل، لوكالة الصحافة الفرنسية، «فوجئنا بأن هناك مقابر جماعية داخل مجمع ناصر الطبي أقامها الاحتلال الإسرائيلي... فوجئنا أمس بوجود 50 شهيداً في إحدى الحفر». وأشار بصل إلى وجود علامات على أن الجثث «عُرضت لأنواع من التعذيب والإعتقال والتفكيك، وبعد ذلك تم دفنها». وأضاف أن هناك جثثاً (...) في مرحلة متقدمة من التعفن والتحلل»، مؤكداً تواصل عمليات انتشال الجثامين، واحتمالية زيادة عددها.

وشهد محيط «مجمع ناصر» منتصف فبراير (شباط) الماضي قتلاً عنيفاً، وحاصرته الدبابات الإسرائيلية في 26 مارس (آذار).

من جبهة، قالت حركة «حماس»، في بيان، إن العثور على «المقبرة الجماعية في مجمع ناصر الطبي... يؤكد من جديد حجم الجرائم والفظائع التي يرتكبها جيش

الاحتلال الإسرائيلي». وأشارت مصادر صحافية، ووكالة الأنباء الفلسطينية، إلى «وجود نحو 500 مفقود بمجزرة خان يونس، واختفاء نحو 2000 مواطن بعد انسحاب قوات الاحتلال من مناطق عدة في القطاع».

ولفتت إلى أن «الجثامين تعود لمواطنين من مختلف الفئات والأعمار، قتلهم قوات الاحتلال في أثناء اقتحامها المجمع، ودفنتهم بشكل جماعي داخله». وأكدت أن العدد الأكبر من ضحايا المقابر الجماعية، واقتحام المستشفيات «من النساء والأطفال، حيث تعتمد قوات الاحتلال على جرف عشرات الجثث ودفنها قبل انسحابها من أي منطقة في القطاع» بحسب الوكالة.

وتصعيد

وعلى صعيد ميداني، كثّف الجيش الإسرائيلي، (الأحد) من غاراته الجوية وقصفه المدفعي على مناطق مختلفة من غزة، وتحديدًا المناطق الجنوبية، وفي رفح (أقصى

جنوب القطاع) أفاد شهود عيان «وكالة أنباء العالم العربي» بـ«مقتل 8 مواطنين منهم 8 أطفال وامراتان في غارات إسرائيلية استهدفت منزليين، كما استهدف قصف آخر منزلًا شرق رفح؛ ما أسفر عن سقوط 5 ضحايا، بينهم أطفال».

وأفاد شهود عيان بأن غارة إسرائيلية استهدفت أرضاً زراعية تؤولي نازحين في منطقة خربة العرس شمال رفح؛ ما أدى لوقوع عدد من الإصابات تم نقلها لـ«مستشفى غزة الأوروبي»، كما سُئلت الطائرات الإسرائيلية غارة على منزل جنوب مدينة رفح قرب الحدود مع مصر. وكذالك استهدفت الطائرات الإسرائيلية شقة سكنية تؤولي نازحين في حي تل السلطان غرب المدينة؛ ما أدى لمقتل 10 مواطنين، بينهم 6 أطفال و3 سيدات، كما أدى القصف لانتهيار في منازل مجاورة للمنزل المستهدف. كما استهدف قصف إسرائيلي شقة سكنية بمخيم الشاورية وسط مدينة رفح، ما أسفر عن مقتل سيدة وطفلتها وزوجها.

متحدث «الدفاع المدني»: الضحايا تعرّضوا لتعذيب قبل دفنهم

وفي مدينة خان يونس، استهدف قصف إسرائيلي خياماً تؤولي نازحين في منطقة المواصي غرب خان يونس؛ ما أدى لمقتل مواطنين اثنين وإصابة 10 آخرين.

ضوء أخضر

وفي مدينة خان يونس، استهدف قصف إسرائيلي خياماً تؤولي نازحين في منطقة المواصي غرب خان يونس؛ ما أدى لمقتل مواطنين اثنين وإصابة 10 آخرين.



جثامين لضحايا مقبرة جماعية في خان يونس بقطاع غزة أمس (د.ب.أ)

وحسب شهود عيان يتواصل القصف الإسرائيلي الذي يستهدف مراكز إيواء وخيام نازحين ومنازل المواطنين المأهولة في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وأفاد شهود عيان بمقتل طبيب وإصابة نجله بجراح خطيرة جراء قصف إسرائيلي استهدف عيادته في مخيم البريج وسط قطاع غزة، كما قتل مواطنان في قصف استهدف محيط «مدرسة أبو حلو» وسط المخيم.

وفي شمال قطاع غزة تتواصل الاستهدافات الإسرائيلية كذلك من خلال الطيران الحربي والقصف المدفعي لمناطق مختلفة في مدينة غزة وشمال القطاع.

ضوء أخضر

وفي ذلك، أدانت «حماس»، يوم الأحد، إقرار مجلس النواب الأمريكي حزمة مساعدات عسكرية جديدة لإسرائيل بقيمة 13 مليار دولار، عادة أن واشنطن أعتل الدولة العبرية «الضوء الأخضر» لمواصلة «العدوان»

الخمس في مخيم نور شمس قرب طولكرم في الضفة الغربية.

مساعدات

من جهة أخرى، نفذت القوات المسلحة الأردنية، (الأحد)، 8 إنزالات جوية مساعدات إنسانية وإغاثية بمشاركة دول عدة استهدفت عدداً من المواقع في شمال قطاع غزة. ووفق وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، شاركت في عملية الإنزال طائرة تابعة لسلاح الجو الملكي الأردني، و4 طائرات تابعة للولايات المتحدة الأميركية، وطائرة تابعة لمصر، وطائرة تابعة لألمانيا، وطائرة تابعة لبريطانيا.

وأكدت القوات المسلحة الأردنية أنها مستمرة في إرسال المساعدات الإنسانية والطبية عبر جسر جوي لإيصالها من خلال طائرات المساعدات من مطار ماركا باتجاه مطار العريش الدولي، أو من خلال عمليات الإنزال الجوي على قطاع غزة، أو قوافل المساعدات البرية، لمساعدة الأهل في قطاع غزة على تجاوز الأوضاع الصعبة.

وطبقاً للوكالة، ارتفع عدد الإنزالات الجوية التي نفذتها القوات المسلحة الأردنية، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع إلى 86 إنزالاً جويًا أردنياً، و203 إنزالات جوية نفذت بالتعاون مع دول عربية واجنبية.

وعلى صعيد قريب، شهدت مصر مجدداً على رفض تهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم. وحذرت من «توسيع دائرة العنف في المنطقة»، وأكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أن «استمرار الحرب الإسرائيلية ضد قطاع غزة، وزيادة وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية والممارسات الاستيطانية غير الشرعية في الضفة الغربية يزيدان من مخاطر تفجّر الأوضاع في كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وأجرى شكري مباحثات في القاهرة، (الأحد)، مع مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانيسكا البانين، في إطار جولة إقليمية تشمل مصر والأردن.

من جانبها، أعربت المقررة الأممية عن أسفها واستنكارها لعدم قدرتها على القيام بزيارة ميدانية لقطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث «حال الرفض الإسرائيلي دون إتمام مهمتها».

ما قصة «نيتسح يهودا» المُهددة أميركياً؟

تل أبيب: نظير مجلي

وافق على إقامتها.

تخّذ «نيتسح يهودا» شعاراً دينياً مركزياً من التوراة هو: «أطارد أعدائي، فادركهم، ولا أرجع حتى يهلكوا» (كتاب المزامير، الفصل 18، آية 38). منذ سنة 2009 باتت للوحدة قوة احتياط، وبعد 3 سنوات أصبحت الوحدة الأكبر بين الوحدات القتالية في الجيش الإسرائيلي، إذ ضمت 500 جندي يحملون أسلحة خفيفة، مثل (إم 16) وكلاشنكوف. وبلغت نسبة «الحريديم» نحو 60% من جنود «نيتسح يهودا» في سنة 2016، وباتت تعمل كجزء من قوات المشاة في الجيش، وتكفل بمهمات قتالية ضد الفلسطينيين منذ عام 2019، وأقيمت لها دوريات هجومية.

فازت «نيتسح يهودا» بما يسمى «وسام التفوق» بين الوحدات العاملة في الضفة الغربية مرتين في عامي 2013 و2016، لكن مقابل التمجيد لها في إسرائيل كانت سمعتها سيئة للغاية في صفوف الفلسطينيين، الذين يعتبرونها واحدة من أشنع القوات الاحتلالية. وهي تركز نشاطها في مناطق نابلس، وجنين، وطولكرم، وفي العام الأخير تم توسيع نشاطها ليشمل مناطق أخرى، مثل غزة.

يقود هذه الوحدة ضابط كبير برتبة مقدم، وقد تبدل على قيادتها منذ تجديدها في سنة 1999 عدة ضباط، لكن قلّة منهم تقدموا في المنصب. فمن مجموع 14 قائداً لها لم يبرز سوى أربعة، حصلوا على درجة عقيد، وانتقلوا للخدمة والقيادة في وحدات أخرى، ويقدر عدد الجنود الذين خدموا فيها عبر السنين نحو 10 آلاف جندي.

فجّر الإعلان عن اتجاه

أميركي بإجراء غير مسبوق يقضي بفرض عقوبات على 3 وحدات في الجيش الإسرائيلي منها وحدة «نيتسح يهودا» تساءلات عدة بشأن قصة هذه الوحدة تحديداً، وأهداف تشكيلها، وكذلك الأسباب التي أفضت إلى وقوعها المحتمل تحت طائلة العقوبات.

ورغم أن التقارير أفادت بتعرض 3 وحدات للعقوبات؛ فإنه لم يتم تسريب سوى اسم «نيتسح يهودا» التي شهدت عدة تقلبات في تاريخها، منذ تأسست سنة 1961، بهدف تشجيع اليهود المتدينين «الحريديم» على الخدمة العسكرية، وهو اختصار للكلمات العبرية (شباب عسكري حريدي)، أي متدين متشدد دينياً، لكن التجربة التي تأسست من أجلها لم تنجح، وتم تفكيك الوحدة في سنة 1974.

شعار توراتي

بحلول عام 1999 تم تخصيص موارد خاصة لتجديد نشاط «نيتسح يهودا»، وزيادة نجاعتها، ومع أنها ظلت تضم مجموعة كبيرة من المتدينين، انضم إليها بضع مئات من الجنود العلمانيين، لكن القيادة الدينية اليهودية لـ«الحريديم» حاربت إقامتها، وتعتبرها تمرداً على سلطتها الدينية، بل قاطعت رجل الدين هرون يهودا شتاين، حيث كان الوحيد الذي

عقوبات على الوحدة، فإن جيش الدفاع الإسرائيلي لا علم له بهذا الأمر. وإذا تم اتخاذ قرار بهذا الشأن، فسيتبع مراجعته».

وراحت النائبة طالي غوتليف، وهي محامية معروفة ونائبة مقربة من عائلة نتنياهو، وتمثل حزبه «الليكود»، في الكنيست، تشتم الإدارة الأميركية، وتتهمها بالعداء للسامية. وتساءلت: «من حسب الولايات المتحدة نفسها؟ هل تريد أن تفرض علينا شيئاً؟ هل تعتقد أن من حقها المساس بنا».

يذكر أن صحيفة «غارديان» البريطانية، كانت قد نشرت تقريراً في شهر ديسمبر (كانون الثاني) الماضي، كشفت فيه أن الإدارة الأميركية قامت بتفعيل «قانون ليهي» مع أوكرانيا ومصر وعدة دول أخرى، لكنها أوجدت منظومة عمل في الوزارة تمنع تطبيق القانون نفسه على إسرائيل، والاتفاق على القانون. فقد قررت مثلاً، أن يصادق نائب وزير الخارجية شخصياً على أي تصرف ضد إسرائيل في الموضوع، عملياً النهب من أحكام هذا القانون. ودخلت في خلافات مع الحكومة الإسرائيلية حول إدارة الحرب في غزة، اتخذت عدة إجراءات ضد «خفيفة لكن موجعة» ضد جهات إسرائيلية، حتى تحدثت بعض النوازل في سياستها، من بينها فرض عقوبات على المستوطنين المعتمدين على الفلسطينيين.

وقد جاء التطور الجديد ضد الوحدة العسكرية المذكورة وانتقنن آخرين لم يعلن عنهما بعد، لإظهار «التوازن» أمام الدعم الهائل لإسرائيل في الحرب وقرار الكونغرس.



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يلتقي معجندين من الحريديم في الجيش (أرشيفية - إكس)

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأحد، إنه سيتصدى لأي عقوبات تفرض على أي وحدة عسكرية إسرائيلية، وذلك بعدما ذكرت وسائل إعلام أن واشنطن تعتزم اتخاذ مثل هذا القرار. وذكر موقع «أكسيوس» الإخباري، السبت، أن واشنطن تخطط لفرض عقوبات على وحدة «نتسح يهودا» الإسرائيلية التي تعمل في الضفة الغربية المحتلة. وقال الجيش الإسرائيلي إنه ليس على علم بهذا الأمر.

وقال نتنياهو في بيان نقلته «رويترز»: «إذ أعقدت أي شخص أن بإمكانه فرض عقوبات على أي وحدة تابعة للجيش الدفاع الإسرائيلي، فسأتصدى لها بكل قوتي».

وذكر الجيش الإسرائيلي أن وحدة «نتسح يهودا» التابعة له وحدة قتالية نشطة وتعمل وفق مبادئ القانون الدولي. وقال: «بعد ما نُشر عن فرض

والتي تتراوح ما بين 4 - 5 مليارات دولار، ويحظر إرسال الأموال إلى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا).

وراح القادة الإسرائيليون، خصوصاً نتنياهو، يمتدحون ويشكرون الولايات المتحدة على هذه المساعدة، التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ العلاقات بين البلدين. وأكدوا أن المساعدة تغطي المصاريف المباشرة للجيش في الحرب في غزة، والتي تقدر حالياً بمبلغ 70 مليار شيقل (19 مليار دولار)، وعدها نتنياهو وزير خارجيته بـ«سراويل كاتس» رسالة قوية لأعداء إسرائيل تؤكد متانة العلاقات الاستراتيجية.

ولكن «الخارجية الأميركية» أعلنت، بعد صدور القرار في الكونغرس بدقائق، أنها سوف تتخذ إجراءات عقابية ضد 3 وحدات عسكرية في الجيش

دفاع إسرائيل في مواجهة إيران ووكلائها، كما سيسمح بزيادة تدفق المساعدات الملحة للمدنيين في غزة».

ومن المراجعة الأولية للمساعدات المخصصة لإسرائيل يتضح أنها تهدف إلى «دعم جهودها للدفاع عن نفسها ضد إيران ووكلائها، لتعويض العمليات العسكرية الأميركية، ردًا على الهجمات الأخيرة. ويشمل التمويل 4 مليارات دولار لنظامي الدفاع الصاروخي الإسرائيلي، «القبة الحديدية» و«معاودن للسامية» تجاه الإدارة الأميركية.

كما هو معروف، أقر مجلس النواب حزمة مساعدات بقيمة 95 مليار دولار لأوكرانيا وإسرائيل وحلفاء آخرين للولايات المتحدة في الخارج. وبلغت حصة إسرائيل منها 26,4 مليار دولار، بتأييد أغلبية 366 صوتاً مقابل 58 (27 من المعارضين كانوا من الحزب الديمقراطي و21 من الجمهوري). وقال وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، إن «التشريع الذي صدق عليه مجلس النواب سيسمح بدعم

اصبح الرمز

البيع قرب أسكوت ببريطانيا

أرض 24 دونم مع فيلا مميزة 810 م2

واسطبل لتدريب الخيول

6 جولات ماراتونية لم تسفر عن اتفاق حتى الآن

«مفاوضات غزة»... مشكلة الوسطاء أم «طموحات» طرفي الصراع؟

هنية: إدارة غزة يجب أن تتم بإرادة فلسطينية

أنقرة، الشرق الأوسط

حذر رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» الفلسطينية، إسماعيل هنية، من إقدام الجيش الإسرائيلي على اجتياح مدينة رفح، مؤكداً في الوقت ذاته على جاهزية فصائل المقاومة على الأرض. وقال هنية، في مقابلة مع وكالة «الأنصاف» التركية للأنباء نشرتها (الأحد): «من الواضح جداً أن العدو الإسرائيلي لديه قرار بأن يستتبع كل نقطة وكل مكان وكل مدينة في غزة، لا سيما أنه يتحدث عن رفح منذ شهور».

ويشان موقف واشنطن من اجتياح رفح، أوضح هنية أن «الموقف الأميركي مخادع، وحديثهم عن أنهم بحاجة لرؤية خطط تجنب حدوث أذى للمدنيين، ما هو إلا عملية خداع».

ودعا هنية «جميع الدول الأصدقاء في مصر وتركيا وقطر وكل الدول الأوروبية وغيرها ذات الصلة المباشرة، إلى التحرك من أجل لحم العدوان الإسرائيلي ومنع الدخول إلى رفح، بل وضرورة الانسحاب الكامل من قطاع غزة وإنهاء العدوان»، وفق ما نقلته «وكالة الأنباء الألمانية».

وتحدث هنية عما ستؤول إليه الأمور بالنسبة لإدارة قطاع غزة عقب انتهاء الحرب الإسرائيلية، قائلاً: «هناك خيارات وبدائل تطرح بوجود قوة عربية مثلاً، وتسمى خطة بعض الدول».

وأضاف: «ترحب بأي قوة عربية أو إسلامية إذا كانت مهمتها إسناد شعبنا الفلسطيني ومساعدته على التحرر من الاحتلال (الإسرائيلي)، أما أن تأتي قوة عربية أو دولية لتوفر حماية للاحتلال فهي بالتأكيد مرفوضة».

وأردف هنية: «هناك بدائل طرحت ولكنها غير عملية ولا يمكن أن تنجح»، مشدداً على أن «إدارة غزة يجب أن تتم بإرادة فلسطينية».

وأشار إلى أن «حماس ليست متمسكة بالتمثيل المنقرد، فنحن جزء من الشعب الفلسطيني ويمكن أن نبني حكومة وحدة وطنية وأن نتوافق على إدارة غزة على قاعدة الشراكة».

وشدد هنية على أن «هذه قضايا (إدارة غزة) وطنية ولن نسمح للاحتلال أو غيره في ترتيب الوضع الفلسطيني في غزة أو الضفة أو كليهما». وأوضح هنية أن «الاحتلال يعتقد أن مجزرة تطل بيتي والولادي وأخفادي يمكن أن تشكل ضغطاً على قيادة الحركة ورئيسها لتقديم تنازلات بمفاوضات ووقف إطلاق النار الجارية، وهو واهم».

وحول مطالب «حماس» في المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل بشأن وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى، قال هنية إن إسرائيل «حتى هذه اللحظة، ورغم عشرات الجلسات، وعشرات الأوراق المتبادلة عبر الوسطاء، فإنها لم توافق على وقف إطلاق النار، وكل ما تريده هو استعادة أسراها ثم استئناف الحرب على غزة، وهذا لا يمكن أن يكون».

وأضاف هنية: «العدو الإسرائيلي يريد (لحماس) وللمقاومة أن توافق على خراط لا ينتشر الجيش الإسرائيلي، كأننا نشرع احتلال القطاع أو جزءاً من القطاع، وهذا لا يمكن أن يتم، يجب أن يتحقق الانسحاب الكامل من غزة».

وأردف: «هو لا يريد أن يعود النازحون إلى شمال غزة وإلى أماكن سكنناهم، فقط يوافق على عودة متدرجة وباعداد محدودة، وهذا أيضاً لا يمكن أن يتم».

واسترسل: «هو لا يريد أن يعطي الاستحقاق المطلوب لعملية التبادل ووضع أعداد بسيطة جداً، ويريد أن يتحكم بها، في حين أنه اعتقل حديثاً ما يقرب من 14 ألف فلسطيني منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) من الضفة الغربية وغزة».

وأكد هنية أن «المقاومة على أرض غزة في موقع القدرة على الاستمرار بالدفاع عن شعبنا، والعدو لن يستطيع كسر بتدقية المقاومة ولا خفض رايته ولا هزيمة إرادتها».



الدخان يتصاعد بعد غارة إسرائيلية أمس على رفح جنوب غزة (رويترز)

المفاوضات يعني خسارة الحرب، ما يجعل مهمة الوسطاء صعبة جداً، ويقلل من فاعلية أي ضغوط من جانب الوسطاء، مضيفاً أن «أي وسيط لن يستطيع دفع الطرفين إلى التنازل؛ فكلاهما يبحث عن النصر».

كما شدد الحرازين على أن «تمسك طرفي الصراع (إسرائيل وحماس) بشروطهما، هو السبب وراء عدم التوصل لاتفاق حتى الآن»، وقال: «لو كانت هناك هدنة تمت الهدنة؛ إذ لم يستجب أي منهما لمقترحات وضغوط الوسطاء الذين بذلوا جهوداً كبيرة في هذا الصدد».

وهو ما أكده أيضاً أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة العلوم التطبيقية بالاردن، الدكتور عبد الحكيم القرارة، قائلاً إن «مفاوضات الهدنة شهدت موجات من المد والجزر بسبب تعنت الطرف الإسرائيلي وعدم جديته في تحقيق التمهيد»، وأضاف لـ«الشرق الأوسط»،

أن «تل أبيب تعمد إلى عرقلة المفاوضات واستغلالها كوسيلة لإظهار انفتاحها على السلم، في حين أنها لا تريد ذلك حقاً».

وأكد القرارة أن «الوسطاء في مصر وقطر بذلوا جهوداً مضنية لتقريب وجهات النظر في مفاوضات ماراتونية، لكن التعنت الإسرائيلي وانحياز الولايات المتحدة لتل أبيب، أثر على مسار المفاوضات». وأوضح أن «المشكلة هنا تكمن في أن أي مكسب لطرف يعني خسارة للطرف الآخر، ما يجعل احتمالات التقدم في المفاوضات ضعيفة».

حلحلة الصراع، والوصول إلى اتفاق». لكن أستاذ العلوم السياسية في جامعة القدس، الدكتور جهاد الحرازين، لفت إلى أن «تركيا تحاول لعب دور إقليمي، وقد تتدخل كوسيط في الهدنة، عبر دفع (حماس) للتخلي عن سلاحها»، لكنه في الوقت ذاته أشار إلى «توتر العلاقات بين تركيا وإسرائيل، ما يجعل قدرتها كوسيط مشكوكاً فيها، في ظل انتقادات إردوغان لتل أبيب»، وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «بينما تدعم بعض الأطراف استمرار قطر في الوساطة، فإنها في ظل الاتهامات الموجهة إليها، ربما تعمد إلى تجميد دورها، ما يفتح الباب لدخول أنقرة».

تجدد الإشارة إلى أن جهود الوساطة المصرية - القطرية نجحت في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في انتزاع هدنة لأسبوع، غير أن كل المساعي لإحلال هدنة ثانية فشلت منذ ذلك الحين.

وأكد عكاشة أن «تحميل الوسطاء في مصر وقطر والولايات المتحدة مسؤولية عدم الوصول إلى اتفاق، أمر فيه قدر كبير من المبالغة، لا سيما أن الوسطاء بذلوا جهوداً كبيرة ومارسوا ضغوطاً على (حماس) من جانب، وعلى إسرائيل من الجانب الآخر، لكن تمسك طرفي الصراع بشروطهما، وطموحات كل طرف في تحقيق أكبر قدر من المكاسب، حال دون الوصول إلى اتفاق حتى الآن».

ولفت إلى أن «المعركة بين إسرائيل وحماس) معركة صفرية؛ إذ لا يوجد أمامهما سوى النصر، وأي تنازل في

ومن باريس انتقلت المفاوضات إلى القاهرة والدوحة، وباريس مرة ثانية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، أملة في التوصل إلى «هدنة» خلال شهر رمضان الماضي، ثم في العيد، لكنها حتى الآن لم تسفر عن اتفاق.

في الأسبوع الماضي، لوحث قطر بإمكانيته «تجميد دورها كوسيط في المفاوضات»، وأعلن رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن «بلادهم تقوم بعملية تقييم شامل لدور الوساطة التي تقوم به»، مؤكداً أن «الدوحة ستأخذ القرار المناسب في الوقت المناسب بشأن مواصلة جهود الوساطة أو وقفها». وكانت الدوحة قد تعرضت لانتقادات إسرائيلية بشأن دورها كوسيط.

وفي ظل التهديد القطري، برز الحديث عن تركيا كوسيط محتمل، لا سيما عقب زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، لإسطنبول، السبت الماضي، وإلقائه مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

خبر السشؤون الإسرائيلية بـ«مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية»، الدكتور سعيد عكاشة، يرى أن «التلويح بدور ممكن لتركيا في الوساطة كبديل لقطر، هو من قبيل الضغط على الدوحة ليس أكثر». وأشار عكاشة إلى «وجود اتهامات إسرائيلية وأميركية لقطر بعدم الضغط بما يكفي على حركة (حماس) من أجل القبول بالهدنة»، وقال عكاشة لـ«الشرق الأوسط»، إن «أنقرة حاولت من

قبل الدخول على خط الوساطة بين إسرائيل وحركة (حماس) خلال الصراع بينهما عام 2014، لكنها كانت طوال الوقت تؤكد أن ذلك لن يكون على حساب الدور المصري». وأوضح أن «تركيا وقطر ليستا منطقتي احتكاك مع إسرائيل، فالدوحة ليس لها علاقات مع تل أبيب، في حين تتميز العلاقات بين أنقرة وإسرائيل بالتوتر المستمر، لا سيما مع انتقادات إردوغان المتكررة لتنتهايو»، مستبعداً دخول «أنقرة على خط الوساطة»، مؤكداً أن «تركيا أبعد ما تكون عن

القاهرة: فتحية الداخني

في ظل «تعثر» المفاوضات الرامية لتحقيق «هدنة» في قطاع غزة بين إسرائيل وحركة «حماس»، أثرت تساؤلات بشأن سبب عدم الوصول إلى اتفاق حتى الآن.

ورغم جولات تفاوض ماراتونية في باريس والقاهرة والدوحة مستمرة منذ عدة أشهر، زاد الجدل عقب حديث قطر عن «إعادة تقييم دورها كوسيط»، الذي تزامن مع تكهنات بشأن إمكانية دخول تركيا على خط الوساطة. مع إشارة خبراء إلى أن الوساطة في قطر ومصر والولايات المتحدة، بذلوا «جهوداً مكثفة»، ومارسوا «ضغطاً» على كل من حركة «حماس» وإسرائيل، لكن

تشبث كل طرف بشروطه ورفضه تقديم تنازلات حال دون الوصول إلى اتفاق. لم تسفر ست جولات من المفاوضات الماراتونية بدأت نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، عن اتفاق حتى الآن، وكانت القاهرة استضافت آخر هذه الجولات، بداية الشهر الحالي، وخلالها عرض مدير المخابرات المركزية الأميركية، ويليام بيرنز، مقترحاً أميركياً للهدنة يبدو أنه «يرض طرفي الصراع».

واعتمدت جولات المفاوضات على إطار اتفاق من ثلاث مراحل، تم التوافق عليه في اجتماع باريس، نهاية يناير الماضي، بحضور رؤساء استخبارات مصر والولايات المتحدة وإسرائيل، إضافة إلى رئيس الوزراء القطري، وُصفت نتائجه في حينه بـ«البناءة».

أمام خطط تنتهايو ودعم بايدن له

تراجع المظاهرات الإسرائيلية المطالبة بصفقة تبادل مع «حماس»

تل أبيب: نظير مجلي

أقر قادة الاحتجاج على سياسة الحكومة الإسرائيلية التي تعرقل المفاوضات حول تبادل الأسرى وتفاهمات وقف النار بوجود تراجع بارز في عدد المشاركين في المظاهرات، لكنهم أكدوا أنه «رغم الإحباط الذي يصل إلى حد اليأس في بعض الأحيان، فإننا مصممون على الاستمرار في النضال، وفي محاولات تجنيد الجمهور الواسع».

وقالت د. تسميرت ريكون، وهي محاضرة جامعية وتشارك في قيادة الاحتجاج، الأحد، إن توسيع الحرب حتى إيران، ووقوف إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى جانب إسرائيل في مواجهة الهجوم الخطير، من جهة، والحرب التي يشنها تنتهايو على عائلات الأسرى الإسرائيليين ويترجمها رجاله إلى تهديدات واعتداءات فظة وتخوين، واعتداءات الشرطة العنيفة على المظاهرات، إضافة للخلافات التي تدب في صفوف قيادة الاحتجاج، هذه كلها مجتمعة، بدأت تترك أثراً بالغا على المظاهرات الاحتجاجية ضد الحكومة.

وتراجع كثيرون عن المشاركة، بعضهم خوفاً وبعضهم ياساً وإحباطاً، وبعد أن بلغ عددهم 20 ألفاً في بداية الحرب وأربعين ألفاً بالمعدل و100 ألف قبل أربعة أسابيع،

هيبت العدد ليلة السبت - الأحد إلى 15 - 20 ألفاً، بينهم 10 آلاف في تل أبيب، و5 آلاف في بئر السبع والقدس وقيسارية وحيفا، و55 موقعاً آخر في مختلف أنحاء البلاد.

ومع التراجع النسبي في المشاركة، يبدو واضحاً أن غضب المشاركين، رغم كل شيء، أخذ يزداد ويصعب أكثر حدة. فعلى مدى يومين أغلقت عائلات أسرى ونشطاء إسرائيليون آخرون، الجمعة والسبت، شارع رقم 1 ما بين تل أبيب والقدس، ورفعوا شعارات تنهم بوضوح الحكومة ورئيسها بالتخلي عن أحيائنا، إن توسيع الحرب حتى إيران، الذي سيتسبب حتماً في الإهمال الذي سيتسبب حتماً في قتل العديد من الأسرى بشكل متعمد، ورفعوا الشعار: «لا لبروتوكول هنتيبل». وجليبوا براميل نطف كتبت عليها شعارات تنتقد سياسة الحكومة، وأشعلوا فيها النار وسط الشارع. وصدروا بياناً باسم عائلات الأسرى والمحتجزين، جاء فيها: «رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وجه للجمهور صفعات لن ينساها أبداً. فقد قرر وحكومته التخلي عن أحيائنا، لقد فشل وحرب الصفقات وفضل شريكه المتطرفين سموتريتش وبين غفير على حياة أحيائنا». وأضاف: «طالما أن مواطني إسرائيل محتجزون لدى (حماس)، فإن الحكومة الإسرائيلية لن تتمتع بالحرية ولا حتى في عيد الفصح المعروف كعيد الحرية».



مظاهرة تحمل لافتة عليها صورة الرهينة درور أور (43 عاماً) خلال تحرك على طريق أيلون بين تل أبيب والقدس الجمعة (أ.ف.ب)

المحكمة العليا ومنعتم إقالة وزير الأمن، وخرجتم بعد 7 أكتوبر وفعلتم ما لم تفعله الحكومة من خلال إعادة تأسيس المجتمع المدني الإسرائيلي، وعليه نطالب بانتخابات الآن من أجل المختطفين والجند ومن تم إجلاؤهم وإنقاذ دولة إسرائيل».

وقال دان حالوتس، رئيس أركان الجيش الأسبق، إن نتنياهو يستخف بعقول الناس. إنه يكذب يتحدث عن انتصار ساحق لكن جيشنا أنهى الحرب الحقيقية قبل أربعة شهور ولا يسعى لانتصار. الحرب انتهت ونتنياهو يرفض الاعتراف بذلك. ويفتخ عن مجزة تأتي وتنفذ. وفي الوقت الحاضر يورط إسرائيل في كل الجبهات ويهدر دماء الأسرى».

من جهة ثانية، تظاهر عشرات النشطاء اليهود من قوى اليسار الاديكالي، السبت، عند مدخل مركز الاحتجاج في قاعدة «سديه تيمان» العسكرية، جنوبي البلاد، ورفع المتظاهرون لافتات تحمل شهادات أبناء الذين تعرضوا للتعذيب في المعسكرات، وقرأوا شهادة أحد أقارب أسير احتجزته إسرائيل. وجاء بالنيابة عن النشطاء: «لقد تظاهرتنا مطالبين بوضع حد لجرائم الإخفاء القسري والانتهاكات المنهجية والتعذيب والقتل، ومطالبين بإطلاق سراح جميع أسرى الحرية».

لهي أي استعداد لإطلاق سراحه. فعشنا حسرة غيايه عشرات السنين، ولا يوافق السوريون حتى اليوم على تسليمنا رفاته، لنقوم بدفنه في جنازة يهودية. لكن (حماس) مستعدة لإطلاق سراح أسرارنا اليوم، وتطلب ثمننا باهظاً نحن قادرين على دفعه في مقابل إطلاق سراح ابنائنا. إلا أن حكومتنا تتعاقس. أشبعنا وعوداً وشعارات كاذبة. الحديث بانهم ينتظرون حتى يلقوا القبض على يحيى السنوار وتحرير الأسرى بالقوة كلام فارغ وتضليل». وقالت حانين حين، والدة الأسير إيتاي: «قبل أربعة شهور اجتمعت مع نتنياهو مع بعض العائلات، فقال لنا اصبروا بضعة أيام. نحن نمارس الضغوط العسكرية على السنوار وسياتي إلينا مستسلماً ومتوسلاً التوقيع على صفقة. أربعة شهور ونحن ننتظر. وفي الوقت الحاضر لا نرى السنوار يستسلم. نتنياهو، انظر في عيوننا وقل لنا إنك تغير سلم الأولويات وتضع في المقدمة قضية الأسرى».

وقال رئيس المعارضة، يائير لبيد، خلال المظاهرة في حيفا: «هذه الحكومة كارثة وقعت على الدولة، وتقول لنا إننا لسنا مواطنين وإنما رعايا. هم يفعلون ما يريدون ونحن ندفع فقط الضرائب ونرسل أبناءنا إلى الجيش». ووجه خطابه للمتظاهرين بالقول: «لقد أنقذتم

بشكل فوري. ورفع متظاهرون لافتات قرب منزل نتنياهو كتب عليها «انت الرأس والمسؤول. لن تعود إلى منزلك قبل أن يتم إجلاؤهم». ولقبت صوفي كوهن بن دور، وهي ابنة الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهن الذي أعدم في سوريا سنة 1965، كلمة في مهرجان العائلات، قالت فيها: «السوريون رفضوا أي مفاوضات لإعادة والدي ولم يكن

بدء الحرب. نرى الأخبار من القطاع في كل صباح حول عدم إحراز تقدم عسكري ولم نعد نشعر بأدوات الضغط العسكري. ماذا تفعلون من أجل إعادتهم؟». ولم يستجب نتنياهو للطلب.

وفي تل أبيب، تظاهروا في مفرق «كابلان» ومقابل مقر وزارة الأمن (الدفاع) الإسرائيلية وطالبوا بإسقاط الحكومة وإجراء انتخابات

ووجهت عائلات الأسرى والمحتجزين رسالة عاجلة إلى أعضاء «كابينيت الحرب»، وطالبت بعقد جلسة قبل عيد الفصح (الذي يبدأ مساء اليوم الأحد) من أجل الإطلاع على جهود إعادتهم. وجاء في الرسالة: «نطلب الاستماع منكم بشكل مباشر ومن دون وسطاء أن تقولوا لنا ما هي أولويات الحكومة الإسرائيلية بعد مرور نصف عام من

ووجهت عائلات الأسرى والمحتجزين رسالة عاجلة إلى أعضاء «كابينيت الحرب»، وطالبت بعقد جلسة قبل عيد الفصح (الذي يبدأ مساء اليوم الأحد) من أجل الإطلاع على جهود إعادتهم. وجاء في الرسالة: «نطلب الاستماع منكم بشكل مباشر ومن دون وسطاء أن تقولوا لنا ما هي أولويات الحكومة الإسرائيلية بعد مرور نصف عام من

غالات: تتحضر لمهمة إعادة السكان إلى الشمال

«القسام» تستأنف قصف إسرائيل انطلاقاً من جنوب لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد وزير الدفاع الإسرائيلي يوفال غالات، الأحد، تصعيد الجيش على إعادة السكان إلى الشمال، وأنه يتحضر عسكرياً وأمنياً لتنفيذ المهمة، وذلك على إيقاع القصف المتبادل مع «حزب الله»، في حين استأنفت «كتائب القسام» ضرباتها الصاروخية، انطلاقاً من جنوب لبنان، بعد انقطاع لأسابيع، وأعلن غالات، أثناء وجوده على مقربة من الحدود السورية، زيادة جاهزية القوات الإسرائيلية للمهام الهجومية لمنع التمرکز الإيراني المستمر طوال الوقت في المنطقة، وقال غالات، الأحد، في حسابه عبر «إكس»، إنه زار الجولان بهدف «تقييم الوضع على الحدود السورية حول العمليات الهجومية ضد (حزب الله) وإيران، ودراسة العدو على الجانب الآخر من الحدود»، لافتاً إلى تفقده «زيادة استعداد قوات الجيش الإسرائيلي لعملية عسكرية محتملة ستؤدي إلى عودة سكان الشمال إلى منازلهم، بعد تغير الوضع الأمني». وجاءت تصريحات غالات بعد ساعات على تأكيد نائب الأمين العام لـ«حزب الله» نعيم قاسم، أن «المقاومة سترد على إسرائيل إذا اعتدت على لبنان»، وأشار، في حديث، لـ«الآن. بي سي نيوز» الأميركية، بثته، ليل السبت، إلى أن «حزب الله لا يريد حرباً كبرى، لكنه لن يقبل أن يتجاوز

الجيش الإسرائيلي حدود المواجهة». ولغت قاسم إلى أن المقاومة «ستوسع رقعة المواجهة إذا توسعت إسرائيل فيها»، مؤكداً أن المواجهة «عند الحدود اللبنانية الفلسطينية»، ومضيفاً أن «لها ضوابط وقواعد». وتابع: «قرار المقاومة هو مساندة غزة»، وأن هذه المساندة «تؤدي غرضها».

تدمير المنازل

ووسط التهديدات المتقابلة،

يحمي الجيش الإسرائيلي في استراتيجية تدمير المنازل «سنتوسع رقعة المواجهة إذا توسعت إسرائيل فيها»، مؤكداً أن المواجهة «عند الحدود اللبنانية الفلسطينية»، ومضيفاً أن «لها ضوابط وقواعد». وتابع: «قرار المقاومة هو مساندة غزة»، وأن هذه المساندة «تؤدي غرضها».

صورة متداولة على مواقع التواصل لمنزل دمرته غارة إسرائيلية في بلدة مجدل زون أمس



يوجدون فيها بعد إخلاء المواقع الثابتة. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن رئيس بلدية المطلة الإسرائيلية، ديفيد أزولاي، قوله الأحد، إن «حزب الله» يسيطر على مناطق الشمال المدمرة بشكل كامل في جنوب لبنان الـ1500 وحدة، في حين تُقدر المنشآت المتضررة من القصف بشكل جزئي، بنحو 5 آلاف أخرى. وفي المقابل يواصل «حزب الله» استهداف المواقع الإسرائيلية، فضلاً عن المنازل في المستوطنات التي يقول إن الجنود الإسرائيليين

يوجدون فيها بعد إخلاء المواقع الثابتة. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن رئيس بلدية المطلة الإسرائيلية، ديفيد أزولاي، قوله الأحد، إن «حزب الله» يسيطر على مناطق الشمال المدمرة بشكل كامل في جنوب لبنان الـ1500 وحدة، في حين تُقدر المنشآت المتضررة من القصف بشكل جزئي، بنحو 5 آلاف أخرى. وفي المقابل يواصل «حزب الله» استهداف المواقع الإسرائيلية، فضلاً عن المنازل في المستوطنات التي يقول إن الجنود الإسرائيليين

إسرائيل شنت غارة عنيفة على بلدة الناقورة

استهدافات «حزب الله»

أعلنت، في أواخر فبراير (شباط) الماضي، إطلاق صواريخ من لبنان، واستهدفت مقر قيادة «اللواء الشرقي 769»، ومعسكر عجبور وتكنة المطار في بيت هيل؛ وذلك «رداً على المجازر الإسرائيلية بغزة، واغتيال القادة بالضاحية الجنوبية».

بالموازاة، أعلن «حزب الله» تنفيذ عمليات عسكرية ضد مواقع عسكرية إسرائيلية، استهدفت تموضعات لجنود، كما استهدفت تجهيزات تجسسية.

في المقابل، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن قوات بلاده قصفت 3 مناطق مختلفة في جنوب لبنان، وهاجمت أهدافاً زعم أنها تابعة لـ«حزب الله» في بلدة الخيام، ومنطقة طير حرقا وفي العديسة. ووفق المتحدث العسكري، أغارت طائرات على سلاح الجو، خلال الليل، على عدد من الأهداف في لبنان. ومن بين الأهداف التي جرى قصفها، نقطة مراقبة في منطقة العديسة، وميناء عسكريان لتنظيم «حزب الله» في منطقة الخيام. كذلك أفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، أمس (الأحد)، بأن إسرائيل شنت غارة عنيفة على بلدة الناقورة في جنوب لبنان.

عملياتها العسكرية، انطلاقاً من لبنان، حيث أعلنت، بعد ظهر الأحد، «قصف تكنة شوميرا العسكرية في القطاع الغربي من الجليل الأعلى، بـ20 صاروخ غراد أطلقتها من الجنوب اللبناني»، مشيرة إلى أن القصف جاء «رداً على مجازر العدو الصهيوني في غزة الصابرة والصفحة الثائرة»، وفق ما جاء في بيان «القسام» وبذلك تستأنف «القسام» عملياتها العسكرية من لبنان، بعد انقطاع دام عدة أسابيع، فقد

يوجدون فيها بعد إخلاء المواقع الثابتة. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن رئيس بلدية المطلة الإسرائيلية، ديفيد أزولاي، قوله الأحد، إن «حزب الله» يسيطر على مناطق الشمال المدمرة بشكل كامل في جنوب لبنان الـ1500 وحدة، في حين تُقدر المنشآت المتضررة من القصف بشكل جزئي، بنحو 5 آلاف أخرى. وفي المقابل يواصل «حزب الله» استهداف المواقع الإسرائيلية، فضلاً عن المنازل في المستوطنات التي يقول إن الجنود الإسرائيليين

«القسام» مجدداً

ودخلت «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس»، الأحد، على خط التصعيد مرة أخرى، بعد أسابيع على توقف

خسائر جسيمة بالأرواح والممتلكات والقطاعات

حرب الجنوب تمدد حقبة انكماش الاقتصاد في لبنان

بيروت: علي زين الدين

لا تستقر أرقام الخسائر اللاحقة بالاقتصاد اللبناني، جراء المواجهات العسكرية المتعددة على جبهة الجنوب والمخاوف المستمرة من توسعها تبعاً لتطورات حرب غزة، في وقت تتزايد يومياً بشكل تراكمي حصيلته أعداد القتلى والجرحى والمهجّرين من بيوتهم وتهديم المساكن والأضرار الجسيمة المتوالية على مفاصل الحياة اليومية والقطاعات الاقتصادية والإنشائية. وقال مسؤول مالي كبير لـ«الشرق الأوسط» إن لبنان خسر فرصة ثمينة لاستعادة مسار النمو الإيجابي في بيانات الناتج المحلي بعد 4 سنوات متتالية من نسب الانكماش الحاد، والتي أفضت إلى تقلص تاريخي وسريع في حجمة ليقترّب من عتبة 20 مليار دولار، نزولاً من نحو 55 مليار دولار.

والات بالفعل بشائر هذا التحول الواعد قبيل اندلاع حرب غزة في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتمدها السريع في اليوم التالي إلى الحدود الجنوبية، لتطيح مباشرة بمجموعة من المؤشرات الواعدة بإمكانية إعادة الناتج المحلي إلى مسار النمو الإيجابي، ولو بنسب متدنية، والتأسيس لنهوض اقتصادي أوسع نطاقاً فور إبرام اتفاق نهائي مع صندوق النقد الدولي. وإلى جانب الهبوط الحاد في مجمل مؤشرات القطاع السياحي بكل مكوناته، بعدما حمل راية النهوض النسبي بزخم استثنائي خلال الموسم اللبناية، من منطلق خفض منسوب 5 مليارات دولار، وأتاح تدفق نحو 5 مليارات دولار كحصيلته سنوية تراكمية قبل اندلاع الحرب، يخشى أن تتعمد التداعيات المتفاقمة إلى زعزعة الاستقرار النقدي الساري للشهر الثامن على التوالي، ومن ثم الحؤول دون نجاح السلطة النقدية

وولاحت بالفعل بشائر هذا التحول الواعد قبيل اندلاع حرب غزة في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتمدها السريع في اليوم التالي إلى الحدود الجنوبية، لتطيح مباشرة بمجموعة من المؤشرات الواعدة بإمكانية إعادة الناتج المحلي إلى مسار النمو الإيجابي، ولو بنسب متدنية، والتأسيس لنهوض اقتصادي أوسع نطاقاً فور إبرام اتفاق نهائي مع صندوق النقد الدولي. وإلى جانب الهبوط الحاد في مجمل مؤشرات القطاع السياحي بكل مكوناته، بعدما حمل راية النهوض النسبي بزخم استثنائي خلال الموسم اللبناية، من منطلق خفض منسوب 5 مليارات دولار، وأتاح تدفق نحو 5 مليارات دولار كحصيلته سنوية تراكمية قبل اندلاع الحرب، يخشى أن تتعمد التداعيات المتفاقمة إلى زعزعة الاستقرار النقدي الساري للشهر الثامن على التوالي، ومن ثم الحؤول دون نجاح السلطة النقدية

وولاحت بالفعل بشائر هذا التحول الواعد قبيل اندلاع حرب غزة في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتمدها السريع في اليوم التالي إلى الحدود الجنوبية، لتطيح مباشرة بمجموعة من المؤشرات الواعدة بإمكانية إعادة الناتج المحلي إلى مسار النمو الإيجابي، ولو بنسب متدنية، والتأسيس لنهوض اقتصادي أوسع نطاقاً فور إبرام اتفاق نهائي مع صندوق النقد الدولي. وإلى جانب الهبوط الحاد في مجمل مؤشرات القطاع السياحي بكل مكوناته، بعدما حمل راية النهوض النسبي بزخم استثنائي خلال الموسم اللبناية، من منطلق خفض منسوب 5 مليارات دولار، وأتاح تدفق نحو 5 مليارات دولار كحصيلته سنوية تراكمية قبل اندلاع الحرب، يخشى أن تتعمد التداعيات المتفاقمة إلى زعزعة الاستقرار النقدي الساري للشهر الثامن على التوالي، ومن ثم الحؤول دون نجاح السلطة النقدية

بتحويله من طارئ مشكوك بفاعليته إلى مستدام يسري كسعر موحد على ميزانية «المركزي» وميزانيات القطاع المالي. وبالفعل، لوحظ أن تقنين التدفقات الدلارية ساهم تلقائياً بالحد من وتيرة جهود البنك المركزي في مهمة إعادة تعزيز احتياطه بالعملة الصعبة، بعدما نجح في زيادته بما يتعدى مليار دولار خلال الأشهر التي تلت استلام وسيم منصورى مهام الحاكمية خلفاً لسلفه رياض سلامة بدءاً من شهر أغسطس (آب) الماضي، وقراره الفوري بحجب أي تمويل جديد من الاحتياط لصالح الدولة.

تداعيات الأزمة السياسية

ورغم ارتكاز هذا التعافي على مؤشرات رقمية لا تمنحه صفة الاستدامة، حسب وصف

ومن المتوقع أيضاً أن يتحسن متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للفرد الواحد من 1,2 في المائة في عام 2022 إلى 2,4 في المائة في عام 2023، و3,1 في المائة في عام 2024.

وبينما عمدت الحكومة السابقة في ربيع عام 2020 إلى إشهار الامتناع عن دفع مستحقات فوائد وأصول سندات الدين الدولية (يوروبوندز)، والبالغة حينها نحو 30 مليار دولار، توقع البنك الدولي أن يظل عجز الحساب الجاري للموازنة العامة مرتفعاً عند 10,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بنسبة 11 في المائة في عام 2023، و12,7 في المائة في عام 2022، على أن يتراجع في عام 2024، مع ارتفاع نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي قبل الأزمة؛ إذ وصلت النسبة إلى 155 في المائة من ثقلات الوضع الأمني فيه، على خلفية الفترة الممتدة بين عامي 2020 و2023 لتبلغ 201 في المائة.

تتعلق بتداعيات الحرب على القطاع الزراعي تحديداً، فقد تسببت بالفعل وفق تقرير للبنك الدولي، ولا تزال، بأضرار جسيمة في البنية التحتية؛ إذ يتم حرق وتلويت جزء كبير من الأراضي الزراعية، علماً أن حصة الجنوب تبلغ نحو 20 في المائة من الأراضي المزروعة في لبنان. كذلك تم رصد الأثر الأكبر على زراعة الزيتون التي تمثل 7 في المائة من إجمالي الإنتاج الزراعي في البلد؛ إذ لحق الضرر بنحو 100 ألف متر مربع من بساتين الزيتون.

تقديرات البنك الدولي

من جهته، يتوقع البنك الدولي في أحدث تقاريره، أن تسجل البلاد نمواً اقتصادياً بنسبة 0,5 في المائة خلال العام الحالي، انطلاقاً من انكماش بنسبة 0,2 في المائة العام الماضي، و0,6 في المائة في عام 2022.

يكون تعافياً قوياً يستند إلى تحسين القدرات الإنتاجية وزيادة فرص العمل.

ثغرة بنوية

وأشارت إلى ثغرة بنوية تحول دون اكتمال التعافي مستقبلاً، وهي تكمن في تواصل هجرة الأدمغة التي تقلص حجم القوى العاملة، في حين أن الأزمة والأحداث التي تلقتها ضاعفت من حجم التحديات التي تواجه عمل الشركات في القطاع الحكومي على تصريف الأعمال بالحدود الدنيا، واستطراداً الشروع باستكمال الاستجابة للشروط الإصلاحي التي أدرجها الصندوق في الاتفاق الأولي. ومع استمرار تخفيف لبنان واقتصاده عن الترقبات الدورية الصادرة عن صندوق النقد والتي جرى تعميمها هذا الأسبوع خلال اجتماعات الربيع مع البنك الدولي، وصفت منظمة «الإسكوا»، التعافي الجزئي المحقق بالنمو المدفوع بالاستهلاك، وهو ما يزيد اعتماد القطاع العام، ودعم محدود لبعض السلع الحيوية كادوية السرطان والأمراض المزمنة. وفي تحديث لمعطيات قطاعية

يكون تعافياً قوياً يستند إلى تحسين القدرات الإنتاجية وزيادة فرص العمل. وبالفعل، لوحظ أن تقنين التدفقات الدلارية ساهم تلقائياً بالحد من وتيرة جهود البنك المركزي في مهمة إعادة تعزيز احتياطه بالعملة الصعبة، بعدما نجح في زيادته بما يتعدى مليار دولار خلال الأشهر التي تلت استلام وسيم منصورى مهام الحاكمية خلفاً لسلفه رياض سلامة بدءاً من شهر أغسطس (آب) الماضي، وقراره الفوري بحجب أي تمويل جديد من الاحتياط لصالح الدولة.

تداعيات الأزمة السياسية

ورغم ارتكاز هذا التعافي على مؤشرات رقمية لا تمنحه صفة الاستدامة، حسب وصف

واشنطن تدعو اللبنانيين للذهاب إلى الخيار الرئاسي الثالث

بيروت: محمد شقير

يكن التلازم بين لقاء رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي شارك في جزء منه قائد الجيش جوزف عون، وبين الاجتماعات التي عقدها الوفد اللبناني لقوى المعارضة في البرلمان في زيارته غير المسبوقية إلى واشنطن، في أن الجانبين توافقاً على طرح مجموعة من العناصر التي تحاصر لبنان، وتبني عليه في أزمة مفتوحة بغياب الحلول. وأبرز هذه العناصر إخراج انتخاب رئيس الجمهورية من الحلقة المفرغة التي يدور فيها، وقطع الطريق على إسرائيل لمنعها من توسعة الحرب لتشمل جنوب لبنان بتطبيق القرار 1701، وإيجاد حل للنزوح السوري إلى أراضيها والأعضاء المترتبة عليه، والتي تفوق قدرة الحكومة على استيعابها والتعايش معها. ومع أن النتائج المرجوة من لقاء ميقاتي مع ماكرون متروكة للمديد، فإن وفد المعارضة، الذي يضم النواب ميشال معوض، وجورج عقيص، ومارك ضو، ووضاح الصادق وتديم الجميل، أجرى مروحة واسعة من اللقاءات، شملت المستشار الرئاسي الأميركي لشؤون الطاقة أموس هوكستين، ونواباً في الكونغرس، ومسؤولين في الإدارة الأميركية والبيت الأبيض والخارجية وصندوق النقد والبنك الدوليين.

لا منافسة بين واشنطن وإيريس

وأكدت المصادر نفسها أن واشنطن ليست في وارد الربط بين تطبيق القرار 1701 وانتخاب رئيس للجمهورية، وأن لا مجال للمقايضة، وهذا ما سمعته المعارضة من معظم المسؤولين الأميركيين الذين كانوا في عداد المشمولين باللقاءات التي عقدها وفدها اللبناني، وقالت إن انتخاب الرئيس متروك للجنة «الخماسية» التي



وفد نواب المعارضة اللبنانية أثناء اجتماعها في واشنطن (من حساب النائب وضاح الصادق على منصة «إكس»)

تشكل مجموعة دعم ومساندة للكتل النيابية لتسهيل انتخابه. وجرى عقد اجتماع مطول تناول العلاقات اللبنانية الفرنسية والأوضاع الراهنة في الأشقاء. وكشفت هذه المصادر أن المسؤولين الأميركيين شدوا على ضرورة الإسراع بانتخاب الرئيس، لأنه من غير الجائز التمديد للشعور الرئاسي، خصوصاً في حال الانصراف لإيجاد تسوية للنزاعات في الشرق الأوسط بغياب الرئيس، ما يُفقد لبنان فرصة الجلوس إلى طاولة المفاوضات للتمسك بحقوقه ومنع التفريط بها، وقالت إنهم يشجعون الكتلة النيابية على التواصل والتغالي

تشكل مجموعة دعم ومساندة للكتل النيابية لتسهيل انتخابه. وجرى عقد اجتماع مطول تناول العلاقات اللبنانية الفرنسية والأوضاع الراهنة في الأشقاء. وكشفت هذه المصادر أن المسؤولين الأميركيين شدوا على ضرورة الإسراع بانتخاب الرئيس، لأنه من غير الجائز التمديد للشعور الرئاسي، خصوصاً في حال الانصراف لإيجاد تسوية للنزاعات في الشرق الأوسط بغياب الرئيس، ما يُفقد لبنان فرصة الجلوس إلى طاولة المفاوضات للتمسك بحقوقه ومنع التفريط بها، وقالت إنهم يشجعون الكتلة النيابية على التواصل والتغالي

أسئلة حول الخيار الرئاسي الثالث

وأكدت مصادر المعارضة أن أعضاء الوفد اللبناني أصرّوا في لقاءاتهم على التحدث بلغة سياسية واحدة في عرضهم مواقفهم والدفاع عنها، وأنهم شلّوا أكثر من مرة عن رأيهم في الذهاب إلى خيار رئاسي جديد بالتوافق بين الكتل النيابية، وهذا يستدعي البحث في صيغة التفاهم مع ما قد وصل إليه رئيس المجلس النيابي نبيه بري، لأن هناك صعوبة في

موقفه، ويغلق الأبواب أمام التفاهم على مرشح توافقي. وأكد الوفد أنه لا مشكلة لديه في التوافق على رئيس من خارج الاصطفافات السياسية، وإنما تقع المسؤولية على عاتق محور «المناعة» بإصداره على قرار الانتحاب بما إذا كان محور «المناعة»، وعلى رأسه «حزب الله»، على أن تتم الجاهزية لانتخاب الرئيس، وسال أيضاً أثناء استقباله وفداً يمثل كتلة «الإعتدال»، للوقوف على رأيه بشأنها في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة، بدءاً بالحرز الإسرائيلية على غزة.

واشنطن لتسهيل عودة النازحين

وبالنسبة إلى النزوح السوري، أكدت مصادر المعارضة أن واشنطن تعهدت بالتواصل مع دول الاتحاد الأوروبي لتحثها على تسهيل العودة الطوعية للنازحين إلى سوريا، أخذاً بعين الاعتبار الأعباء الملقاة على عاتق لبنان، والمخاوف الموقوتة، بالمفهوم السياسي للكلمة، يمكن أن تنفجر في أي لحظة وتهدد الاستقرار، خصوصاً أن الأسوف من النازحين عبروا من سوريا إلى الأراضي اللبنانية عبر المعابر غير الشرعية. وبيّحى السؤال: كيف ستتعرف «الخماسية» مع معاودة اجتماعها بربي وبكتلة «الاعتدال» التي كانت تقدمت بمبادرة للخروج من المارزق الرئاسي؟

لم تكن العائق الذي يعطل انتخاب الرئيس، ونقلت عنه قوله في اللقاءات إنه يبادر إلى ترشيح النائب معوض لرئاسة الجمهورية، وتبين أنه يأتي في رافض من «المناعة»، التي تذرعت بان ترشيحه يشكل تحدياً لها، واقتصر نوابها بورقة بضاعة في دورة الانتخاب الأولى، لبيادروا إلى تعطيل النصاب في دورته الثانية، رغم أن بري كان قد انسحب لاحقاً على أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله بإعلانه تبني ترشيح فرنجية.

ومع أن الوفد اللبناني قدّم عرضاً تفصيلياً للمشهد السياسي الذي انتهت إليه جلسات الانتخاب ليتوقف أمام ترشيح المعارضة للوزير السابق جهاد أزغور، بعد أن تقاطعت على ترشيحه مع «التيار الوطني الحر»، في مقابل ترشيح محور المناعة لفرنجية وبدعم أساسي من النخائي الشيعي، فإن جلسة الانتخاب اقتصرت على دورة أولى، بعد أن عطل الفريق الآخر انعقاد دورة الانتخاب الحكومية.

خارج الاصطفافات

ولفت الوفد النيابي إلى أن المعارضة رشّحت أزغور كونه يصف في خانة المرشحين الواسطين، في مقابل تمسك محور المناعة بترشيح فرنجية، وقال، وفق مصدره، إن المشكلة ليست في عدم الاستجابة لدعوة بري للحوار، وإنما في عدم جدواه من دام الفريق الآخر باقياً على

السوداني يستعد لإعادة رسم مسار جديد لعلاقة بغداد مع أنقرة

بغداد: حمزة مصطفى

يستعد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني اليوم الاثنين إلى استقبال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في زيارته التي تستمر عدة أيام بين بغداد وأربيل. وتأتي الزيارة وسط حال من الجدل يعيشها العراق بين الأوساط السياسية على خلفية زيارة السوداني الأخيرة إلى الولايات المتحدة الأميركية، والتي استغرقت 6 أيام، حسم خلالها الكثير من النقاط العالقة بين البلدين، فضلاً عن التوقيع على عشرات الاتفاقيات على صعيد عقود التسليح ومع الشركات الأميركية، بشأن كثير من الميادين والفرص الاستثمارية في العراق.

بيد أن المفارقة هنا أن الملفات التي يحملها أردوغان معه إلى بغداد هي أيضاً مختلف عليها بين مختلف الأوساط العراقية. فعلى

صعيد العلاقة مع الولايات المتحدة الأميركية، فإن التغيير المهم فيها هو الموقف من الفصائل المسلحة التي تنادي بانسحاب كامل لما تبقى من قوات أميركية في العراق، والذين تم تصنيفهم بأنهم مستشارون، بينما التغيير الأهم في العلاقة مع أنقرة هو الموقف من حزب العمال الكردستاني المختلف على توصيفه في العراق، في وقت تصنفه فيه بغداد حزباً محظوراً. بخلاف ذلك، تعد زيارة السوداني إلى واشنطن، وزيارة أردوغان إلى بغداد، لصالح رئيس الوزراء العراقي الذي يستعد لجولة تفاهم مع القوى التي تصنف على أنها مؤيدة له، وهي اختلاف إدارة الدولة وقوى «الإطار التسقيفي».

إضافة إلى ذلك، وطبقاً لمصادر مطلعة، فإنه سيتم خلال زيارة الرئيس التركي توقيع عشرات من مذكرات التفاهم في مختلف الجوانب، وبلغ عددها 37 مذكرة تفاهم.

وطبقاً للمصادر ذاتها، تعد المذكرة



الرئيس الأميركي جو بايدن يصادف رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في مستهل لقاء ثنائي بالمكتب البيضاوي في البيت الأبيض (د.ب.أ.)

الإطارية الاستراتيجية للتعاون بين البلدين، من أهم المذكرات التي سيتم التوقيع عليها؛ إذ تتفرع منها 5 لجان، وهي: الأمنية، والمياه، والاقتصادية، والطاقة، والنقل.

وكان السفير العراقي في أنقرة، ماجد اللجموي، قد أكد من جانبه أن زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى بغداد ستساهم في حل الملفات العالقة بين البلدين، وستشهد توقيع اتفاقية إطارية استراتيجية. وقال في بيان إن «الزيارة ستحقق قفزة نوعية شاملة في علاقات التعاون بين العراق وتركيا»، مضيفاً أنها ستشهد توقيع اتفاقية إطارية استراتيجية جرى العمل عليها في الأشهر الأخيرة، تتناول المجالات الأمنية، والاقتصادية، والتنموية، وإحراز تقدم في ملفي المياه والطاقة، وكذلك عملية استئناف تصدير النفط العراقي عبر تركيا.

وأشار إلى أن زيارة الرئيس التركي تاتي في إطار سعي البلدين إلى تعزيز

تعذر زيارة السوداني إلى واشنطن وزيارة أردوغان إلى بغداد لصالح رئيس الوزراء العراقي الذي يستعد لجولة تفاهم مع القوى التي تصنف على أنها مؤيدة له

آفات تهدد تفاؤل الحكومة السورية بمحصول قمح جيد لهذا الموسم

دمشق: «الشرق الأوسط»



وزير الزراعة محمد حسان قطنا يتفقد محصول القمح في حماة والغاب أمس (الإعلام الزراعي)

مع ازدياد التوقعات في سوريا بمحصول قمح أفضل من الأعوام السابقة بعد هطولات مطرية جيدة شهدتها البلاد هذا العام، بدأت آفات القمح الاقتصادية (مرض الصدا الأصفر وحشرة السنونة) بالظهور لتهدد مواسم القمح، وذلك بينما يشكو الفلاحون من ارتفاع تكاليف الإنتاج، المقدرة بستة آلاف ليرة سورية لكل كيلو الواحد، ومطالبات بضرورة تأمين المازوت اللازم للسقاية الأخيرة، مع تجديد مطالباتهم برفع سعر شراء كيلو القمح وسط وعود حكومية برفع السعر، وتوقعات بالا يتجاوز السعر 5500 ليرة.

علماء أن الحكومة حددت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي السعر التاشيري للقمح للموسم الزراعي 2023 - 2024 بـ 4200 ليرة سورية لكل كيلوغرام.

تقارير الإعلام الزراعي في سوريا، تحدثت عن قيام الفرق الفنية في مديريات الزراعة في عدد من المحافظات بجولات تحري وتقصي الآفات الزراعية، ومكافحة الحالات التي بلغت العتبة الاقتصادية وهي 3 حشرات كاملة للسنونة في المتر المربع، حيث أصدرت وزارة الزراعة مؤخراً قراراً بالمكافحة الكيميائية المجانية في الحالات التي تتجاوز العتبة الاقتصادية.

وتعد حشرة السنونة والصدا الأصفر من الأمراض الخطيرة التي تصيب القمح، وتتسبب في نقص الإنتاج، وتؤثر في جودة ونوعية القمح، وقد خرجت هذه الآفات من سباتها الشتوي مبكراً هذا العام، وهاجمت الحقول القريبة من الأحرار والبساتين والأنهار. وتكافح حشرة السنونة بطرق يدوية وكيميائية، وفق مصادر أهلية من المزارعين في ريف حمص، قالت إن فعالية المواد المكافحة الكيميائية

التي توزعها الحكومة ضعيفة لا سيما المصنعة محلياً، وحذرت من تسبب التأخر في مكافحتها بمواد فعالة بخسائر كبيرة في محصول القمح، وقالت المصادر: «إن الهطولات المطرية كانت جيدة هذا العام، ومن المتوقع زيادة المحصول، في حال تمت مكافحة الآفات الزراعية بشكل فعال، وتأمين السقاية التكميلية الأخيرة للحقول المرورية خصوصاً المازوت اللازم لتشغيل محركات استخراج المياه».

وخلال الأيام القليلة الماضية كشفت وزارة الزراعة عن مكافحة السنونة في نحو 85 ألف هكتار في حلب، و900 هكتار، في حمص بالإضافة إلى 1100 هكتار مصابة بالصدا. من مساحة إجمالية مزرعة بالقمح في محافظة حمص تبلغ 37485 هكتاراً، والقنيطرة جرت مكافحة السنونة في 80 هكتاراً. وفي درعا 10 هكتارات من أصل 50 ألف هكتار مصابة بالسنونة، علماً أن المساحة المزروعة بالقمح المروي والبعلي في درعا تبلغ نحو 97939 ألف هكتار، وفي دير الزور تركزت الإصابات بحشرة السنونة في بعض الحقول في الريفين الشمالي والشرقي. وجرت مكافحة حشرة السنونة في نحو 18 ألف دونم، ومرض

الصدا الأصفر بمساحة وصلت إلى 300 دونم، وفق أرقام مديرية الزراعة، التي قالت إن الإصابات في محافظة الحسكة لا تزال متفرقة، ولم تصل إلى العتبة الاقتصادية التي تلحق الضرر الكبير في الإنتاج، مع الإشارة إلى مواصلة الدوائر الزراعية التابعة لمراقبة نمو المحاصيل، وتسجيل الإصابات الحشرية أو الفطرية في مناطق عدة من المساحة المزروعة بالقمح والشعير البالغة 820 ألف هكتار في محافظة الحسكة.

وعقد وزير التجارة الداخلية محسن عبد الكريم، اجتماعاً موسعاً في الوزارة لمناقشة الاستعدادات لاستلام محصول القمح لهذا الموسم، ودعا جميع العاملين إلى «بذل أقصى الجهود، والتعاون مع كل الجهات المعنية في جميع قطاعات الدولة ذات الصلة لتلافي المشكلات التي يمكن أن تواجه عملية التسويق منذ بدايتها».

يشار إلى أن الحكومة السورية سبق أن تفاعلت بمحصول القمح في العام الماضي وبما يخفض كمية القمح المستورد بنسبة 50 في المائة، إلا أن النتائج جاءت عكس المتوقع، وجرى استيراد 1.4 مليون طن من القمح من روسيا؛ لتغطية احتياجات العام، بنقص 100 ألف طن عن 2022.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ أَنْ يَمُنُوا بِيَوْمِ الْحِسَابِ

محمد السيد العيوطي
والعائلة
يتقدمون

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى
كافة آل بالعمش وأرحامهم وأقاربهم
في وفاة عميد العائلة
فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

الوالد
الشيخ أحمد بن سالم بالعمش
ويخصون بالعزاء أبنائه

الأستاذ/ محمد أحمد بن سالم بالعمش
الأستاذ/ عبد الله أحمد بن سالم بالعمش
الأستاذ/ سالم أحمد بن سالم بالعمش

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان

إِنَّ اللَّهَ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمُنِيبُ الرَّحِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ أَنْ يَمُنُوا بِيَوْمِ الْحِسَابِ

السيد العيوطي وشركاه
محاسبون ومراجعون قانونيون
عضو مور العالمية

الشركاء
والمدرء والعاملون

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة إلى
كافة آل بالعمش وأرحامهم وأقاربهم
في وفاة عميد العائلة
فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ أحمد بن سالم بالعمش
ويخصون بالعزاء أبنائه

الأستاذ/ محمد أحمد بن سالم بالعمش
الأستاذ/ عبد الله أحمد بن سالم بالعمش
الأستاذ/ سالم أحمد بن سالم بالعمش

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان

إِنَّ اللَّهَ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمُنِيبُ الرَّحِيمُ

«قوات الدعم السريع» تحبط كثيراً من هجماته في ولاية الجزيرة

الجيش السوداني يسعى لتحويل عقيدته القتالية من الدفاع إلى الهجوم

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

استغرق الجيش السوداني وقتاً طويلاً ليتحول من الدفاع إلى الهجوم، فبعد ما يقارب عاماً من الحرب، نجحت قواته التي تحركت من قاعدته العسكرية الرئيسية في منطقة «وادي سيدنا» شمال مدينة أم درمان، في تنفيذ أول هجوم مضاد وفك الحصار الذي كانت تفرضه «قوات الدعم السريع» على معسكر سلاح المهندسين، غرب المدينة. وعاد قادة الجيش السوداني التقدم في أم درمان المرحلة الأولى في التخطيط لحسم «تمرد الدعم السريع» في العاصمة الخرطوم، والانتقال لاستعادة الولايات التي يسيطر عليها «الدعم السريع» في دارفور والجزيرة. وفي هجوم مماثل، استعاد الجيش في فبراير (سبتمبر الماضي) أجزاء من مدينة أم درمان ومقر الإذاعة والتلفزيون، حيث لعبت المسيرات دوراً حاسماً في تحقيق هذا التقدم للجيش، وصفه خبراء عسكريون بـ «المحدود» مقارنة بسلسلة الخسائر المتلاحقة التي تعرض لها الجيش طوال فترة الحرب. فمُنذ الأيام الأولى لاندلاع الحرب في 15 أبريل (نيسان) العام الماضي، راحت المواقع التابعة للجيش في العاصمة تسقط واحدة تلو أخرى في أيدي مقاتلي قوات «الدعم السريع».

عقيدة عسكرية دفاعية

وفقد الجيش بعد معارك ضارية 5 فرق عسكرية في ولايات دارفور والجزيرة، كان يتخذ فيها وضعية الدفاع، لكن موجات الهجوم المتتالية التي كانت تشنها «الدعم السريع»، أجبرت الجيش على الانسحاب من قواعده العسكرية. وأوضح ضابط رفيع في الجيش السوداني، أحيل للتقاعد، أن عقيدة الجيش السوداني القتالية في الأساس دفاعية، تقوم على أنه لا يبدأ أي هجوم في المعارك العسكرية إلا إذا كانت قوته 3 أضعاف العدو، ويشمل ذلك قوات المشاة والعتاد العسكري.

وأشار الضابط، الذي فضل حجب هويته، إلى أن هذه العقيدة هي طريقة الحروب التقليدية التي تدرب عليها الجيش في القتال، وخاض بها حروباً داخلية كثيرة، وعلى وجه الخصوص الحرب التي دارت في جنوب السودان لأكثر من 4 عقود، قبل انفضائه في عام 2011. وتابع الضابط: «لكن في وقت لاحق، صلاح المدير العام لجهاز الأمن السابق، صلاح عبد الله، الشهير باسم قوش، إلى الخلل في عدم وجود قوات خاصة معنية بحرب المدن، فأنشئت فرقة للعمليات الخاصة بميزات قتالية متقدمة، كانت قد واجهت الغزو الذي



منازل متضررة جراء الحرب في العاصمة السودانية الخرطوم مطلع أبريل (رويترز)



قائد الجيش البرهان (يسار) وقائد «الدعم السريع» حميدتي (أرشيفية)

شنته حركة العدل والمساواة) المتمرده، على مدينة أم درمان في عام 2008».

«القوات الخاصة»

طبيعة هذه «القوات الخاصة» أنها سريعة الحركة، وتستخدم سيارات الدفع الرباعي في المعارك، وتعتمد على الكثافة النارية والاقتحام بقوة لإرباك الخصم، وهي ذات التدريبات التي تلققتها «قوات الدعم السريع» لاحقاً. وعوامل أخرى يضعها الخبراء العسكريون في الحسبان، وهي التحركات العسكرية الدفاعية التي يتخذها الجيش في مواجهة قوات خفيفة الحركة في الهجوم، وسريعة الانتشار والالتفاف، يمكنها شن موجات من الهجمات المتتابعة لإرهاق الخصم.

تعدد مراكز القرار

ووضوح رحمة أنه كان يفترض استخدام القوات الخاصة في عمليات نوعية ليلية بأسلوب القتال النوعي



لإحداث أكبر قدر من الخسائر المفاجئة في القوة المعارضة أو تحييد قدراتها، مع أقل خسائر للمدنيين.

ورأى الفريق المتقاعد أن هذا المنهج المهني كان يمكنه أن يحقق التفافاً وتضامناً شعبياً للقوات المسلحة مقابل خصومها. ووفقاً لمحريات الإحداث، تلمس تعدد مراكز القرار العمليتي والاستراتيجي للحرب، الأمر الذي أضعف القيادة والسيطرة.

وأضاف أنه وفق تلك المعطيات أتاح الجيش فرصة ذهبية لـ «قوات الدعم السريع» في انتزاع المبادرة لاختيار مسارح المناورة وتوقيتاتها، الأمر الذي منحهم أفضلية لم يكن ليحصلوا عليها. وتابع: «لهذا نلحظ أن الجيش ربما كان قد بنى تقديراته على أن مسرح العمليات يقتصر على العاصمة الخرطوم والمناطق المجاورة لها».

فقدان العقيدة العسكرية

بدروره، رأى ضابط آخر متقاعد، طلب إخفاء هويته لدواع أمنية، أن من أهم أسباب الخسائر المتلاحقة للجيش السوداني فقدان العقيدة العسكرية واقتحامه مجال العمل السياسي بكامل ثقته حتى بدأ أقرب إلى الحزب السياسي

منه إلى الجيش. وأوضح أن هذا التوجه خلق حالة من الإرباك داخل المؤسسة العسكرية، بحيث لم يعد كبار الضباط يدركون أن الجيش ماضٍ نحو حرب، أم أن القيادة تناور به سياسياً.

وأضاف: «خلال السنوات الخمس الماضية ظل قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان يدخل الجيش في مناورات سياسية. وفي هذه الفترة، ضاعت العقيدة العسكرية للجيش، وأصبحت غير واضحة بعد أن انخرطت قيادته في العمل السياسي». وتابع الضابط أن الجيش «تعرض لتجريف بعد استلام البرهان لقيادته عقب ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2019، وبشكل ذلك الأفراء والتسليح والتنظيم».

وقال: «قبل 4 أشهر من اندلاع الحرب، أصدر البرهان قراراً بإلغاء النظام القديم الذي تعمل به القوات المسلحة، ما أحدث ربكة، لأن التنظيم الجديد يحتاج إلى وقت لإعادة ترتيب تشكيل الوحدات والمكاتب والمناطق وانفتاح القوات، وفي ظل هذه الأوضاع اندلعت الحرب».

تقوى «الدعم» في التسليح

وقال الضابط: «في المقابل، كانت

«قوات الدعم السريع» متفوقة في التسليح والتدريب، في حين كان الجيش السوداني في أسوأ حالاته، ما أحدث خللاً في توازن القوى بين الطرفين». وأشار إلى أنه عندما اندلعت الحرب كانت «قوات الدعم السريع» تقدر بنحو 120 ألفاً، بينما كانت قوات الجيش 37 ألفاً، حسب تصريحات مساعد قائد الجيش، الفريق ياسر العطا. كما أن قوات الجيش تضمنت عدداً كبيراً من كبار السن والمهن الإدارية، وهي ليست قوى مقاتلة، «وكان هذا خللاً كبيراً في الجيش».

ووفق الضابط: «الجيش الآن في حالة الدفاع، ويحتاج للتحويل إلى عمليات الهجوم، إلى قوة تماثل 3 أضعاف قوات العدو لمواجهةها والانتصار عليها».

وأشار إلى أنه عندما اندلعت الحرب لم يكن للجيش السوداني قوات مشابهة لقوات «الدعم السريع» التي تمتاز بسرعة الحركة والمرونة في الانتشار والهجوم، وهو ما رجع كفتها في مقابل الاستراتيجية الدفاعية للجيش الذي ظل يدافع عن مقراتها دون الانتباه إلى مهامه في حماية المدنيين.

صد هجوم الجزيرة

في غضون ذلك، صدت «قوات الدعم السريع» خلال الأيام الماضية كثيراً من هجمات الجيش، الذي أعلن في وقت سابق إطلاق عملية هجومية من عدة محاور لاستعادة ولاية الجزيرة في وسط البلاد.

ووفق الخبراء العسكريين، يقع قادة الجيش تحت ضغط كبير من الرأي العام بسبب تأخره في تنفيذ وعده بحسم التمرد، ويرون أن أي تحرك عسكري غير مخطط له يمكن أن يترد لهجوم مضاد من «الدعم السريع» يمكنه من التوغل والاستيلاء على ولايات أخرى.

وأشاروا إلى أن «قوات الدعم السريع» تستخدم تكتيكات عسكرية تقوم على الدفاع والهجوم المضاد في نفس الوقت، فبينما تصد قواتها هجمات الجيش، تتحرك قوات أخرى للالتفاف والتقدم لكسب مزيد من الأراضي، ما يسهل عليها تطويق المنطقة المستهدفة من كل الاتجاهات.

ودخلت الحرب في السودان عامها الثاني دون مؤشرات على قرب انتهائها، وفي حين يؤكد الجيش أنه يضيء قداماً في حسمها عسكرياً، تزال «قوات الدعم السريع» لا بالكامل على 6 ولايات، 4 منها في إقليم دارفور، وولاية الجزيرة في الوسط، كما تُحكم هذه القوات سيطرتها على جزء كبير من العاصمة القومية.

استعداد الجيش في فبراير أجزاء من مدينة أم درمان ومقر الإذاعة والتلفزيون

تمديد حالة الطوارئ في ولاية النيل الأزرق 30 يوماً

«جيش تحرير السودان» يتهم «الدعم السريع» بالسعي لإنشاء «دولة»

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

اتهم حاكم إقليم دارفور ورئيس «حركة جيش تحرير السودان» مني أركو مناوي، يوم الأحد، «قوات الدعم السريع» بالتمادي في توسيع دائرة سيطرتها بغرض فرض ترسيم دولة جديدة في غرب السودان. وأضاف مناوي في تغريدة على حسابه عبر منصة «إكس»: «كلما تساهلت القوة المشتركة رغبة منها في ترك أبواب الحوار من أجل التعايش السلمي في السودان عموماً وفي إقليم دارفور خصوصاً على الأقل بعد انتهاء الوضع الحالي، تتماهى (قوات الدعم السريع) مستغلة هذا التسامح لتوسيع دائرة سيطرتها بغرض فرض ترسيم دولة

جديدة في غرب السودان تحظى بالاعتراف الصامت كما خطط لهم». وقال مناوي إن «اعتداء» قوات «الدعم السريع» على مدينة مليط يعني جعل الطوق على مدينة الفاشر من جميع الجهات بغرض تجويعها ومنع انسياب المواد الإنسانية واحتياجات الحياة، بما يعني فرض قبول بالامر الواقع على أهل دارفور. وأشار إلى أن هذه الحال ستدفع لاتخاذ قرار آخر غير تقليدي على مدن دارفور الأخرى «التي تعيش في حالة الاختطاف بعد أن سيطرت عليها (قوات الدعم السريع) وجعلتها مدناً للأشباح».

وأعلنت «قوات الدعم السريع» الأسبوع الماضي السيطرة على مدينة مليط التي تربط الفاشر بالمسار بين

مدينة الدبة وبيورتسودان المقرر إدخال المساعدات الإنسانية عبره من شرق البلاد، كما تسيطر «قوات الدعم السريع» على أربع ولايات في الإقليم من جملة خمس ولايات، في حين يحتفظ الجيش والحركات المسلحة المتحالفة معه، بمقراتهم في مدينة الفاشر فقط.

وأعلنت «حركة جيش تحرير السودان»، تماشياً مع هذه التطورات، إغلاق جميع مكاتبها وتجميد كل أنشطتها في مناطق سيطرة «قوات الدعم السريع»، مشيرة إلى أن الخطوة تأتي بناء على تقييم الأوضاع الأمنية والسياسية في تلك المناطق. وكانت «حركة جيش تحرير السودان» قد وقفت على الحياد عند اندلاع الحرب في السودان بين

الجيش و«قوات الدعم السريع» في أبريل (نيسان) من العام الماضي، إلا أنها قررت لاحقاً القتال في صف الجيش ضد «الدعم السريع». وأصدر أحمد العمدة بادي، حاكم إقليم النيل الأزرق في جنوب السودان، يوم الأحد، مرسوماً بتحديد حالة الطوارئ في الإقليم لمدة ثلاثين يوماً ابتداءً من الأحد، وفق ما ذكرت «وكالة أنباء العالم العربي». ووجه المرسوم قائد الفرقة الرابعة مشاة ومدير الشرطة ومدير جهاز الأمن العام والخبرات، بالتدخل بكافة الإمكانيات المتاحة، ولهم كامل الصلاحيات الدستورية والقانونية لاتخاذ الإجراءات المناسبة حسب طبيعة الحال.



حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي (الشرق الأوسط)

اتهمتهم بـ «الإرهاب»... والحكم يصدر في يوليو المقبل

محكمة مصرية تحيل أوراق 9 من «الإخوان» إلى المفتي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قررت محكمة مصرية، يوم الأحد، إحالة أوراق 9 من عناصر تنظيم «الإخوان» إلى مفتي الديار المصرية، لأخذ الرأي الشرعي في الحكم بـ «إعدامهم». وحددت المحكمة جلسة 6 يوليو (تموز) المقبل، للنظر بالحكم في القضية. وحظرت الحكومة المصرية تنظيم «الإخوان» في ديسمبر (كانون الأول) عام 2013، وخضع مئات من قادته وأنصاره، وعلى رأسهم محمد بديع، مرشد «الإخوان»، لمحاكمات في قضايا، يتعلق معظمها بـ «التحريض على العنف»، وصدرت في بعضها أحكام بالإعدام، والسجن «المشدد» و«المؤبد».



محاكمة سابقة لعناصر من «الإخوان» أدينوا بـ «الإرهاب» في مصر (أ.ف.ب)

وكانت نيابة أمن الدولة العليا في مصر قد أحالت المتهمين في القضية، البالغ عددهم 43 متهماً، ومن بينهم المتهمون التسعة المحبوسون احتياطياً على ذمة القضية، إلى المحكمة الجنائية. بعدما أسندت إليهم ارتكاب جرائم «تولي قيادة والانضمام إلى جماعة إرهابية، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وكان الإرهاب من الوسائل التي تستخدمها الجماعة في تحقيق أغراضها».

ووفق تحقيقات السلطات المصرية، «جرت وقائع القضية في غضون عام 2015 حتى مطلع عام 2022، وأن اثنين من المتهمين توليا مسؤولية المكتب الإداري لتنظيم (الإخوان) بمحافظة المنوفية (دلتا مصر)، وشكلاً مع منتهين آخرين خلافاً لإرهابية عنقودية تحت مسمى (حرس الثورة) تابعة لـ (الإخوان)، وانضموا إليها مستهدفين تنفيذ عمليات عداوية ضد الدولة المصرية ومنشأتها وضباط الشرطة».

وأشارت التحقيقات في القضية إلى «قيام المتهمين بتوفير التمويل اللازم لشراء الأسلحة النارية والمواد المفرقة لإرهابية». كما كشفت التحقيقات «قيام المتهمين بتزوير أوراق ومحركات رسمية».

ووفق تحقيقات السلطات المصرية، «جرت وقائع القضية في غضون عام 2015 حتى مطلع عام 2022، وأن اثنين من المتهمين توليا مسؤولية المكتب الإداري لتنظيم (الإخوان) بمحافظة المنوفية (دلتا مصر)، وشكلاً مع منتهين آخرين خلافاً لإرهابية عنقودية تحت مسمى (حرس الثورة) تابعة لـ (الإخوان)، وانضموا إليها مستهدفين تنفيذ عمليات عداوية ضد الدولة المصرية ومنشأتها وضباط الشرطة».

وأشارت التحقيقات في القضية إلى «قيام المتهمين بتوفير التمويل اللازم لشراء الأسلحة النارية والمواد المفرقة لإرهابية». كما كشفت التحقيقات «قيام المتهمين بتزوير أوراق ومحركات رسمية».

أسئلة حول مصير «اتحاد المغرب العربي» بعد قمة «الشراكة والتعاون» في تونس اليوم



الرئيسان الجزائري والتونسي في مارس 2024 (الرئاسة الجزائرية)

حينها، الاتفاق على تنظيم قمة كل ثلاثة أشهر «لتنسيق أطر الشراكة والتعاون، على أن يكون اللقاء الأول وتوقع «مزيماً من الوقت، لتوضيح التوجهات المتخلفة من هذا التكتل، خاصة في ظل ضغوط ممثلين الاتحاد الأوروبي على الدول الثلاث، في ملف الهجرة غير النظامية».

ورأى العرفاوي، أنه «في حال سيطرت التوجهات الاقتصادية على هذا التكتل، فإن تونس ستكون أكبر مستفيد من ذلك، في ظل ندرة الموارد المالية الذاتية، وصعوبة الإقلاع الاقتصادي بعد أكثر من 13 سنة على ثورة 2011 ذات الخلفية الاقتصادية والاجتماعية».

المخفي، سيزوران تونس الاثنين، «بدعوة من الرئيس قيس سعيد للمشاركة في الاجتماع التشاوري الأول بين قادة الدول الشقيقة الثلاث».

ورغم أهمية الاجتماع، فإن الرئاسة التونسية لم تات على ذكر برنامج العمل الذي سيناقش خلاله، وهل سيتخذ طابعاً اقتصادياً فقط، أم أن السياسة ستكون حاضرة؟ خصوصاً بالنسبة للملف السياسي الليبي، وتعتبر العمومية السياسية، والفشل والتراجع على موعدهم للانتخابات، علاوة على استقالة السنغالي عبد الله باتيلي مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، من مهمته.

ويروى مراقبون، أن تونس

تونس: المنجي السعيداني

تنتظر الساحة السياسية في تونس وبلدان المغرب العربي، ما سيتمخض عنه الاجتماع الثلاثي بين تونس والجزائر وليبيا في إطار «الشراكة والتعاون»، في ظل تساؤلات حول مستقبل هذا التجمع الإقليمي الثلاثي، ومدى تأثيره على «اتحاد المغرب العربي» المتعثر في الأصل، بعد أن تم استثناء كل من المغرب وموريتانيا من هذا الاجتماع.

وأعلنت رئاسة الجمهورية التونسية عن الاجتماع في كلمات مقتضبة. وأكدت أن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، ورئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد

إبطال المتابعة بتهمة «الإرهاب» لثلاثة من نشطاء البارزين

«حركة توبة» في صفوف تنظيم «رشاد» الإسلامي الجزائري

الجزائر: الشرق الأوسط

حسّ 3 ناشطين جزائريين، استفادوا من إبطال المتابعات من تهمة «الإرهاب»، أعضاء تنظيم «رشاد» المحظور محلياً، على مغادرتهم بذريرة أنه «يسعى إلى تقويض أمن الدولة» وأن «ادعاءه معارضة السلطة غير صحيح».

ويؤكد التنظيم، المحسوب على الإسلاميين، الدبلوماسي السابق المعارض محمد العربي زيتوت، المقيم في بريطانيا لاجئاً سياسياً.

ويحتل القنوات التلفزيونية العمومية، مساء السبت، «وثائقاً» يتضمن «شهادات» لثلاثة من أعضاء تنظيم «رشاد»، انشقوا عنه بعد سنوات طويلة من النشاط في صفوفه، مؤكداً أنهم «اكتشفوا حقيقة قيادته».

واستفاد عبد الرزاق صخري، ويحيى مخيوية، ويحيى عشي، الذين يقيمون بدول أوروبية بوصفهم لاجئين سياسيين معارضين للسلطة في الجزائر، من إجراءات انقضاء الدعوى العمومية والملاحقات بتهمة «الإرهاب»، بعد أن أعلنوا تطلّهم مع التنظيم وقائده زيتوت، ومما جاء في



محمد العربي زيتوت زعيم تنظيم «رشاد» (من حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي)

سنة 2019، تطالب بالديمقراطية وبسرعة الحكم».

وكانت السلطات منعت مظاهرات الحراك عام 2021، بحجة أن «تيارات اخترقته لإبعاده عن أهدافه السامية»، وكانت تشير أساساً إلى «رشاد»



محمد العربي زيتوت زعيم تنظيم «رشاد» (من حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي)

وجاء في «الوثائقي» أن «رشاد» تأسس على أنقاض الجبهة الإسلامية لإحقاقاً من تهمة «الانحراف في جماعة» عام 1992 بعد اتهامها بـ«الجنوح للإرهاب». وتم ذلك في سياق أحداث عاصفة، تمثلت في إلغاء الجيش

الجزائر الدولية» والقناة العامة، عباس عرو، ومراد دهينة، وهما ناشطان معروفان بقبلمان بسوسيرا منذ تسعينات القرن الماضي، ومحل مذكرات اعتقال دولية. وقد تعرضا لمحاولات ترحيلهما في مناسبات عديدة، لكنهما كانا لجاناً للقاء المحلي في كل مرة لإبطال هذه المحاولات.

ويقدم عشي على أنه «قاضي تحقيق سابق، كانت له تعاملات مع أعضاء حركة رشاد»، وعاد إلى أرض الوطن أخيراً، والذي أكد أن «الحركة تحاول إغراء الشباب واستدراجهم إلى أغراضها السيئة». أما مخيوية، فقال إن زيتوت «مرتبط بدوائر مخابراتية لدول معادية للجزائر». وأشار إلى أن «أغلب مصادر معلوماته، التي يذكرها في مقاطع الفيديو التي يبثها، يستقيها من برنامج التجسس بيغاسوس»، الإسرائيلي.

نتائج انتخابات برلمانية حققت «الجبهة» فوزاً ساحقاً في دورها الأول نهاية 1991، وكانت على عتبة اكتساح دورها الثاني مطلع 1992. ومن بين أبرز مؤسسي «رشاد»، حسب الشريط الذي بثته «قناة

قضى في مقر أممي بالشرق الليبي... والبعثة الأممية تُذكر بـ«اعتقاله تعسفياً مع آخرين»

وفاة ناشط محتجز في بنغازي تفتح باب المطالبة بالتحقيق في «جرائم قتل»

القاهرة: جمال جواهر

ليبيا: وزير نفط «الوحدة» الموقوف

ينفي خضوعه للإقامة الجبرية

القاهرة: خالد محمود

في المنطقة، وأثارها على الإمدادات واستقرار الأسواق العالمية».

تزامناً مع إعلان حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية المؤقتة، أنها بحثت مع مسؤولين أميركيين، خططها لزيادة إنتاج النفط في البلاد، نفى محمد عون وزير النفط والغاز الموقوف عن هذا القطاع إلى ليبيا.

في المقابل، أكد رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، دعمه الكامل لحكومة «الاستقرار» برئاسة أسامة حماد، وثقته التامة «في قدرتها على تحقيق آمال الليبيين، من خلال السير قدماً بججلة التنمية والإعمار».

واستغل صالح، اجتماعه مساء السبت، مع حماد، ومدير عام صندوق التنمية وإعمار ليبيا، بلقاسم حقت، لإعراب عن «ثقتهم في الصندوق ورئيسه»، مشيداً بـ«الجهود المبذولة عبر المشروعات التنموية التي أطلقت في عدد من المدن والمناطق».

وقال صالح، إن الاجتماع ناقش الميزانية العامة واعتمادها من مجلس النواب، بالإضافة إلى التشديد على ضرورة توفير احتياجات المواطن المتمثلة في الغذاء والدواء والكهرباء.

بدوره، التقى حماد، أعضاء لجنة الحراسة القضائية على أموال وأصول والبرادات «المؤسسة الليبية للبنك الدولي، بوصفه عضواً فيها. وكان المديرية، كلف في شهر مارس (آذار) الماضي، عبد الصادق، وكيل وزارة النفط، تسير مهامها، بعد إعلان هيئة الرقابة الإدارية إيقاف عون، على خلفية اتهامه بـ«انتهاكات» نتج عنها التفريط في حقوق ليبيا، بعقود امتيازات نفطية لشركات أجنبية.

وكانت حكومة المديرية، أعلنت أن عبد الصادق، وزيرها المكلف بالإنفاذ، إلى أنه يعلم مسبقاً بسرقة عبد الصادق، لحضور اجتماعات البنك الدولي، بوصفه عضواً فيها.

وكان المديرية، كلف في شهر مارس (آذار) الماضي، عبد الصادق، وكيل وزارة النفط، تسير مهامها، بعد إعلان هيئة الرقابة الإدارية إيقاف عون، على خلفية اتهامه بـ«انتهاكات» نتج عنها التفريط في حقوق ليبيا، بعقود امتيازات نفطية لشركات أجنبية.

وكانت حكومة المديرية، أعلنت أن عبد الصادق، وزيرها المكلف بالإنفاذ، إلى أنه يعلم مسبقاً بسرقة عبد الصادق، لحضور اجتماعات البنك الدولي، بوصفه عضواً فيها.

وكان المديرية، كلف في شهر مارس (آذار) الماضي، عبد الصادق، وكيل وزارة النفط، تسير مهامها، بعد إعلان هيئة الرقابة الإدارية إيقاف عون، على خلفية اتهامه بـ«انتهاكات» نتج عنها التفريط في حقوق ليبيا، بعقود امتيازات نفطية لشركات أجنبية.

«لا بد أن يكون معرفة الأمم المتحدة، أو عبر تشكيل لجنة تقصي حقائق من مجلس الأمن، وبمراقبة منظمات المجتمع المدني»، لكنه لفت، إلى أنه في ظل الانقسام الحاصل في ليبيا، و«ارتهاق الأطراف الداخلية لدول خارجية، فلن يكون هناك تحقيق في المنظور القريب».

وسبق له «منظمة رصد الجرائم في ليبيا»، أن أعلنت وفاة دغمان مساء الجمعة الماضي، «بسجن يتبع القيادة العامة للقوات المسلحة بالرحمة جنوب شرقي بنغازي. وتم إبلاغ أسرته بالوفاة من قبل السلطات الأمنية بالمدينة».

ورأت المنظمة أن دغمان «اعتقل تعسفياً» مع ثلاثة نشطاء آخرين، على خلفية تقارير مقدمة ضدّهم حول نشاطهم، وعقدتهم اجتماعات ناقشت الوضع السياسي والانتخابات في ليبيا، وعلمت أسرهم مؤخراً بنقلهم إلى سجن بالرحمة دون إخطارهم إلى القضاء.

وإحدى قائمة تضم أسماء شخصيات يُعتقد بأنها «متهمة» بالوشاية بدغمان ورفاقه، ومن ثم بالمنطقين بـ«تصفية الناشط الحقوقي دغمان في سجون الرحمة»، كما أشار إلى عملية القبض على الشيخ علي أبو سبيحة، رئيس فريق «الصالحية الوطنية» التابع لسياف الإسلام القذافي.

ودعا الحزب المنظمات الحقوقية المحلية والدولية، خاصة «المركز العربي الأوربي لحقوق الإنسان»، إلى اتخاذ الإجراءات القانونية كافة حيال «الأعمال القمعية التي أصبحت سياسة ممنهجة في إرهاب المعارضين بالسجن والترهيب والتعذيب والموت»، مشدداً على ضرورة إطلاع الرأي العام على الحقيقة.

ورأى الحقوقي الليبي ناصر الهوارى، أن واقعة وفاة دغمان «لا بد أن تفتح باب التحقيق في جرائم أخرى شهدتها البلاد من بينها الإخفاء القسري، والاعتقال التعسفي، وحالات الوفاة رهن الاحتجاج، والقتل خارج إطار القانون المنتشر في المقار الأمنية في عموم ليبيا».

وشدّد الهوارى في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، على أن هذا التصرف «الاعتقالات التعسفية في ليبيا»



الناشط السياسي الليبي سراج دغمان (حسابات موثوقة على مواقع التواصل الاجتماعي)

الأمم المتحدة، الذي كان يعمل مديراً لمركز أبحاث ليبيا للدراسات الاستراتيجية والمستقبلية»، فرع بنغازي، واعتقلته السلطات الأمنية بشرق ليبيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مع أربعة نشطاء آخرين، وأعلن عن وفاته مساء الجمعة في ظروف يراها مقربون منه «غامضة وغير طبيعية».

وأعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، الأحد، عن شعورها «بحزن عميق» لوفاته دغمان «لثناء احتجاجه بمقر لجهاز الأمن الداخلي» على إجراء تحقيق «شفاف ومستقل في الظروف المحيطة بوفاته».

وقالت البعثة، إنها أخذت علماً ببيان جهاز الأمن الداخلي في شرق البلاد بشأن وفاة دغمان، مُذكرةً بأن الراحل «اعتقل واحتجز تعسفياً منذ مطلع أكتوبر 2023، بمعية كل من: فتحي البجعة وطارق البشاري وسالم العربي وناصر الدغيسي. ولم يتم -حتى الآن- توجيه تهم إليهم، كما لم يفتلوا أمام المحكمة».

وتعكس الأجواء العامة في ليبيا، حالة حزن شديدة، لدى قطاعات كثيرة، على وفاة دغمان، الذي نعته أطراف وشخصيات، طالبات السلطات القضائية «بسرعة التحقيق في ظروف موته المفاجئة».

كما دعت السفارة الأميركية في ليبيا الأحد، إلى إجراء تحقيق «شفاف ومستقل» في وفاة دغمان، مؤكدة «ضرورة اتباع الإجراءات القانونية الواجبة في جميع أنحاء ليبيا»، وحضت على «الإفراج السريع عن جميع المحتجزين تعسفياً».

وتعددت الروايات الرسمية وغير الرسمية حول وفاة دغمان، وقال جهاز

السفارة الأميركية تدعو إلى «تحقيق شفاف ومستقل... واتباع الإجراءات القانونية في جميع أنحاء ليبيا»

إلى وفاة المهدي البرغثي وزير الدفاع الأسبق، الذي اعتقلته السلطات الأمنية في مدينة بنغازي، مع عشرات من أقرابه ورفاقه، مساء السادس من أكتوبر 2023، ثم أعلنت تباعاً وفاته، ومن قبله نجله إبراهيم.

وداهم مسلحون ملثمون منزل سرقية، النائية عن مدينة بنغازي، عقب عودتها من لقاء برلماني في القاهرة يوم 17 يوليو (تموز) 2019، بعدما أصابوا زوجها في إحدى ساقيه بالرصاص، ودمروا كاميرات مراقبة مثبتة بمحيط منزلها لإخفاء معالم الجريمة، واقتادوها معهم، بحسب مقيمين من أسرتهما. وحتى الآن لا يزال مصيرها مجهولاً.

كما اعتقلت الحامية والناشطة البرعصي، وسط مدينة بنغازي (شرق)، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 على يد «مسلمين مجهولين»، في وقت أكدت وزارة الداخلية بالحكومة المؤقتة أنها «تحقق في الجريمة».

وانضم حزب «صوت الشعب» السياسي إلى المطالبين للنائب العام بالتحقيق، متحدداً عما سماه «بسياسة تكيم الأقواد» التي وصلت إلى حد «التصفية الجسدية» في شرق

موسكو قالت إن الحرب ستنتهي بمهانة للولايات المتحدة على غرار فيتنام وأفغانستان

ارتياح في أوكرانيا بعد إقرار «النواب» الأميركي مساعدات جديدة

كييف - موسكو - روما - الشرق الأوسط

يشعر أوكرانيون في كريف بالارتياح بعد تصويت مجلس النواب الأميركي على تقديم مساعدات عسكرية جديدة لبلدهم، بينما يواجه الجيش الأوكراني صعوبة في التصدي للقوات الروسية. وفي شوارع وسط العاصمة الأوكرانية، وعلى الرغم من الطقس السيئ في بداية الربيع، أسهمت الأخبار على ما يبدو في رفع معنويات كثير من السكان. وقالت المرشحة الخمينية أوكسانا بارتنياك وسط المدينة: «واخيراً حدث الأمر... ذلك يساعد كثيراً»، وفق ما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت أوكسانا: «سيكون لدينا ما ندافع به عن أنفسنا... كنا ننتظر (المساعدة) بفارغ الصبر، فهذا سينقذ أرواحاً».

61 مليار دولار

وتعد حزمة المساعدات هذه التي تبلغ قيمتها نحو 61 مليار دولار «حيوية» للجيش الأوكراني، باعتباره الرئيس فولوديمير زيلينسكي، بينما تواجه أوكرانيا على الأرض نقصاً في الذخيرة، وتحاول مواجهة الهجمات الروسية المتعددة بأي طريقة في أماكن مختلفة على الجبهة. ووافق مجلس النواب الأميركي، السبت، بدعم واسع من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، على حزمة تشريعية بقيمة 95 مليار دولار تقدم مساعدات أمنية لأوكرانيا وإسرائيل وتجاوزان رغب اعتراضات شديدة من بعض الجمهوريين. وبعد التصويت في مجلس النواب الأميركي، قال فولوديمير زيلينسكي إن هذه المساعدة العسكرية والمالية التي تطلبها كريف بإلحاح منذ أشهر، ستقذف «آلاف وآلاف الأرواح»، من المدنيين والعسكريين.

وفي مواجهة استراتيجية موسكو هذه، واصلت كريف طلب الذخائر والأنظمة المضادة للطائرات من شركائها في الأسابيع الأخيرة



جنود أوكرانيون يتحضرون لإطلاق النار من مدفع «هاوتزر M177» باتجاه القوات الروسية في دونيتسك (رويترز)

الجيش الأوكراني يعاني من نقص الذخيرة وصعوبة في التجنيد بعد مرور أكثر من عامين على الحرب

موسكو تسيطر على بلدة جديدة

وفي تطورات الحرب الدائرة بين موسكو وكييف، أعلنت روسيا، أمس الأحد، سيطرتها على بلدة بوغانيفكا الواقعة بين باخموت والديابان وكندا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا) استمر حتى الجمعة في كبري بالقرب من نابولي (الجنوب) خصص لبرز الأزمات في العالم. وتعهد وزراء الخارجية في ختام الاجتماع «بتعزيز سبل الدفاع الجوي» لكييف.

وفي تطورات الحرب الدائرة بين موسكو وكييف، أعلنت روسيا، أمس الأحد، سيطرتها على بلدة بوغانيفكا الواقعة بين باخموت والديابان وكندا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا) استمر حتى الجمعة في كبري بالقرب من نابولي (الجنوب) خصص لبرز الأزمات في العالم. وتعهد وزراء الخارجية في ختام الاجتماع «بتعزيز سبل الدفاع الجوي» لكييف.

وقالت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية إن من الواضح أن الولايات المتحدة تريد من أوكرانيا «القتال حتى تضحي بأخر أوكراني» من خلال شن هجمات على الأراضي الخاضعة لسيادة روسيا وعلى المدنيين. وأضافت أن «تعمق واشنطن أكثر وأكثر في حرب بكل الوسائل ضد روسيا سيحول إلى هزيمة تكراء ومهينة للولايات المتحدة على غرار

«جربا فيتنام وأفغانستان»

وبدورها، رأت روسيا، أمس الأحد، إن موافقة المشرعين الأميركيين على تقديم مزيد من الدعم لأوكرانيا تظهر أن واشنطن تخوض بشكل أعمق في حرب بكل الوسائل مع روسيا من شأنها أن تنتهي بإذلال الولايات المتحدة على غرار ما حدث في حربي فيتنام وأفغانستان.

وخلال الانتظار، يريد سكان كريف التصديق على أن المعدات والذخائر التي وعد بها الحليف الأميركي ستتيح صد الجار الروسي الذي لا يزال يحتل نحو 20 في المائة من الأراضي الأوكرانية. وقال ستيفان (61 عاماً) الموظف في شركة السكك الحديدية الحكومية إن «الذخائر ضرورية فعلاً»، وأمل أن تصل «فوراً» لأن «الرجال يعانون» على الجبهة.

لن تبدأ بالتأثير في الوضع على خط المواجهة قبل أسابيع». وتابع أن الوضع «سيستمر في التدهور خلال هذا الوقت على الأرجح لا سيما إذا كثفت القوات الروسية هجماتها للاستفادة من المهلة المحدودة قبل وصول المساعدات الأميركية الجديدة»، متوقفاً شهراً ونصف شهر من المعارك لمصلحة الروس.

وخلال الانتظار، يريد سكان كريف التصديق على أن المعدات والذخائر التي وعد بها الحليف الأميركي ستتيح صد الجار الروسي الذي لا يزال يحتل نحو 20 في المائة من الأراضي الأوكرانية. وقال ستيفان (61 عاماً) الموظف في شركة السكك الحديدية الحكومية إن «الذخائر ضرورية فعلاً»، وأمل أن تصل «فوراً» لأن «الرجال يعانون» على الجبهة.

لن تبدأ بالتأثير في الوضع على خط المواجهة قبل أسابيع». وتابع أن الوضع «سيستمر في التدهور خلال هذا الوقت على الأرجح لا سيما إذا كثفت القوات الروسية هجماتها للاستفادة من المهلة المحدودة قبل وصول المساعدات الأميركية الجديدة»، متوقفاً شهراً ونصف شهر من المعارك لمصلحة الروس.

وخلال الانتظار، يريد سكان كريف التصديق على أن المعدات والذخائر التي وعد بها الحليف الأميركي ستتيح صد الجار الروسي الذي لا يزال يحتل نحو 20 في المائة من الأراضي الأوكرانية. وقال ستيفان (61 عاماً) الموظف في شركة السكك الحديدية الحكومية إن «الذخائر ضرورية فعلاً»، وأمل أن تصل «فوراً» لأن «الرجال يعانون» على الجبهة.

«منعطف حاسم»

وفي روما، صرح وزير الخارجية الإيطالي أنتونيو تاياني، أمس الأحد، أن حزمة المساعدات التي اقترها مجلس النواب الأميركي لصالح أوكرانيا تشكل «منعطف حاسماً». وكتب تاياني على «إكس» أن «60 ملياراً من المساعدات الجديدة من الكونغرس الأميركي إلى أوكرانيا يشكل منعطف حاسماً. وبعد اجتماع مجموعة الدول السبع في كبري برئاسة إيطالية،



أصوات أوكرانيا بلوحون بالأعلام الأميركية والأوكرانية خارج مبنى الكابيتول بعد موافقة مجلس النواب على حزم مساعدات لأوكرانيا وكذلك لإسرائيل وتايوان (أ.ب.أ)



جدارية من عمل الفنان الإيطالي جوريت تظهر صورة لفتاة في مبنى سكني بباريويول الخاضعة لسيطرة روسيا (أ.ب.أ)

دعوة السكان ذوي الغالبية الصربية إلى التصويت لإقالة رؤساء بلديات ألبان

شبح المقاطعة يخيم على استفتاء في شمال كوسوفو

بريشينا - لندن - الشرق الأوسط

كان مفترضاً أن تنظم 4 مدن ذات غالبية صربية في شمال كوسوفو، الأحد، استفتاء بشأن إقصاء رؤساء البلديات الألبان الذين انتخبوا قبل عام بمشاركة لم تتجاوز نسبتها 3 بالمائة. وبحلول الساعة التاسعة بتوقيت غرينيتش، أي بعد 4 ساعات من فتح مراكز الاقتراع التي من المفترض أن تغلق عند الساعة الخامسة عصراً بتوقيت غرينيتش، لم يدل سوى 85 ناخباً من الناخبين، البالغ عددهم 45 ألفاً، بأصواتهم، بحسب اللجنة الانتخابية المركزية. وقد تؤثر هذه الأرقام إلى احتمال مقاطعة العملية الانتخابية التي ينبغي أن تتخطى نسبة المشاركة فيها 50 في المائة للمصادقة على نتائجها.

وطالب فاطمير إليزي، الناطق باسم اللجنة الانتخابية المركزية، الناخبين بـ«ممارسة حقهم في التصويت». وطلب منهم الإجابة على سؤال: «هل أنت مع أم ضد إقالة رؤساء بلديات ليوسافيتش وزوبين بوتوك، وزفيتشان وشمال ميتروفيتسا؟». وفي حال توفقت نسبة المؤيدين لإقالة رؤساء البلديات، يفترض أن تدعو رئيسة كوسوفو، فيوسا عثمان، إلى انتخابات جديدة. وانتخب رؤساء البلديات الذين يطولهم الاستفتاء في أبريل (نيسان) 2023 في اقتراع

بلدي قاطعه صرب كوسوفو وخرجوا بعد ذلك إلى الشوارع لمنع أعضاء المجالس الجدد من ممارسة مهامهم. وأصيب عشرات من جنود حلف شمال الأطلسي (الناتو) في هذه المظاهرات، وكانت إصابات بعضهم خطيرة. وخلال الشتاء، نجح أكبر حزب صربي في كوسوفو «اللائحة الصربية» (سربسكا ليستا) وزوبين بوتوك، وكلها في شمال كوسوفو، من أجل الدعوة إلى إجراء استفتاء على إطاحة رؤساء البلديات المذكورة.

دعوة إلى المقاطعة

لكن بعدما كان فوز هؤلاء مؤكداً قبل أسابيع، تحول الوضع إلى مازق سياسي ولوجستي، إذ دعا المسؤولون الصرب المواطنين قبل 15 يوماً فقط من الموعد المحدد للاستفتاء، إلى مقاطعة التصويت. وأوضح زعيم الحزب زلاتان إيليك أن «موقفنا هو عدم المشاركة في الاستفتاء الذي دعا إليه (رئيس وزراء كوسوفو) البين كورتى لأنه فعل كل شيء من أجل فشل التصويت». وقال البان كراسنيكي، أحد مسؤولي اللجنة

الانتخابية، من جهته، إنها «محاولة من (حزب) اللائحة الصربية للتحكم بالمجموعة الصربية، لكنها ستفشل، والعملية لن تتوقف». واضطرت المفوضية للعمل بسرعة لإيجاد مراكز تصويت، بعدما رفضت 33 مدرسة تنظيم عملية الاقتراع، وأوضح مديرو هذه المدارس أن هناك أنشطة ثقافية مقررة في نهاية كل أسبوع خلال إبريل (نيسان).

«أعدادنا غير كافية»

وصرح صربي من الشمال في الثالثة والخمسين من العمر، طلب من وكالة الصحافة الفرنسية عدم الكشف عن هويته: «لن أدلي بصوتي. لا أستع إلى أعضاء سربسكا ليستا، لكن لا أرى فائدة في الأمر، ونحن ليس في سعنا استبدال رؤساء البلديات، فأعدادنا ليست كافية». يذكر أن العلاقات بين بريشينا والأقلية الصربية في شمال كوسوفو، التي تدعمها وتمولها جزئياً بلغراد، متوترة منذ إعلان الاستقلال في 2008. وفي سبتمبر (أيلول)، أثار مقتل ضابط شرطة من كوسوفو، وكشف مجموعة مدججة بالأسلحة مكونة من صرب، المخاوف مجدداً من حدوث تصعيد عنيف. وأدى حظر تداول الدينار الصربي، العملة المستخدمة في الشمال، مؤخراً إلى تفاقم الوضع.



موظفو اللجنة الانتخابية يجلسون في مركز اقتراع ببلدة زفيتشان شمال كوسوفو أمس (أ.ب.أ)

هو الأول له منذ بدء محاكمته الجنائية في نيويورك ترمب يرجئ تجمعا انتخابيا بسبب الطقس

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أرجأ الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب أول تجمع انتخابي له منذ بدء محاكمته الجنائية، بسبب ظروف الطقس، حسبما أفادت «وكالة الصحافة الفرنسية».

وكان مرتقباً أن يكرز ترمب أمام مناصريه في ولاية نورث كارولاينا السبت التعبير عن غضبه الشديد من الإجراءات القانونية غير المسبوقة التي تطله. وقال الجمهوري في كلمة بثت من المكان الخارجي الذي تجمع فيه أنصاره: «نريد أن نتأكد من أن الجميع آمنون أولاً وقبل كل شيء، لذلك طلب منا أن نطلب من الناس مغادرة المكان والبقاء في أمان». وأضاف: «يبدو أن هناك رعداً وبرقاً... اعتقد أننا سنضطر إلى تأجيل ذلك إلى وقت آخر».

وكان مقرراً أن يلقي الملياردير الجمهوري كلمة أمام مؤيديه في مدينة ويلمنغتون الساحلية، في محاولة لإحباط آمال الديمقراطيين في قلب نتائج الانتخابات في هذه الولاية بعد انتصاره فيها عامي 2016 و2020.

ومع ذلك، لن يكون التوجه إلى نورث كارولاينا الشيء الوحيد الذي يدور في ذهن ترمب، إذ يُتوقع أن تبدأ المرافعات الافتتاحية في محاكمته الجنائية بعد أقل من 48 ساعة في نيويورك، بعد الانتهاء من اختيار هيئة المحلفين الجمعة.

ويحاكم ترمب في قضية دفع أموال لشراء صمت نجمة الأفلام الإباحية السابقة ستورمي دانيلز قبل أيام قليلة من انتخابات 2016 التي فاز فيها بفارق



عنصر في حملة الرئيس السابق دونالد ترمب يحمل منصة تشير إلى استعداده لمناظرة الرئيس جو بايدن في أي وقت وأي مكان قبل إرجاء التجمع الانتخابي بوليمفون (أ.ب.)

ضئيل أمام المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون.

«حملة شعواء»

وكان ترمب قد دفع ببراءته من 34 تهمة تتعلق بالاحتيايل التجاري، وذلك جزء من خطة للتستر على مدفوعات لدانيلز. وفي معرض تنديده بتدبير «حملة شعواء» ضده، اشتكى المرشح

الجمهوري مراراً من أن المحاكمة، وهي الأولى لرئيس أميركي سابق، أعاقته قدرته على القيام بحملته الانتخابية. وقال الخميس من قاعة المحكمة في مانهاتن: «يفترض أن أكون في أماكن مختلفة كثيرة للقيام بحملات... وأنا أجلس هنا منذ أيام عدة، من الصباح حتى الليل في تلك الغرفة المتجمدة».

ومع ذلك، استمر ترمب في إيصال رسائله إلى مناصريه، سواء عبر وسائل

التواصل الاجتماعي أو في التصريحات اليومية للصحافيين الذين يطعون محاكمته في نيويورك. وقال الجمعة عبر منصته «تروث سوشال»، إن «هذا تدخل يفترض أن أكون في أماكن مختلفة كثيرة

ممثل في الولايات المتحدة». وبينما يُرجح أن يحمل خطابه في نورث كارولاينا نبذة انتقادية ماثلة، فقد أمره القاضي خوان ميرشان بعدم مهاجمة الشهود والمدعين العامين، وأقارب موظفي

الاستطلاعات تظهر تحسن شعبية بايدن بشكل مطرد منذ خطابه عن حال الاتحاد

نوفمبر (تشرين الثاني). وكان جو بايدن قد خسر في هذه الولاية أمام ترمب بفارق 75 ألف صوت فقط في عام 2020 الذي شهد أيضاً إعادة انتخاب حاكم الولاية الديمقراطي.

وكانت نائبة الرئيس كامالا هاريس قد زارت نورث كارولاينا أربع مرات هذا العام، حيث ظهرت في إحداها مع بايدن في مارس (آذار). ويأمل الحزب في أن يتمكن من الإفادة من تزايد عدد سكان المدن والغضب من القيود المفروضة على الإجهاض، بعدما ألغت المحكمة العليا الأميركية الحق في هذا الإجراء على مستوى البلاد. وفي ظل احتمال محاكمة ترمب لأسابيع في نيويورك، ومواجهة مزيد من الاتهامات في واشنطن وجورجيا وفلوريدا، بدأ بايدن في تكثيف مشاركاته في حملته الانتخابية. وأجرى هذا الأسبوع جولات عدة في ولاية بنسلفانيا المتارحة، كما أدلى بأول تصريحاته التي تطرق فيها إلى مشاكل ترمب القانونية، وهو الأمر الذي كان قد تجنّب فعله منذ فترة طويلة.

وخلال إحدى المناسبات، قال بايدن (81 عاماً) سازحاً: «في عهد سلفي، المنشغل الآن، فقدت ولاية بنسلفانيا 275 ألف وظيفة».

وفي السياق، ذكر البيت الأبيض أن بايدن لا يتابع محاكمة ترمب، موضحاً أن «تركيزه ينصب على الشعب الأميركي».

وفي هذه الأثناء، تحسنت أرقام استطلاعات الرأي لصالح بايدن بشكل مطرد منذ خطابه عن حال الاتحاد في مارس (آذار)، حيث حلّ في مرتبة متقاربة جداً مع ترمب (77 عاماً) على المستوى الوطني.

المحكمة، الأمر الذي انتقده ترمب بقوله إنه «ليس عدلاً».

ساحة معركة في نورث كارولاينا

وعلى الرغم من أن آخر مرشح ديمقراطي فاز في ولاية نورث كارولاينا كان باراك أوباما في عام 2008، فإنّ الحزب يعتقد أنّ الولاية يمكن أن تكون ساحة منافسة خلال الانتخابات الرئاسية في

انتخابات تشريعية في المالديف على خلفية منافسة بين الهند والصين

ماليه - لندن: «الشرق الأوسط»

نسبة المشاركة 73%

وأفاد رئيس اللجنة الانتخابية فؤاد توفيق بعد إغلاق مراكز الاقتراع بأن نسبة المشاركة بلغت 73 بالمائة من الناخبين البالغ عددهم نحو 285 ألفاً قبل نصف ساعة من انتهاء الاقتراع. ومن المتوقع أن تعلن النتائج في وقت مبكر الإثنين. وقال أحد مساعدي مويزو، طالباً عدم كشف هويته، إن «الجيوستراسيا كانت حاضرة جداً في الخلفية خلال حملة الأحزاب للانتخابات الأحد». وأضاف أن مويزو «وصل إلى السلطة بناء على وعد بطرد القوات الهدية، وهو يعمل لتحقيق ذلك»، لكن «البرلمان لم يتعاون معه منذ توليه السلطة»، حسبما نقلت عنه «وكالة الصحافة الفرنسية».

إعادة محاكمة

ومنذ أن تولى محمد مويزو منصبه في نهاية 2023، منع النواب ثلاثة من تعييناته الحكومية ورفضوا عدداً من مقترحاته المتعلقة بالميزانية. وسعى البرلمان الحالي الذي يهيمن عليه الحزب الديمقراطي المالديفي المؤيد للهند وبتزعمه سلفه إبراهيم محمد صليح، إلى إحباط جهوده لإعادة توجيه السياسة الدبلوماسية للأرجيل. وأعرب صليح، لدى إبلائه بصوته، عن ثقته بفوز حزبه. وقال: «نأمل أن يتمكن الحزب الديمقراطي المالديفي من ضمان غالبية وازنة مع انتهاء اليوم الانتخابي».

ويقول مراقبون إنهم يتوقعون أن تمنع الانقسامات داخل الأحزاب السياسية الرئيسية، بما في ذلك المؤتمر الشعبي الوطني الذي يتزعمه مويزو، الأحزاب من الحصول على أغلبية واضحة، ما سيحتم تشكيل ائتلاف.

ويقترض أن يؤدي إطلاق سراح الرئيس السابق عبد الله يمين، راعي مويزو، الخميس، بعد إلغاء المحكمة حكم السجن لمدة 11 عاماً الصادر بحقه بتهمة الفساد وغسل الأموال، إلى تعزيز موقع الرئيس. وأسرت المحكمة العليا في جزر المالديف بإعادة محاكمته، عادةً أن محاكمته التي جرت في 2022 لم تكن عادلة. ووعد يمين بمواصلته الحملة

المناهضة للهند التي سمحت لحليفه بالفوز في الانتخابات الرئاسية. وفاز مويزو بالانتخابات في سبتمبر (أيلول) الماضي خلفاً لعبد الله يمين. ومنح في أبريل (نيسان) عقوداً للبنية التحتية لشركات حكومية صينية في قرار مثير للجدل في خضم حملة الانتخابات التشريعية. وتعهد مويزو طرد العسكريين الهنود الـ 89 المتمركزين في الأرجيل ليقودوا ثلاث طائرات أهتها نيودلهي للمالديف للقيام بدوريات فوق مناطها البحرية الشاسعة. وبدأ الانسحاب في مارس (آذار) برحيل 25 جندياً هندياً متمركزين في جزيرة أدو أتول، أقصى جنوب الأرجيل.

وتعد الهند الأرجيل ضمن دائرة نفوذها، لكن مع انتخاب مويزو أصبحت جزر المالديف تدور في فلك الصين، أكبر دائن أجنبي لها. ووقعت ماليه في مارس الماضي اتفاقية «مساعدة عسكرية» مع بكين تهدف إلى «تعزيز العلاقات الثنائية»، حسبما ذكرت وزارة الدفاع المالديفية.



رئيس المالديف محمد مويزو لدى تصويته في مركز اقتراع بالعامية ماليه أمس (أ.ب.)

وزيرا دفاع البلدين يتحدثان عن «انطلاقة جديدة» بعد أشهر من التوتر

هل تتجاوز بوركينافاسو وكوت ديفوار خلافاتهما؟

نواكشوط: الشيخ محمد

وكثيراً ما تتعرض لنظرة عدوانية بصفتها قوة عمالية تستنزف الاقتصاد وتستحوذ على فرص العمل. تعددت الأمور أكثر بعد الانقلاب المتجاورتين في غرب أفريقيا، اجتماعاً بالتزامن مع تصاعد خطر الإرهاب وتوتر العلاقة بين جيشي البلدين على الحدود، بينما عبّر البلدان عن «تفاؤل» كبير لتجاوز الخلافات وتوحيد الجهود لمحاربة الإرهاب. ولكن تاريخ العلاقة بين البلدين معقد جداً، ولا يبدو أنه من السهل تجاوز إرث طويل من التوتر السياسي والأمني والعسكري، رغم التصريحات الإيجابية الصادرة عن وزير الدفاع عقب الاجتماع الذي عقده يوم الجمعة في مدينة (نيانغولوكو)، الواقعة جنوب غربي بوركينافاسو، غير بعيد من الحدود مع كوت ديفوار.

سياق التوتر

خلال الحرب الأهلية الأولى في كوت ديفوار ما بين 2002 و2007، وحتى خلال الحرب الأهلية الثانية عام 2010، شكلت بوركينافاسو قاعدة خلفية انطلاق منها المتمردون الإفواريون، بمن فيهم الرئيس الإفوارتي الحالي الحسن واتارا. هذا بالإضافة إلى تدخل اجتماعي وثقافي على شريط حدودي يزيد على 500 كيلومتر، بالإضافة إلى جالية من بوركينافاسو في كوت ديفوار تزيد على 2,2 مليون نسمة،



وزير دفاع بوركينافاسو لدى استقبال نظيره الإفوارتي (وكالة أنباء بوركينافاسو)

وفي هذا السياق كان البلدان ينظران دوريات مشتركة عبر الحدود، إلا أن هذه الدوريات توقفت بشكل نهائي منذ سبتمبر (أيلول) 2023، حين أوقفت سلطات بوركينافاسو اثنين من عناصر الدرك الإفوارتي داخل أراضيها، خضعا للتحقيق ثم وضعوا في السجن، لتبدأ مرحلة جديدة من «التوتر».

وفي يوم 27 مارس (آذار) الماضي، اعتقلت سلطات كوت ديفوار جنديين

من بوركينافاسو كانا يتجولان في سوق محلية بقرية إفوارية تبعد 3 كيلومترات عن الحدود، كان الجنديان يحملان أسلحة رشاشة، خضع الجنديان للتحقيق قبل أن ينقلا إلى مدينة أبيدجان، حيث وضعوا رهن الاعتقال.

وكادت الحادثة الأخيرة أن تسفر عن مواجهة مباشرة بين جيشي البلدين، إن إحداهما من جيش بوركينافاسو اخترقت الحدود وهو ما تمثل في اجتماع «سري» مع

وزير الدفاع البوركينابي الجنرال قسوم كوليبالي. وفي تصريح صحفي عقب الاجتماع قال وزير الدفاع الإفوارتي: «نخرج من الاجتماع وقلوبنا يغمرها الفرح، لقد استعرضنا جميع ملفات التعاون. يمكننا تأكيد أن اللقاء سيفضي إلى انطلاقة جديدة للعلاقات ما بين بوركينافاسو وكوت ديفوار». وأضاف واتارا أن «هنالك بعض النقاط العالقة» يجب تجاوزها أولاً «قبل التقدم نحو الأمام»، ومع أنه لم يكشف طبيعة هذه النقاط العالقة، إلا أنه ركز على أن ما يجمع شعبي البلدين من أخوة «يفرض علينا بذل كل الجهود ليبقي الشعبين موحدين». أما وزير دفاع بوركينافاسو، وهو جنرال وعضو المجلس العسكري الحاكم في البلد، فقد أكد عقب نهاية اللقاء: «نتمنى أن تكون انطلاقة جديدة، من أجل محاربة الإرهاب في شبه المنطقة، ومواجهة مختلف تحديات الأمن المتمثلة في شبكات التهريب العابرة للحدود».

ويخصّص العلاقات بين الشعبين، فقد أكد كوليبالي أنه «لا مجال لأن ينقطع التواصل ما بين الشعبين، ولا أن يتوقف الحوار ما بين الحكومتين»، ثم أضاف في السياق ذاته: «نحن نتطلع للعيش في مجال مشترك من الأمن والأخوة والود، لذا فإنني أقول لكم إخوتي الأعزاء إنكم في بيتكم، لأن ما يفرقنا هو مجرد

خط افتراضي تخيلي». **مكافحة الإرهاب** تصريحات الوزيرين ركزت بشكل واضح على «خطر الإرهاب»، وضرورة توحيد الجهود وتنسيقها من أجل الحد من هذا الخطر المحدق بالجميع، ولكن رغم ذلك لم يعلن الطرفان أي خطة واضحة للتعاون في هذا المجال. الوزير الإفوارتي تقدم بالتهنئة إلى نظيره البوركينابي على ما قال إنها «انتصارات كبيرة» يحققها جيش بوركينافاسو في مواجهة الجماعات الإرهابية المسلحة، قبل أن يضيف: «يمكنكم التعويل على دعم حكومة كوت ديفوار في حربكم على الإرهاب، ونحن سعداء بكل الخسائر التي يتكبدها الإرهابيون على أيديكم».

ويخوض جيش بوركينافاسو حرباً شرسة ضد الجماعات الإرهابية في شمال وشرق البلاد، وينسق في تلك الحرب مع النيجر ومالي المجاورتين، حيث تتمركز «القاعدة» و«داعش»، ومن أجل ذلك أسست الدول الثلاث تحالفاً جديداً هدفه الأول القضاء على الإرهاب، وحصولون على دعم روسي كبير. ولكن دول غرب أفريقيا تخشى أن تسفر العمليات العسكرية الجارية عن فرار الإرهابيين وأسلحتهم والنقل نحو عمق الغرب الأفريقي، خاصة إذا غاب التنسيق الأمني.

فرح الأعياد على فوهة بركان



سعاد كريم*

تري... هل يحتفل الفلسطينيون بعيد الفصح في بيت لحم السنة المقبلة؟!

وفقاً للديانة المسيحية، يُفترض أن يصوم المسيحيون أربعين يوماً قبل عيد الفصح: من الأربعاء الرماد (أي أول يوم من زمن الصوم) الذي يرمز إلى التوبة، حتى يوم عيد القيامة. بعيد القيامة هو تحقيق رسالة السيد المسيح على الأرض. وتختلف الطقوس والاحتفالات بعيد القيامة في المسيحية الغربية من حيث الاحتفال الكنسي «الليتورجي» صلاة الكنيسة العلنية؛ بحسب المجمع لكنيستين الرومانية والبيزنطية، الذي دعا إليه الإمبراطور قسطنطين عام 325م. وأثبت المجمع قانوناً بأن يزل مطلقاً حتى الآن، ويض على أن عيد الفصح يقع في الأحد الأول الذي يلي بدر الربيع، فكان هناك عنصران لتعيين الفصح: عنصر شمسي، وهو 21 مارس، يوم الاعتدال الربيعي، وعنصر قمري، وهو 14 من الشهر القمري. وهذا يعني أن يكون الأحد الذي يلي الربيع هو عيد الفصح عند جميع المسيحيين، كما جاء في رسالة الإمبراطور قسطنطين إلى الأساقفة المتجمعين في «نيقية» بأنه من غير المناسب أن يُتبع تقليد أو حساب اليهود الذين عمّت قلوبهم وعقولهم. وهكذا أعطى المجمع لكنيسة الإسكندرية الحق في تعيين يوم الفصح. وهو ما اعتمده مجمع «نيقية»، وتبنته جميع الكنائس في العالم الآن.

عيد الفصح هو ذكرى لآلام السيد المسيح (النجسي عيسى) يحتفى بها المسيحيون منذ أكثر من ألفي عام، بينما عيد الفصح عند اليهود «بيسخ» هو عيد رئيسي مذكور في التوراة ويحتفل به في ذكرى خروج بني إسرائيل من مصر بقيادة النبي موسى (عليه السلام) هرباً من الفرعون رمسيس الثاني أو ربما ابنه مرنپاح (تولى الحكم 1290 - 1244 ق.م). (1224 - 1214 ق.م) أو ربما غيرهما. وكلمة «بيسخ» تعني العجور، لذا يُعتبر الفصح مشتركاً بين اليهود والمسيحيين مع اختلاف الرمزية والدلالة والمواجد بينهما؛ إذ يرمز عند اليهود لخروجهم من مصر وحصولهم على الحرية بعد العبودية في ليليلة الفصح، بينما في المسيحية يرمز لآلام السيد المسيح وما لقيه من أذى.

على الرد الإيراني على قصف القنصلية في دمشق والذي اقتصر على غارات جوية على أصفهان، وسيتبين أيضاً من تطورات الحرب في غزة والمبني حرب في جنوب لبنان. سيصعب على بنيامين نتانياهو خصوصاً وعلى الحكومة الإسرائيلية عموماً معارضة ومناقشة الحلفاء في هذه المرحلة على الرغم من كل الغطرسة الإسرائيلية، كما بات واضحاً أن الرئيس الأميركي يمسك العصا من الوسط، فهو يريد من جهة حماية إسرائيل، ويسعى من جهة أخرى إلى منعها من تسعير النزاع مع إيران. المرجح ألا تخرج دواعيات الرد الإيراني على قصف القنصلية في دمشق وما رافقه والرد الإسرائيلي بالغايات على أصفهان عن إطار عدم الانجرار إلى الحرب الواسعة والعودة إلى ستاتيكو قبل عملية القنصلية، ومتابعة مفاوضات حرب غزة وجنوب لبنان.

يبقى أن الرد الإيراني على الرغم من أنه جاء مدروساً، اقتضى تدخلاً فعالاً من الحلفاء، وشكل نواة تحالف بين أطرافه الأميركيين والبريطانيين والفرنسيين والأردنيين، ولم تكن أطراف عربية أخرى بعيدة عنه. نواة التحالف هذه قد تفتح الباب أمام توسيعه عربياً في المستقبل إذا خلّت العقدة الإسرائيلية المزوجة: أولاهما حجم الأخطاء المركبة والتي تظهر فجّة في إدارة حرب غزة، والممارسات الصلصة في الضفة الغربية، وثانيتهما انعدام الرؤية السياسية، والاقتصار على البعد الأمني في مقاربة كل ما يخص الشأن الفلسطيني.

اليوم، يقف العالم برمته والمنطقة العربية خصوصاً على مفترق طرق، إذ ما يجري اليوم هو إعادة تشكيل للترانزات الدولية والإقليمية، والشهد الجيوسياسي الأوسع ينثي بنهايات التطرف السياسي والديني من وعي الغرب لخطأ ملاطفته الإسلام السياسي، وسقوط الجماعات السنية المتطرفة، والوقوف بوجه روسيا - بوتين في حربها ضد أوكرانيا ومواجهة أوروبا لليمين الشعبوي إلى محاصرة التطرف الشيعي المتمثل بإيران ووكلائها، وكبح التطرف اليهودي في إسرائيل. نجاعة التحالف الذي واجه الرد الإيراني على إسرائيل من جهة، وطوق إسرائيل المستترسة من جهة أخرى، لا بد أن يتوسع عربياً ويمبادرة عربية وفق رؤية سياسية أكثر منها أمينة، لتخص كل الحراك الدبلوماسي منذ 6 أشهر، وتضغط لتسوية الدولتين وتوالياً لتحسين الأمن الإقليمي عبر التعاون الاستراتيجي بين الشركاء، والأهم تعكس خيار الاعتدال الذي اتخذته معظم الدول العربية وعلى رأسهم السعودية ومصر والأردن.

من دون التحالف ستواصل إيران ومعها رموز الاستبداد والتطرف في زرع الاضطراب والنزاع في أرجاء المنطقة وزرع العوائق أمام السلام والتنمية والتعاون.

إسرائيل بين الاحتضان والتطويق



سام منسى

من دون التحالف الذي واجه الرد الإيراني ستواصل طهران زرع الاضطرابات في أرجاء المنطقة والعوائق أمام السلام

مغروية من الأطراف كافة، لا سيما منها ومن الولايات المتحدة، ولعل ذلك وراء عدم اعتماد إيران هذه المرة على وكلائها المحليين لتنفيذ انتقامها.

الحقيقة الرابعة هي أن ليلة المسيرات كانت حرب غزة أظهرت الفجوة بين قدرات إيران العسكرية والتكنولوجية وقدرات إسرائيل التكنولوجية الحديثة والمتطورة. نجحت إسرائيل بنسبة 99 في المائة في اعتراض المسيرات والصواريخ الإيرانية من خلال أنظمة الدفاعية المتعددة الطبقات، وجرى اعتراض جزء كبير من التهديدات خارج الأراضي الإسرائيلية، في سماء الأردن والعراق، حيث نفذت الولايات المتحدة معظم العمليات.

الحقيقة الخامسة والأهم، هي إبراك الولايات المتحدة أن الحرب الدائرة في المنطقة هي حرب بين متطرفين اثنين لا بد من ردهما معاً: الأول هو إيران، والثاني هي الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتشددة. فإذا كانت واشنطن وحلفاؤها في الغرب هبوا لحماية إسرائيل، فلن يكون هذا الاحتضان العسكري من دون ثمن سياسي تدفعه الدولة العبرية، وتبين ذلك من حجم وطبيعة الرد الإسرائيلي

حلم إحياء الطاقة النووية

ستيفاني كوك*

ما يقصنا هو قادة على استعداد لمقاومة البيروقراطية النووية الراسخة واختيار مسارات أرخص وأقل خطورة

الأدلة تخبرنا بأنه لا يمكن الوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050 دون بعض الطاقة النووية.

حازت هذه الرؤية على زخم لدى خبراء تخطيط الطاقة في أوروبا الشرقية الذين يرون الطاقة النووية وسيلة لاستبدال الفحم، وديفغ عديد من الدول - بما في ذلك كندا والسويد وبريطانيا وفرنسا - إلى تمديد عُمر التشغيل لمحطات الطاقة النووية القائمة أو بناء محطات جديدة. ويرى البعض أن المفاعلات الأصغر أو الأكثر «تقدماً» وسيلة لتوفير الكهرباء في المناطق النائية أو وسيلة لخفض انبعاثات قطاعات مثل التدفئة والصناعة والنقل. حتى الآن، لا يزال أغلب هذا المنحى في مراحله الأولى، حيث توجد 3 مفاعلات نووية فقط قيد الإنشاء في غرب أوروبا، اثنان في بريطانيا وواحد في فرنسا، وكل منها متأخر عن الجدول الزمني لأكثر من عقد. وفقاً للوكالة الدولية للطاقة الذرية، من بين نحو 54 مفاعلاً آخر قيد الإنشاء في جميع أنحاء العالم اعتباراً من مارس الماضي، يوجد 23 في الصين و7 في الهند و3 في روسيا. يقل إجمالي عددهما عن ربع عدد المفاعلات البالغ 234 التي كانت قيد الإنشاء في ذروة عام 1979، على الرغم من أنه تم تعليق أو التخلي عن 48 منها لاحقاً.

حتى لو كنت توافق على حجة كيري، وعديد من خبراء الطاقة لا يوافقون، فإن التعهد بمضاعفة الطاقة النووية 3 مرات بحلول عام 2050 يشبه إلى حد ما الوعد بالفوز بالانصيب. بالنسبة للولايات المتحدة، هذا يعني إضافة 200 غيغاواط إضافية من الطاقة التشغيلية النووية (أي نحو ضعف كل ما قامت الدولة بإنشائه) إلى 100 غيغاواط تقريباً الموجودة حالياً، يتم توليدها بواسطة أكثر من 90 مفاعلاً تجارياً تعمل بمتوسط 42 عاماً. على الصعيد

ليلة المسيرات والصواريخ الإيرانية على إسرائيل، وما رافقها من مواكبة أميركية وغربية في الدفاع عن إسرائيل، أظهرت وقائع وحقائق غير مسبوقة تحطت استثنائية الهجوم نفسه. الحقيقة الأولى هي أن الاضطراب الأميركي والغربي إلى جانب إسرائيل لم يكن لحمايتها فقط كما كان يحدث آنفاً، إنما أيضاً تحسباً، لكي لا نقول تخوفاً، من تهديد الخصم هذه المرة وهو إيران ومن خلفها وكلاهما في دول المنطقة، فإلى جانب خوف الغرب من امتلاك إيران أسلحة نووية، انزاحت الغمامة من أمام عينيه ليرى مصدر تهديد إيرانياً أكبر متعدد الوجوه: دورها في زعزعة أمن المنطقة وتفكيك دولها، كما التدخل في شؤون دول الخليج العربي بهدف إنشاء نظام إقليمي أممي جديد تكون فيه قاعدته المركزية، فضلاً عن إقرار دول الإقليم بنفوذها السياسي والعسكري. يضاف إلى ذلك دورها في زعزعة الأمن الدولي إن كان عبر مساندة روسيا في حربها ضد أوكرانيا أو تهديد حركة الملاحة الدولية في البحر الأحمر أو توسيع نفوذها في شرق أفريقيا وآسيا الوسطى.

حرب غزة الفعلية منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2023، أبرزت أكثر الدور الإيراني المباشر فيما يجري من أحداث في المنطقة خصوصاً لجهة أن ولاء مختلف أطراف وأطيان ما يسمى «المقاومة ضد إسرائيل» لها وليس لفضايا أوطانهم وتحريرها، وأنها تستيرهم وفقاً لأجندتها.

الحقيقة الثانية هي خروج حرب الظل المتستعلة في الإقليم منذ سنوات بين إيران وحلفائها، وإسرائيل والغرب عامة والولايات المتحدة خاصة وحلفائها إلى العلن. لسنوات وإسرائيل تغذض ضربات في سوريا ضد إيران وحلفائها وغارات واعتيالات داخل إيران نفسها، وواصلت ذلك طوال حملتها العسكرية المستمرة منذ 6 أشهر ضد «محاس» في غزة. لكن هجوم الأول من أبريل (نيسان) برز بسبب استهدافه مقرًا دبلوماسياً لا تطوله تقليدياً الأعمال العدائية، وشكّل إعلان حرب واضحاً لا يمكن مكنًا لإيران إلا الرد عليه مباشرة.

الحقيقة الثالثة هي أن إيران تعي تماماً قوة الردع الأميركية الموجودة في المنطقة وحقيقة الدعم الغربي لامن إسرائيل الذي لم يترك مجالاً لتعريضها لأقل قدر من الخسائر أو الأضرار. الرد الإيراني على وصف القنصلية في دمشق جاء مدروساً ومتحفظاً وقابلًا للاحتواء، ولم يخطئ من وصفه بأنه «احتفاء للوجه»، إذ جرى الإعلان عنه فخرس عنصر المفاجأة، والناظر المستخدمة، على الرغم من كثافتها، كانت قابلة للاعتراض بسبب الوقت الذي تحتاجه لبلوغ أهدافها. لا شك أن إيران تمتلك أسلحة أكثر فتكاً وقوة من تلك المستعملة لكنها لم تستخدمها تجنباً لإشعال نار حرب واسعة غير

لا يخفى على قادة العالم تاريخ الصناعة النووية الطويل في الإخفاق بالوفاء بوعودها، وتراجع مؤشراتها الحيوية. ومع ذلك، يواصل الكثيرون التصرف كما لو أن نهضة نووية، يمكن أن تتحقق في القريب العاجل، على الرغم من أن حصص الطاقة النووية في توليد الكهرباء العالمي قد تراجعت إلى النصف تقريباً عن أعلى مستوياتها التي بلغت نحو 17 في المائة في عام 1996.

وسعيًا لإحياء هذه الطاقة، اجتمع ممثلو أكثر من 30 دولة في بروكسل في مارس (آذار) الماضي في قمة نووية استضافتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية والحكومة البلجيكية. وافقت 34 دولة، بما في ذلك الولايات المتحدة والصين، على «العمل على استغلال إمكانات الطاقة النووية بالكامل»، بما في ذلك تمديد عُمر المفاعلات النووية القائمة، وبناء محطات طاقة نووية جديدة، ونشر مفاعلات متقدمة.

وحتى مع قيامهم بذلك، كان هناك اعتراف بصعوبة مسعاها، إذ قالت أروسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، للمشاركين في القمة: «يمكن للتكنولوجيا النووية أن تلعب دوراً مهماً في التحول إلى الطاقة النظيفة»، لكنها أضافت أن «الواقع اليوم، في معظم الأسواق، هو انخفاض بطيء ولكنه ثابت في حصة السوق» من الطاقة النووية.

تؤكد الأرقام هذا التراجع، حيث تفوقت طاقة الرياح والطاقة الشمسية معاً على الطاقة النووية على الصعيد العالمي في عام 2021. ويستمر هذا الاتجاه مع تعثر الطاقة النووية. فقد أضافت الطاقة الشمسية وحدها أكثر من 400 غيغاواط من القدرة الإنتاجية في جميع أنحاء العالم العام الماضي، وهو ما يزيد بمقدار الثلثين على العام السابق. وهذا أكثر من إجمالي قدرة المفاعلات النووية البالغة 415، والمقدرة بنحو 375 غيغاواط، التي ظلت من دون تغيير نسبياً في العام الماضي. وفي الوقت نفسه، يتسارع الاستثمار في تكنولوجيا تخزين الطاقة. في عام 2023، أفادت وكالة «بلومبرغ» للأنباء بأن المستثمرين وضعوا للمرة الأولى أموالاً أكثر في تخزين الطاقة التقليدية الثابتة (الوقود الأحفوري، ويشمل النفط والغاز والفحم) أكثر مما وضعوهم في الطاقة النووية. ومع ذلك، فإن الدفع باتجاه تعزيز الطاقة النووية واضح. ففي مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ الذي عقد في دبي في ديسمبر (كانون الأول)، اقترعت إدارة بايدن 20 دولة بالتعهد بمضاعفة قدرتها على إنتاج الطاقة النووية 3 مرات بحلول عام 2050. وشملت هذه الدول حلفاء للولايات المتحدة لديهم برامج نووية مضطربة، وإيرلندا وفرنسا وبريطانيا واليابان وكوريا الجنوبية، والتي ستنضمها هذه التصريحات، بالإضافة إلى الصناعات النووية المحلية التي تحاول إنقاذها.

في السياق ذاته، قال جون كيري، مبعوث إدارة بايدن للمناخ في ذلك الوقت، «لا نجادل مع أي شخص بأن ذلك سيكون بدلاً جزئياً لكل مصادر الطاقة الأخرى. لكننا ندرک أن العلم وواقع الحقائق

المقر الرئيسي

النشر الأوسط
صحيفة العرب الأولى

10th Floor Building7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 78318181
Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

وكيل التوزيع
المركز الرئيسي:
ص.ب: 62116
الرياض 11585
هاتف: +966112128000
فاكس: +96612121774

وكيل الاشتراكات
المركز الرئيسي:
ص.ب: 22304
الرياض 11495
هاتف: +966112128000
فاكس: +966114429555

الوكيل الإعلاني
Advertising:
Saudi Research and Media Group
KSA +966 11 2940500
UAE +971 4 3916500
Email: revenue@srmg.com
srmg.com

صحيفة العرب الأولى تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الوجيهة إليها وتعلمهم بأنهم وبعدها المسزولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لرحلتها وكنائها ومراسيلها ومحورياتها راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الواثبة لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

المكاتب	الرياض Riyadh	الكويت Kuwait	دبي Dubai	القاهرة Cairo	المدينة المنورة Madina	الدمام Dammam
الرياض Rabat	+9661 12128000	+965 2997799	+9714 3916500	+202 37492996	+9664 8340271	+96613 8353838
	+9661 14401440	+965 2997800	+9714 3918353	+202 37492884	+9664 8396618	+96613 8354918
جدة Jeddah			دبي Dubai	القاهرة Cairo	المدينة المنورة Madina	الدمام Dammam
			+9714 3916500	+202 37492996	+9664 8340271	+96613 8353838
			+9714 3918353	+202 37492884	+9664 8396618	+96613 8354918
عمان Amman			الخرطوم Khartoum			
			+2491 83778301			+96613 8353838
			+2491 83785987			+96613 8354918



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط
صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

رئيس التحرير

Deputy Editor-in-Chief

Zaid Bin Kami

Mohamed Hani

رئيس التحرير

Assistant Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Saud Al Rayes

في عهدة أقوياء ضعفاء

الأسلحة والذخائر والمليارات في عروقتها، لكنها تعجز عن حسم الصراع، يقتل الفلسطيني، لكن قضيةه ترفض أن تموت. تهرب إسرائيل من ساعة الحقيقة، لكنها لا تستطيع إرجاءها إلى الأبد. «حماس» قوية، وجهت في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ضربة مدوية وغير مسبوقه إلى إسرائيل. أعادت فرض قضية فلسطين على أجندة العالم. على مدى شهر قاتلت «حماس» بشراسة غير عادية، لكن إسرائيل الحقت نكبة جديدة بسكان القطاع. «حماس» قوية، لكن النمن باهظ والأفق قاتم. ورقة الرهائن لا تكفي وإتقاد رفح يبدو متعذراً. ثم إن الذهاب إلى الدولة الفلسطينية مروهون باعتراف هذه الدولة بإسرائيل وتوقيع مزيد من الضمانات الدولية لها. لم يطلق يحيى السنوار «الطوفان» للتنازل عن حلم شطب إسرائيل.

«حرب الله» قوي. أطلق غداة «الطوفان» حرب مشاغلة ومواكبة تقل عن الانخراط في حرب شاملة بلا حدود أو ضوابط. ترسانته متطورة وتستطيع إلحاق الأذى بجيش إسرائيل ومنشأتها واقتصادها. لكن «حزب الله» ضعيف أيضاً. لبنان منقسم ومفكك ومفلس، وغالبية اللبنانيين لا تقر الانزلاق إلى حرب مفتوحة على مصراعها مع إسرائيل. الانهيار اللبناني لا يساعد على احتمال مشاهد دمار واسع في بيروت يشبه باهوال غزة. لا جدوى من انتظار غوتيريش. المفاتيح تكاد تكون في يد أميركا القوية الضعيفة والغارقة في الموسم الانتخابي الطويل. هل يستطيع بلينكن العثور على صيغة لإطفاء النار وفتح أفق الحلول؟ هل يستطيع حياكة سجادة توزع الأرباح والخسائر والضمانات والضمائم وترسم حدود الأدوار والترسانات في الإقليم؟

الأوسط. تستطيع تحريك أربع خرائط عربية. تشارك منذ سنوات في إدارتها وتحديد خياراتها. يمكنها الإطالة على إسرائيل من جهات عدة. «جيوشها الصغيرة» المتحركة قادرة على خوض حروب مخفوضة الوتيرة وطويلة. لكن إيران القوية هذه لا تريد الانزلاق إلى حرب مباشرة واسعة مع إسرائيل لا يمكن أن تبقى الولايات المتحدة خارجها. التحرش بأميركا ممارسة عمرها عقود، لكن الانزلاق إلى حرب مباشرة معها ليس بين الخيارات لأن نتاجه معروفة.

إيران القوية ضعيفة أيضاً. الخرائط التي انتزعت حق إدارتها أو المشاركة في إدارتها خرائط مضطربة ومنقسمة. لا تملك إيران حلاً لهذه الخرائط ولا تملك نموذجاً صالحاً لتسوية فيها. ثم إن الحروب الموازية شاغلت إسرائيل وكلفتها، لكنها لم تغير مصير غزة. إيران ضعيفة أيضاً حين يصل الأمر إلى البحث في حل يتضمن قيام دولة فلسطينية يرهن الغرب قيامها باعترافها القاطع بإسرائيل. لا تستطيع الثورة الإيرانية التنازل عن الورقة الأهم التي استخدمتها منذ انتصارها، وهي «الورم السرطاني»؛ أي إسرائيل.

إسرائيل دولة قوية. ترسانة ضاربة ومتفوقة. ارتكبت جيشها في غزة مذبحه غير مسبوقه في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية. طائراتها تعربد في أجواء الشرق الأوسط. تطارد «الأذرع» وتدمي الخربطين اللبنانية والسورية. اقتربت إيران من مفاعلاتها فرددت بالاقتراب من منشأتها النووية في أصفهان. يتبرم الغرب من ارتكاباتها، لكنه لا يستطيع الاستقالة من مصيرها.

لكن إسرائيل ضعيفة أيضاً. بحر الجثث الذي أطلقته في غزة ضاعف قناعة العالم بضرورة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. تضخ أميركا الفشل، وبالطبع أيضاً طبيعة المشاركة الدولية المطلوبة غداً التي تقوم على التطورات والمتغيرات التي حصلت منذ ذلك التاريخ، وهي ليست بالبسيطة. سواء كانت صيغة «مدرية مطورة» هي النموذج المطروح كما يرى البعض، أو صيغة أخرى تقوم على ما أشرنا إليه من معطيات عديدة ودروس مختلفة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، فإن توقيت الإعلان عن المقترح مهم جداً. فالنقل السياسي للمجموعة التي تقدمت بهذا المقترح - المبادرة على جميع الأصعدة العربية والإقليمية والدولية، وصدوره في مسافة زمنية هي أقل من شهر على انعقاد القمة العربية الدورية السنوية منتصف الشهر المقبل في البحرين، ووجود الإقليم الشرق أوسطي على مفترق طرق تحدد طبيعة التعامل مع هذا «الملف الإقليمي الساخن»، والمسار الذي سيتخذه الإقليم في الغد؛ كلها عناصر تدفع لمقترح هو التالي: أن تبلور القمة العربية المقبلة والتي ستعقد في المنامة، مبادرة دبلوماسية عربية متعددة الأطراف المشاركة فيها عملياً وكذلك الصيغ. مبادرة عملية تقوم على خريطة طريق لتحرك عربي نحو القوى الدولية الفاعلة والمؤثرة وكذلك نحو المجموعات والمنظمات الإقليمية والدولية التي ترتبط بعلاقات مختلفة من



غسان شربل

أميركا القوية هي أيضاً ضعيفة حين يتعلق الأمر بجوهر النزاع في الشرق الأوسط

من منع الصواريخ والمسيرات الإيرانية من توجيه ضربة مؤلمة إلى إسرائيل. إيران نفسها التقطت الرسالة الأميركية. كشفت موعد هجومها وسلمت بأن يكون «قليل الدسم». لم تستطع أميركا التي أحبطت الهجوم الإيراني على إسرائيل إقناع الأخيرة بعدم الرد. لكنها تمكنت من جعل «ضربة أصفهان» محدودة بمساحتها وليس بمعانيها. منعت الطرفين من الضربات الكبرى، لكنها لم تنجح في منعهما من تبادل الرسائل الساخنة.

روسيا بوتين منغمسة في حربها على الأرض الأوكرانية. وجودها العسكري على الأرض السورية لم يضمن لا قيام «سوريا الروسية» ولا تحييد «الساحة السورية». وصين شي جينبنغ حساباتها معقدة وطويلة الأمد. عين على أداء الاقتصاد وعين على تايوان. لا تستعجل الجائزة مع أميركا.

هكذا وجد أهل الشرق الأوسط أنفسهم أمام ظل كبير واحد هو الظل الأميركي. لكن أميركا القوية هي أيضاً ضعيفة حين يتعلق الأمر بجوهر النزاع في الشرق الأوسط. كلما اقتربت من موضوع الدولة الفلسطينية ارتبكت بحروب الكونغرس والنفوذ الإسرائيلي العميق داخل أروقة مؤسساتها. لم يترد بنيامين نتانياهو في تحدي رؤساء أميركيين سابقين. ولم يترد في تحدي الرئيس الحالي. جاهر أن إسرائيل ليست ولاية أميركية يديرها البيت الأبيض. وأن الجيش الإسرائيلي المكتئب دائماً على الترسنة الأميركية ليس ميليشيا أميركية ترسم لها واشنطن قواعد التحرك والخطوط الحمر.

إيران دولة كبيرة وقوية في الإقليم. صاحبة خبرة في «الصبر الاستراتيجي» والاختراق والتطويق. غيرت على الأقل ملامح جزء من الشرق المفتوحة في الزمان والتي لم تبق منحصرة في المكان، ومفتوحة على جميع الاحتمالات التي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة. أمر صار واضحاً بسبب عدم قدرة إسرائيل على تحقيق أهدافها المعلنة (إلغاء الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني والتعامل مع القضية كأنها مجرد مشكلة أمنية لإسرائيل يجب حلها على أي دولة وامتناع كل من بريطانيا وسويسرا عن التصويت. وقد جرى التلويح في المفاوضات بكونه ليس الأمم المتحدة بأنه يمكن تعزيز صفة الدولة المراقب غير العضو التي تتمتع بها دولة فلسطين، منذ عام 2012، بدلاً عن الذهاب نحو طلب العضوية الكاملة. وبالطبع لم يكن ذلك بالمقبول من طرف المجموعة العربية والدول المؤيدة لطلب الانضمام. وللتذكير، فإن هناك 137 دولة في الأمم المتحدة اعترفت حتى الآن بدولة فلسطين.

ما حصل من موقف أميركي مؤثر، لا بل محفز مهم، على ضرورة اعتماد مقاربة أو مبادرة جديدة مختلفة، عما هو قائم، للتعامل الجاد وذات الصديقة مع المعطيات التي أوجدتها الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة منذ أكثر من أشهر ستة، والحروب باشكال ودرجات مختلفة والصراعات والثورات التي نتجت عن هذه الحرب

عقد مؤتمر دولي للسلام ضروري رغم العوائق



ناصر حطاب

القضية الفلسطينية وُظفت دائماً وما زالت توظف ولو تغير اللاعبين وتغيرت العناوين أحياناً في تعزيز صراعات إقليمية

حيث الوزن الحالي والمستقبلي لهذه العلاقات، مع المجموعة العربية أو مع بعض أطرافها بشكل خاص. الهدف الأول لهذه الدبلوماسية غير المشروط لإطلاق النار، ووقف الحرب الدائرة، وإعطاء المصادقية المطلوبة لأي تحرك دولي وأمني (الأمم المتحدة تحديداً مجلس الأمن) للحل السلمي للنزاع. الهدف الثاني العمل على عقد المؤتمر الدولي المطلوب لتحديد أهداف السلام في جميع أبعاده، والأهم الالتزام بالطريق الوحيدة، التي دونها الكثير من الأهداف والثالث يقتضي تحديد المسار متعدد الأشكال والتعامل بين هذه الأشكال، والذي يجب ووجه لتحقيق السلام المنشود.

أهداف أو تحديات مترابطة ومتكاملة ليس من السهل تحقيقها، لكنها ممكنة رغم صعوبة ذلك، إذا توفرت الرؤية والإرادة والقناعة بأنها الطريق الوحيدة، التي دونها الكثير من العوائق والحوائل، للتسوية الشاملة للقضية الفلسطينية. القضية التي وُظفت دائماً وما زالت توظف ولو تغير اللاعبين وتغيرت العناوين أحياناً في تعزيز صراعات إقليمية وزيادة منسوب التوتر في المنطقة، مع ما لذلك من تداعيات خطيرة تتعدى في نتائجها الإقليم الشرق أوسطي.

بورصة مسقط MSQAT STOCK EXCHANGE Investors Roadshow	بورصة البحرين BAHRAIN BOURSE	بورصة الكويت BOURSA KUWAIT	بورصة قطر Qatar Stock Exchange	DFM سوق دبي المالي Abu Dhabi Securities Exchange	ADX سوق أبوظبي للأوراق المالية Abu Dhabi Securities Exchange	تداول السعودية Saudi Exchange
0,02%	1,03%	0,28%	0,22%	0,86%	0,38%	0,13%

خبراء الاقتصاد: «رؤية 2030» أرست قاعدة تشريعية وتنظيمية للاقتصاد المحلي

البنك الدولي يعمم تجربة السعودية الإصلاحية لدفع قدرات الدول التنافسية

تاريخها المرتبة 17 من أصل 64 دولة، كما حصلت على المرتبة الثالثة من بين دول مجموعة العشرين، مدعومة بالأداء الاقتصادي القوي، وهي جهود تكاملية بين الوزارة وبقية الجهات الحكومية، ما يؤكد نجاعة الإصلاحات الحكومية التي من بينها تحول الحكومة لفريق عمل متكامل معني بتحقيق الأهداف الاستراتيجية بصورة تكاملية منضبطة.

من جهته، قال المختص في السياسات الاقتصادية أحمد الشهري لـ«الشرق الأوسط»، إن إعلان السعودية ومجموعة البنك الدولي إنشاء مركز للمعرفة في المملكة يعكس التزامها بنشر ثقافة الإصلاحات الاقتصادية على المستوى العالمي، حيث حققت المملكة تقدماً كبيراً في تقارير ومؤشرات التنافسية العالمية بفضل هذه الإصلاحات.

وأضاف أن إنشاء مركز متخصص سيسهم في تعزيز التعاون الإقليمي والعالمي في مجالات التنافسية، وسيتمحور الإستفادة من خبرات البنك الدولي في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، وتبنيها على تعزيز قدراتها التنافسية، مبيّناً أن هذه الخطوة ستساهم في الاستفادة من خبرات البنك الدولي لتعزيز قدرات الدول الأخرى التي تسعى إلى زيادة تنافسيتها الاقتصادية. ورأى نحو توسيع نطاق التعاون وتبادل المعرفة لتحقيق التنمية الاقتصادية، مع الدول الناجحة، مثل المملكة العربية السعودية.

حققت السعودية المرتبة الـ17 من أصل 64 دولة الأكثر تنافسية في العالم

في استدامة التطوير وتحفيز جميع القطاعات لتحقيق التنافسية والالتزام بها كقاعدة للتنمية الاقتصادية. وأشار إلى الدور المهم الذي قامت به وزارة التجارة في تطوير القطاع التجاري ورفع كفاءته، وتحقيق متطلبات التنافسية العالمية، وتطوير بيئة الأعمال، واستكمال البنى التحتية ومعالجة التحديات، ما أسهم في جعل بيئة الأعمال السعودية من أهم البيئات المحفزة للشركات والمنشآت بأنواعها، وأسهم في تقدم المملكة في مؤشرات التنافسية العالمية في عام 2023، محققة لأول مرة في



اختيار السعودية مركزاً للمعرفة نظير تجربتها الرائدة خلال الأعوام الماضية (واس)

الثقافية العالمية التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية. وتقدمت 7 مراتب في نسخة عام 2023، مدعومة بالإدارة الاقتصادية والمالي القوي في عام 2022. وقال وزير التجارة السعودي، رئيس المركز الوطني للتنافسية الدكتور ماجد القصبي خلال الإعلان في واشنطن، مساء الجمعة، عن هذا الحدث مع مجموعة البنك الدولي، إن المركز المزمع إنشاؤه سيمهد لمزيد من التعاون الإقليمي والعالمي في مجالات التنافسية، وسيتمحور الاستفادة من تجربة السعودية في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وأثرها على تعزيز قدرتها التنافسية، إلى جانب الاستعانة بخبرات البنك التي تمتد لأكثر من 50 عاماً.

من جهته، قال وزير الاقتصاد والتخطيط فيصل الإبراهيم، إن إعلان مجموعة البنك الدولي اختيارها المملكة مركزاً للمعرفة تأكيد على الدور الريادي العالمي للمملكة، وسعيها الدائم إلى تمكين الدول من بناء قدرات مؤسسية تجعلها أكثر قدرة على التكيف اقتصادياً مع المتغيرات العالمية، وتكرست «وكالة الأبناء السعودية» أن البنك الدولي اختار السعودية مركزاً للمعرفة لنشر ثقافة الإصلاحات الاقتصادية عالمياً، نظراً لتجربتها الرائدة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، والتي أطر خلالها نموذج عمل متكامل أدى لفعالية عالية في تحقيق أهداف الإصلاحات، في ظل «رؤية 2030». وكانت الإصلاحات التي تهدف لتقليل الاعتماد على النفط،

أدت إلى رفع مساهمة الأنشطة غير النفطية بـ50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي نهاية عام 2023. وأضاف أن إعلان «المركز الوطني للتنافسية» ومجموعة البنك الدولي» عن عزمها إنشاء مركز للمعرفة في السعودية، هو تأكيد على التحول الكبير الذي شهدته المملكة، ونجاح إصلاحاتها الاقتصادية التي باتت من أفضل قصص النجاح العالمية، ما جعلها نموذجا يحتذى، ومصدراً لنشر

الثقافية العالمية التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية. وتقدمت 7 مراتب في نسخة عام 2023، مدعومة بالإدارة الاقتصادية والمالي القوي في عام 2022. وقال وزير التجارة السعودي، رئيس المركز الوطني للتنافسية الدكتور ماجد القصبي خلال الإعلان في واشنطن، مساء الجمعة، عن هذا الحدث مع مجموعة البنك الدولي، إن المركز المزمع إنشاؤه سيمهد لمزيد من التعاون الإقليمي والعالمي في مجالات التنافسية، وسيتمحور الاستفادة من تجربة السعودية في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وأثرها على تعزيز قدرتها التنافسية، إلى جانب الاستعانة بخبرات البنك التي تمتد لأكثر من 50 عاماً.

الثقافية العالمية التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية. وتقدمت 7 مراتب في نسخة عام 2023، مدعومة بالإدارة الاقتصادية والمالي القوي في عام 2022. وقال وزير التجارة السعودي، رئيس المركز الوطني للتنافسية الدكتور ماجد القصبي خلال الإعلان في واشنطن، مساء الجمعة، عن هذا الحدث مع مجموعة البنك الدولي، إن المركز المزمع إنشاؤه سيمهد لمزيد من التعاون الإقليمي والعالمي في مجالات التنافسية، وسيتمحور الاستفادة من تجربة السعودية في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وأثرها على تعزيز قدرتها التنافسية، إلى جانب الاستعانة بخبرات البنك التي تمتد لأكثر من 50 عاماً.

من جهته، قال وزير الاقتصاد والتخطيط فيصل الإبراهيم، إن إعلان مجموعة البنك الدولي اختيارها المملكة مركزاً للمعرفة تأكيد على الدور الريادي العالمي للمملكة، وسعيها الدائم إلى تمكين الدول من بناء قدرات مؤسسية تجعلها أكثر قدرة على التكيف اقتصادياً مع المتغيرات العالمية، وتكرست «وكالة الأبناء السعودية» أن البنك الدولي اختار السعودية مركزاً للمعرفة لنشر ثقافة الإصلاحات الاقتصادية عالمياً، نظراً لتجربتها الرائدة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، والتي أطر خلالها نموذج عمل متكامل أدى لفعالية عالية في تحقيق أهداف الإصلاحات، في ظل «رؤية 2030». وكانت الإصلاحات التي تهدف لتقليل الاعتماد على النفط،

أدت إلى رفع مساهمة الأنشطة غير النفطية بـ50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي نهاية عام 2023. وأضاف أن إعلان «المركز الوطني للتنافسية» ومجموعة البنك الدولي» عن عزمها إنشاء مركز للمعرفة في السعودية، هو تأكيد على التحول الكبير الذي شهدته المملكة، ونجاح إصلاحاتها الاقتصادية التي باتت من أفضل قصص النجاح العالمية، ما جعلها نموذجا يحتذى، ومصدراً لنشر

الثقافية العالمية التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية. وتقدمت 7 مراتب في نسخة عام 2023، مدعومة بالإدارة الاقتصادية والمالي القوي في عام 2022. وقال وزير التجارة السعودي، رئيس المركز الوطني للتنافسية الدكتور ماجد القصبي خلال الإعلان في واشنطن، مساء الجمعة، عن هذا الحدث مع مجموعة البنك الدولي، إن المركز المزمع إنشاؤه سيمهد لمزيد من التعاون الإقليمي والعالمي في مجالات التنافسية، وسيتمحور الاستفادة من تجربة السعودية في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وأثرها على تعزيز قدرتها التنافسية، إلى جانب الاستعانة بخبرات البنك التي تمتد لأكثر من 50 عاماً.

الثقافية العالمية التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية. وتقدمت 7 مراتب في نسخة عام 2023، مدعومة بالإدارة الاقتصادية والمالي القوي في عام 2022. وقال وزير التجارة السعودي، رئيس المركز الوطني للتنافسية الدكتور ماجد القصبي خلال الإعلان في واشنطن، مساء الجمعة، عن هذا الحدث مع مجموعة البنك الدولي، إن المركز المزمع إنشاؤه سيمهد لمزيد من التعاون الإقليمي والعالمي في مجالات التنافسية، وسيتمحور الاستفادة من تجربة السعودية في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وأثرها على تعزيز قدرتها التنافسية، إلى جانب الاستعانة بخبرات البنك التي تمتد لأكثر من 50 عاماً.

من جهته، قال وزير الاقتصاد والتخطيط فيصل الإبراهيم، إن إعلان مجموعة البنك الدولي اختيارها المملكة مركزاً للمعرفة تأكيد على الدور الريادي العالمي للمملكة، وسعيها الدائم إلى تمكين الدول من بناء قدرات مؤسسية تجعلها أكثر قدرة على التكيف اقتصادياً مع المتغيرات العالمية، وتكرست «وكالة الأبناء السعودية» أن البنك الدولي اختار السعودية مركزاً للمعرفة لنشر ثقافة الإصلاحات الاقتصادية عالمياً، نظراً لتجربتها الرائدة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، والتي أطر خلالها نموذج عمل متكامل أدى لفعالية عالية في تحقيق أهداف الإصلاحات، في ظل «رؤية 2030». وكانت الإصلاحات التي تهدف لتقليل الاعتماد على النفط،

أدت إلى رفع مساهمة الأنشطة غير النفطية بـ50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي نهاية عام 2023. وأضاف أن إعلان «المركز الوطني للتنافسية» ومجموعة البنك الدولي» عن عزمها إنشاء مركز للمعرفة في السعودية، هو تأكيد على التحول الكبير الذي شهدته المملكة، ونجاح إصلاحاتها الاقتصادية التي باتت من أفضل قصص النجاح العالمية، ما جعلها نموذجا يحتذى، ومصدراً لنشر

الثقافية العالمية التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية. وتقدمت 7 مراتب في نسخة عام 2023، مدعومة بالإدارة الاقتصادية والمالي القوي في عام 2022. وقال وزير التجارة السعودي، رئيس المركز الوطني للتنافسية الدكتور ماجد القصبي خلال الإعلان في واشنطن، مساء الجمعة، عن هذا الحدث مع مجموعة البنك الدولي، إن المركز المزمع إنشاؤه سيمهد لمزيد من التعاون الإقليمي والعالمي في مجالات التنافسية، وسيتمحور الاستفادة من تجربة السعودية في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وأثرها على تعزيز قدرتها التنافسية، إلى جانب الاستعانة بخبرات البنك التي تمتد لأكثر من 50 عاماً.

الثقافية العالمية التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية. وتقدمت 7 مراتب في نسخة عام 2023، مدعومة بالإدارة الاقتصادية والمالي القوي في عام 2022. وقال وزير التجارة السعودي، رئيس المركز الوطني للتنافسية الدكتور ماجد القصبي خلال الإعلان في واشنطن، مساء الجمعة، عن هذا الحدث مع مجموعة البنك الدولي، إن المركز المزمع إنشاؤه سيمهد لمزيد من التعاون الإقليمي والعالمي في مجالات التنافسية، وسيتمحور الاستفادة من تجربة السعودية في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وأثرها على تعزيز قدرتها التنافسية، إلى جانب الاستعانة بخبرات البنك التي تمتد لأكثر من 50 عاماً.

من جهته، قال وزير الاقتصاد والتخطيط فيصل الإبراهيم، إن إعلان مجموعة البنك الدولي اختيارها المملكة مركزاً للمعرفة تأكيد على الدور الريادي العالمي للمملكة، وسعيها الدائم إلى تمكين الدول من بناء قدرات مؤسسية تجعلها أكثر قدرة على التكيف اقتصادياً مع المتغيرات العالمية، وتكرست «وكالة الأبناء السعودية» أن البنك الدولي اختار السعودية مركزاً للمعرفة لنشر ثقافة الإصلاحات الاقتصادية عالمياً، نظراً لتجربتها الرائدة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، والتي أطر خلالها نموذج عمل متكامل أدى لفعالية عالية في تحقيق أهداف الإصلاحات، في ظل «رؤية 2030». وكانت الإصلاحات التي تهدف لتقليل الاعتماد على النفط،

أدت إلى رفع مساهمة الأنشطة غير النفطية بـ50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي نهاية عام 2023. وأضاف أن إعلان «المركز الوطني للتنافسية» ومجموعة البنك الدولي» عن عزمها إنشاء مركز للمعرفة في السعودية، هو تأكيد على التحول الكبير الذي شهدته المملكة، ونجاح إصلاحاتها الاقتصادية التي باتت من أفضل قصص النجاح العالمية، ما جعلها نموذجا يحتذى، ومصدراً لنشر

التحول الرقمي والتطور التقني يعززان ربحية شركات التقنية السعودية في 2023

من جهته، عزز المحلل المالي طارق العتيق خلال حديثه إلى «الشرق الأوسط»، نمو صافي الأرباح لشركات التطبيقات والخدمات التقنية إلى ارتفاع إيرادات شركات القطاع، من تقديمها لخدمات الأعمال الرقمية وإسناد الأعمال، والخدمات الرقمية الاحترافية، الذي يعود إلى ارتفاع الطلب من الجهات الحكومية والخاصة على تقديم الحلول الرقمية المتكاملة في مجال التحول إلى الحكومات الإلكترونية، والاهتمام بخدمات الربط الإلكتروني بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وزيادة الأعمال وطلبات الشراء والعقود الجديدة خلال السنة الماضية، بالإضافة إلى ما شهدته القطاع من نمو وتحسن مستمر في إيرادات قطاع تطوير البرمجيات، وارتفاع إيرادات التشغيل والصيانة والإقبال الكبير والمضاعف على الخدمات التقنية المدارة.

وتوقع أن تستمر شركات التطبيقات والخدمات التقنية في نمو صافي أرباحها خلال العام الحالي، نتيجة لجهود شركات القطاع المستمرة في رفع الكفاءة التشغيلية لعملياتها، وتوجيهها نحو تقديم أنشطة رقمية وتقنية جديدة، وتركيزها على خدمات التطوير والتسويق والاستشارات التقني، وتقديم الحلول الرقمية المتخصصة، وكذلك الجهود الحكومية في التحول الرقمي والهادفة إلى تمكين وتسريع التحول الحكومي بكفاءة وفعالية، وتوفير جميع الخدمات الحكومية رقمياً، وإتاحة الوصول إليها بسهولة، وما يرافقها من مشروعات تهدف إلى تطوير البنية التحتية وخلق بيئة تمكن القطاعات العامة والخاصة وغير الربحية من تحقيق مستهدفات رؤية 2030.

حيث أعلى الأرباح في قطاع التطبيقات وخدمات التقنية، بعد تحقيقها صافي ربح بلغ 1,2 مليار ريال في 2023، وبنسبة نمو عن 2022 بلغت 13 في المائة، وجاءت شركة «توبي» ثالثاً في قيمة الأرباح خلال عام 2023، بتحقيقها نحو 129 مليون ريال. وفي تعليق على نتائج شركات القطاع، وصف المحلل الاقتصادي الرئيس التنفيذي لشركة «جي وورد»، محمد حمدي عمر خلال حديثه إلى «الشرق الأوسط»، سوق التطبيقات والخدمات التقنية السعودي بأنها لا تزال تمتلك كثيراً من الفرص لنمو الأرباح والإيرادات لشركات القطاع، بفضل ما تشهده المملكة منذ عدة سنوات من تحول رقمي وتوجه تقني في جميع الخدمات والمنتجات، لافتاً إلى أن هذا التوجه عزز من ارتفاع وتعدد الخدمات الرقمية والتقنية الحديثة والمعاصرة، ومن وجود الشركات العاملة في القطاع، ومن جهودها لخدماتها لرفع مستويات جودة الحياة الرقمية في المملكة.

ويرى المحلل الاقتصادي أنه «مع ازدياد إجراءات التحول الرقمي في السعودية، سوف تشهد ارتفاعاً واضحاً في إيرادات شركات التطبيقات وخدمات التقنية في السنوات المقبلة، مع نمو في مؤشرات المملكة الرقمية وتحسين جودة البنية التحتية الرقمية، والاهتمام بإدخال التقنيات الناشئة في خدمات الجهات الحكومية والخاصة، وكذلك الاهتمام بتقنيات الأمن السيبراني»، مضيفاً أن استحوذت شركة «علم» على نحو 50 في المائة من أرباح القطاع، مؤكداً أن الشركة لديها فرصة كبيرة للحصول على الجزء الأكبر من السوق السعودية لتاريخها الممتد في تقديم الخدمات الرقمية للجهات الحكومية.

حيث أعلى الأرباح في قطاع التطبيقات وخدمات التقنية، بعد تحقيقها صافي ربح بلغ 1,2 مليار ريال في 2023، وبنسبة نمو عن 2022 بلغت 13 في المائة، وجاءت شركة «توبي» ثالثاً في قيمة الأرباح خلال عام 2023، بتحقيقها نحو 129 مليون ريال. وفي تعليق على نتائج شركات القطاع، وصف المحلل الاقتصادي الرئيس التنفيذي لشركة «جي وورد»، محمد حمدي عمر خلال حديثه إلى «الشرق الأوسط»، سوق التطبيقات والخدمات التقنية السعودي بأنها لا تزال تمتلك كثيراً من الفرص لنمو الأرباح والإيرادات لشركات القطاع، بفضل ما تشهده المملكة منذ عدة سنوات من تحول رقمي وتوجه تقني في جميع الخدمات والمنتجات، لافتاً إلى أن هذا التوجه عزز من ارتفاع وتعدد الخدمات الرقمية والتقنية الحديثة والمعاصرة، ومن وجود الشركات العاملة في القطاع، ومن جهودها لخدماتها لرفع مستويات جودة الحياة الرقمية في المملكة.

ويرى المحلل الاقتصادي أنه «مع ازدياد إجراءات التحول الرقمي في السعودية، سوف تشهد ارتفاعاً واضحاً في إيرادات شركات التطبيقات وخدمات التقنية في السنوات المقبلة، مع نمو في مؤشرات المملكة الرقمية وتحسين جودة البنية التحتية الرقمية، والاهتمام بإدخال التقنيات الناشئة في خدمات الجهات الحكومية والخاصة، وكذلك الاهتمام بتقنيات الأمن السيبراني»، مضيفاً أن استحوذت شركة «علم» على نحو 50 في المائة من أرباح القطاع، مؤكداً أن الشركة لديها فرصة كبيرة للحصول على الجزء الأكبر من السوق السعودية لتاريخها الممتد في تقديم الخدمات الرقمية للجهات الحكومية.

حيث أعلى الأرباح في قطاع التطبيقات وخدمات التقنية، بعد تحقيقها صافي ربح بلغ 1,2 مليار ريال في 2023، وبنسبة نمو عن 2022 بلغت 13 في المائة، وجاءت شركة «توبي» ثالثاً في قيمة الأرباح خلال عام 2023، بتحقيقها نحو 129 مليون ريال. وفي تعليق على نتائج شركات القطاع، وصف المحلل الاقتصادي الرئيس التنفيذي لشركة «جي وورد»، محمد حمدي عمر خلال حديثه إلى «الشرق الأوسط»، سوق التطبيقات والخدمات التقنية السعودي بأنها لا تزال تمتلك كثيراً من الفرص لنمو الأرباح والإيرادات لشركات القطاع، بفضل ما تشهده المملكة منذ عدة سنوات من تحول رقمي وتوجه تقني في جميع الخدمات والمنتجات، لافتاً إلى أن هذا التوجه عزز من ارتفاع وتعدد الخدمات الرقمية والتقنية الحديثة والمعاصرة، ومن وجود الشركات العاملة في القطاع، ومن جهودها لخدماتها لرفع مستويات جودة الحياة الرقمية في المملكة.

ويرى المحلل الاقتصادي أنه «مع ازدياد إجراءات التحول الرقمي في السعودية، سوف تشهد ارتفاعاً واضحاً في إيرادات شركات التطبيقات وخدمات التقنية في السنوات المقبلة، مع نمو في مؤشرات المملكة الرقمية وتحسين جودة البنية التحتية الرقمية، والاهتمام بإدخال التقنيات الناشئة في خدمات الجهات الحكومية والخاصة، وكذلك الاهتمام بتقنيات الأمن السيبراني»، مضيفاً أن استحوذت شركة «علم» على نحو 50 في المائة من أرباح القطاع، مؤكداً أن الشركة لديها فرصة كبيرة للحصول على الجزء الأكبر من السوق السعودية لتاريخها الممتد في تقديم الخدمات الرقمية للجهات الحكومية.

ويرى المحلل الاقتصادي أنه «مع ازدياد إجراءات التحول الرقمي في السعودية، سوف تشهد ارتفاعاً واضحاً في إيرادات شركات التطبيقات وخدمات التقنية في السنوات المقبلة، مع نمو في مؤشرات المملكة الرقمية وتحسين جودة البنية التحتية الرقمية، والاهتمام بإدخال التقنيات الناشئة في خدمات الجهات الحكومية والخاصة، وكذلك الاهتمام بتقنيات الأمن السيبراني»، مضيفاً أن استحوذت شركة «علم» على نحو 50 في المائة من أرباح القطاع، مؤكداً أن الشركة لديها فرصة كبيرة للحصول على الجزء الأكبر من السوق السعودية لتاريخها الممتد في تقديم الخدمات الرقمية للجهات الحكومية.

بنية تحتية رقمية جاذبة للشركات في المنظومة الصحية بالسعودية

ومراكز مغربي، معتمداً على رضا لـ«الشرق الأوسط»، إن المملكة تشهد تحولاً جذرياً في قطاع الرعاية الصحية، يتماشى مع أهداف «رؤية 2030»، لتعزيز مجتمع ديناميكي واقتصاد قوي، مبيّناً أن هذا التحول يركز على تحسين الوصول إلى الرعاية الصحية، وتحديث المرافق والمعدات، وتعزيز دور الاستثمار الخاص في القطاع.

وأشار إلى أن قطاع الصحة بالمملكة يقف على عتبة مرحلة تطويرية غير مسبوقة، خصوصاً بتبنيها التقنيات المتطورة، وتعدد بنيتها لخدمات الصحة الإلكترونية، والمختصات الرقمية، وإطلاق إطار عمل صحي مبتكر، لتشكيل نظام قادر على مواجهة تحديات الرعاية الصحية الحالية والمستقبلية. وتكفل هذه الخطة أن تكون البنية التحتية للرعاية الصحية متجاوبة وقابلة للاستدامة، ويزداد التركيز على تعزيز خدمات الرعاية الأولية، بهدف إرساء أسس لنظام رعاية شاملة. وأفاد أن رؤية نظام الرعاية الأولية بعد خطوة مهمة نحو تحقيق أكثر عدالة لخدمات الصحة، ضامناً لكل فرد الوصول السريع إلى العلاجات الطبية، مؤكداً أن ذلك لا يسهم فقط في خفض التكاليف الصحية الكلية، بل يعمل على تحسين سلامة المرضى ونوعية النتائج الصحية، موسعاً بذلك نطاق الوصول في هذا المجال.

ومراكز مغربي، معتمداً على رضا لـ«الشرق الأوسط»، إن المملكة تشهد تحولاً جذرياً في قطاع الرعاية الصحية، يتماشى مع أهداف «رؤية 2030»، لتعزيز مجتمع ديناميكي واقتصاد قوي، مبيّناً أن هذا التحول يركز على تحسين الوصول إلى الرعاية الصحية، وتحديث المرافق والمعدات، وتعزيز دور الاستثمار الخاص في القطاع.

وأشار إلى أن قطاع الصحة بالمملكة يقف على عتبة مرحلة تطويرية غير مسبوقة، خصوصاً بتبنيها التقنيات المتطورة، وتعدد بنيتها لخدمات الصحة الإلكترونية، والمختصات الرقمية، وإطلاق إطار عمل صحي مبتكر، لتشكيل نظام قادر على مواجهة تحديات الرعاية الصحية الحالية والمستقبلية. وتكفل هذه الخطة أن تكون البنية التحتية للرعاية الصحية متجاوبة وقابلة للاستدامة، ويزداد التركيز على تعزيز خدمات الرعاية الأولية، بهدف إرساء أسس لنظام رعاية شاملة. وأفاد أن رؤية نظام الرعاية الأولية بعد خطوة مهمة نحو تحقيق أكثر عدالة لخدمات الصحة، ضامناً لكل فرد الوصول السريع إلى العلاجات الطبية، مؤكداً أن ذلك لا يسهم فقط في خفض التكاليف الصحية الكلية، بل يعمل على تحسين سلامة المرضى ونوعية النتائج الصحية، موسعاً بذلك نطاق الوصول في هذا المجال.

وأشار إلى أن قطاع الصحة بالمملكة يقف على عتبة مرحلة تطويرية غير مسبوقة، خصوصاً بتبنيها التقنيات المتطورة، وتعدد بنيتها لخدمات الصحة الإلكترونية، والمختصات الرقمية، وإطلاق إطار عمل صحي مبتكر، لتشكيل نظام قادر على مواجهة تحديات الرعاية الصحية الحالية والمستقبلية. وتكفل هذه الخطة أن تكون البنية التحتية للرعاية الصحية متجاوبة وقابلة للاستدامة، ويزداد التركيز على تعزيز خدمات الرعاية الأولية، بهدف إرساء أسس لنظام رعاية شاملة. وأفاد أن رؤية نظام الرعاية الأولية بعد خطوة مهمة نحو تحقيق أكثر عدالة لخدمات الصحة، ضامناً لكل فرد الوصول السريع إلى العلاجات الطبية، مؤكداً أن ذلك لا يسهم فقط في خفض التكاليف الصحية الكلية، بل يعمل على تحسين سلامة المرضى ونوعية النتائج الصحية، موسعاً بذلك نطاق الوصول في هذا المجال.

ومراكز مغربي، معتمداً على رضا لـ«الشرق الأوسط»، إن المملكة تشهد تحولاً جذرياً في قطاع الرعاية الصحية، يتماشى مع أهداف «رؤية 2030»، لتعزيز مجتمع ديناميكي واقتصاد قوي، مبيّناً أن هذا التحول يركز على تحسين الوصول إلى الرعاية الصحية، وتحديث المرافق والمعدات، وتعزيز دور الاستثمار الخاص في القطاع.

وأشار إلى أن قطاع الصحة بالمملكة يقف على عتبة مرحلة تطويرية غير مسبوقة، خصوصاً بتبنيها التقنيات المتطورة، وتعدد بنيتها لخدمات الصحة الإلكترونية، والمختصات الرقمية، وإطلاق إطار عمل صحي مبتكر، لتشكيل نظام قادر على مواجهة تحديات الرعاية الصحية الحالية والمستقبلية. وتكفل هذه الخطة أن تكون البنية التحتية للرعاية الصحية متجاوبة وقابلة للاستدامة، ويزداد التركيز على تعزيز خدمات الرعاية الأولية، بهدف إرساء أسس لنظام رعاية شاملة. وأفاد أن رؤية نظام الرعاية الأولية بعد خطوة مهمة نحو تحقيق أكثر عدالة لخدمات الصحة، ضامناً لكل فرد الوصول السريع إلى العلاجات الطبية، مؤكداً أن ذلك لا يسهم فقط في خفض التكاليف الصحية الكلية، بل يعمل على تحسين سلامة المرضى ونوعية النتائج الصحية، موسعاً بذلك نطاق الوصول في هذا المجال.

وأشار إلى أن قطاع الصحة بالمملكة يقف على عتبة مرحلة تطويرية غير مسبوقة، خصوصاً بتبنيها التقنيات المتطورة، وتعدد بنيتها لخدمات الصحة الإلكترونية، والمختصات الرقمية، وإطلاق إطار عمل صحي مبتكر، لتشكيل نظام قادر على مواجهة تحديات الرعاية الصحية الحالية والمستقبلية. وتكفل هذه الخطة أن تكون البنية التحتية للرعاية الصحية متجاوبة وقابلة للاستدامة، ويزداد التركيز على تعزيز خدمات الرعاية الأولية، بهدف إرساء أسس لنظام رعاية شاملة. وأفاد أن رؤية نظام الرعاية الأولية بعد خطوة مهمة نحو تحقيق أكثر عدالة لخدمات الصحة، ضامناً لكل فرد الوصول السريع إلى العلاجات الطبية، مؤكداً أن ذلك لا يسهم فقط في خفض التكاليف الصحية الكلية، بل يعمل على تحسين سلامة المرضى ونوعية النتائج الصحية، موسعاً بذلك نطاق الوصول في هذا المجال.

مؤتمر الطاقة العالمي ينعقد اليوم في روتردام بمشاركة دولية واسعة

متنوعة من الخبراء من مختلف قطاعات الصناعة والحكومة والمجتمع المدني، مع أكثر من 260 متحدثاً، وأكثر من 200 من كبار المسؤولين التنفيذيين. وقالت ويلكنسون: «على خلفية المخاوف الجديدة المتعلقة بالانخفاض أمن الطاقة والأضرار المتزايدة التي يلحقها تغير المناخ بنظام دعم الحياة الطبيعية على الأرض، ليس من السهل ولا الكافي ترجمة المتنوعة بشكل متزايد في تمكين مساحة عمل آمنة للمشرية. ومن الملح إشراك المزيد من الأشخاص والمجتمعات وتحديد الممارسات الرائدة في التنفيذ الشامل. إن أفضل طريقة للمضي قدماً هي دعم المناطق المتنوعة في القيادة والتعلم من بعضها وتقدير تنوع تحولات الطاقة التقليدية والعدالة القائمة على المكان».

الأمير عبد العزيز بن سلمان عند إعلان الاستضافة: «نسعد في المملكة باستضافة مؤتمر الطاقة العالمي لعام 2026، في هذا الوقت الذي يمثل مرحلة مهمة لقطاع الطاقة العالمي... وستسعى المملكة جاهدة، من خلال تنظيم هذا المؤتمر، لتحقيق الأهداف التي يرمي إليها المؤتمر، والتي تتطلع إليها المملكة من خلال (رؤية السعودية 2030)». وفق الموقع الرسمي لمجلس الطاقة العالمي، يدور برنامج مؤتمر الطاقة العالمي حول خمسة مواضيع أساسية للتقدم في التحول إلى الطاقة النظيفة والشاملة، وهي: عرض خرائط الطاقة الجديدة، وسبل التزود بالوقود في المستقبل، وإضفاء الطابع الإنساني على الطاقة عبر إشراك الناس والمجتمعات في تحقيق تحولات الطاقة العالمية، وربط أمن الطاقة والقدرة على تحمل التكاليف والاستدامة، وسد الفجوات وستتقود البرنامج مجموعة



الإعلان عن استضافة السعودية للمؤتمر في 2026 من قبل رئيسة مجلس الطاقة العالمي (وزارة الطاقة السعودية)

ونالت المملكة هذه الاستضافة بعد تقديم عرض تنافسي للغاية أنتجت من جميع أعضاء اللجان الوطنية في المجلس، الذين يزيد عددهم عن 70 عضواً يمثلون أكثر من 3000 منظمة من منظومة الطاقة بأكملها. وقال وزير الطاقة السعودي

وكان مجلس الطاقة العالمي أعلن في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي استضافة السعودية، ممثلة في وزارة الطاقة، للنسخة السابعة والعشرين لمؤتمر الطاقة العالمي من 26 إلى 29 أكتوبر (تشرين الأول) لعام 2026، في مدينة الرياض.

ويكلسون، الأمينة العامة والرئيسة التنفيذية لمجلس الطاقة العالمي: «بعد مؤتمر الطاقة العالمي، فإن جمع الطاقة المتنوعة للأنظمة البيئية للطاقة من جميع أنحاء العالم... نحن على ثقة من أن المؤتمر، الذي انضم إليه الراعيان البلاطيين الجديان؛ وزارة الطاقة السعودية (أرامكو)، سيكون لحظة مهمة في إعادة ضبط المحادثات الاستراتيجية بشأن تحولات الطاقة وإعادة تصميم الطاقة لصالح الناس والكوكب». وأضاف: «سيسبق كل من وزير الطاقة في السعودية (أرامكو) وجهات نظر مهمة للمحادثات الديناميكية والمسؤولية التعاونية للأمام من واحدة من أهم مناطق الطاقة في العالم المنخرطة حالياً في رحلة الطاقة التحولية الخاصة بها». وقال الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية» أمين الناصر:

ويكلسون، الأمينة العامة والرئيسة التنفيذية لمجلس الطاقة العالمي: «بعد مؤتمر الطاقة العالمي، فإن جمع الطاقة المتنوعة للأنظمة البيئية للطاقة من جميع أنحاء العالم... نحن على ثقة من أن المؤتمر، الذي انضم إليه الراعيان البلاطيين الجديان؛ وزارة الطاقة السعودية (أرامكو)، سيكون لحظة مهمة في إعادة ضبط المحادثات الاستراتيجية بشأن تحولات الطاقة وإعادة تصميم الطاقة لصالح الناس والكوكب». وأضاف: «سيسبق كل من وزير الطاقة في السعودية (أرامكو) وجهات نظر مهمة للمحادثات الديناميكية والمسؤولية التعاونية للأمام من واحدة من أهم مناطق الطاقة في العالم المنخرطة حالياً في رحلة الطاقة التحولية الخاصة بها». وقال الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية» أمين الناصر:

ويكلسون، الأمينة العامة والرئيسة التنفيذية لمجلس الطاقة العالمي: «بعد مؤتمر الطاقة العالمي، فإن جمع الطاقة المتنوعة للأنظمة البيئية للطاقة من جميع أنحاء العالم... نحن على ثقة من أن المؤتمر، الذي انضم إليه الراعيان البلاطيين الجديان؛ وزارة الطاقة السعودية (أرامكو)، سيكون لحظة مهمة في إعادة ضبط المحادثات الاستراتيجية بشأن تحولات الطاقة وإعادة تصميم الطاقة لصالح الناس والكوكب». وأضاف: «سيسبق كل من وزير الطاقة في السعودية (أرامكو) وجهات نظر مهمة للمحادثات الديناميكية والمسؤولية التعاونية للأمام من واحدة من أهم مناطق الطاقة في العالم المنخرطة حالياً في رحلة الطاقة التحولية الخاصة بها». وقال الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية» أمين الناصر:



د. عبد الله الرادي

أفريقيا بين المجاعة والشوكولاته

سجل سعر الكاكاو مستوى قياسياً مرتفعاً، الأسبوع الماضي، بعد أن ذكر تقرير فشل المحاصيل في غرب أفريقيا في تلبية الطلب على المنتج، مما أدى إلى تفاقم النقص العالمي في حبوب الشوكولاته. وارتفعت العقود الآجلة في لندن بنسبة قاربت 10 في المائة، ليصل سعر الطن إلى نحو 9500 جنيه إسترليني للطن. وقد شهدت أسعار الكاكاو ارتفاعاً غير مسبوق، خلال السنة الماضية، حيث لم يتجاوز سعر الطن الواحد 2000 جنيه إسترليني قبل عام واحد، وأثر هذا الارتفاع على صناعة الشوكولاته في العالم بأسره، حيث لا تزال شهية العالم مفتوحة لهذا المنتج، مع ازدياد الطلب عليه سنوياً بنسبة لا تقل عن 2 في المائة.

فما الذي استجد على هذه الصناعة حتى ترتفع الأسعار إلى هذا الحد؟

على المستوى القصير، فإن غانا وساحل العاج تنتجان نحو ثلثي الإنتاج العالمي للكاكاو، وقد تعرضت الجاراتان إلى ضربة مزدوجة، هذا العام، تتمثل في تفشي الأمراض والطقس السيئ، مما أدى إلى تقليص الإنتاج، ولا سيما ساحل العاج، وهي المنتج الأكبر في العالم، وقد تقلص إنتاجها بسبب ذلك بنحو الربع. ولكن هذه الأزمة ليست لهذا السبب وحده، بل هي نتاج سنوات من الإهمال في الاستثمار في هذا القطاع، وقد أدى ضعف الاستثمار فيه إلى هشاشته وانعدام مرونته أمام الصدمات، ولا سيما الصدمات المناخية غير المتوقعة، ويضاف إلى ذلك تركّز الإنتاج في بقعة جغرافية واحدة وهي غرب أفريقيا.

وأزمة الكاكاو ما هي إلا شاهد على حال القطاع الزراعي في أفريقيا، التي تمتلك نحو 60 في المائة من الأراضي الزراعية في العالم، وتضم عدداً متزايداً من الشباب الذين لديهم القدرة على إحياء هذه الأراضي، ومع ذلك فقد تركت أفريقيا بمأى عن الثورة الزراعية التي شهدتها العالم، فمنذ ستينيات القرن الماضي، ساعد عدد من العوامل على مضاعفة الإنتاجية الزراعية حول العالم، مثل البذور الجديدة المحسنة، وتحسين وصول الأسمدة إلى الأراضي الزراعية، وهو ما أسهم في مضاعفة إنتاجية الأرز - على سبيل المثال - بين عامي 1965 و1995.

ولا تنحصر مشاكل أفريقيا الزراعية في ذلك فحسب، بل إن ضعف البنية التحتية فيها، وانعدام الاستقرار السياسي في أجزاء كبيرة منها، وهشاشتها أمام الصدمات الاقتصادية، أبعد الكثير من المستثمرين الزراعيين عنها، فمما من شركة تريد الاستثمار في مزارع لا تحيط بها سكك حديدية أو طرق معبدة، أو حتى مسارات لوجستية آمنة من السرقات، لذلك فإن أفريقيا لا تزال تعتمد على صفار المنتجين الذين لا يمتلكون الخبرة العالية أو الموارد الكافية لتحسين إنتاجيتهم، فلا تزال العديد من المزارع تنتج من أشجار تجاوزت ثمراتها الثلاثين عاماً، ولم تستثمر في زراعة أشجار جديدة، لأسباب منها عدم امتلاك الأراضي التي لا تزال مملوكة لزعما القبائل في الكثير من الدول، أو عدم القدرة في الحصول على تمويل بنكي بسبب انعدام الضمانات.

وعلى مستوى التخطيط، فإن القارة السمراء تفقد التخطيط الزراعي بشكل شبه كامل، فلا وجود لأي خرائط لزراعة القارة، باستثناء جهود متفرقة لبعض الدول الأفريقية، ولا وجود تقريباً لأي تخطيط للإنتاج؛ أي إن الكثير من المزارعين يزرعون محتاجاتهم دون التأكد من الإنتاجية العالية التي ورّعت على المزارعين الأفارقة منذ حوالي عقد من الزمن. ولم يكن لدى المزارعين مكان لبيع وفرة الطماطم التي أعقب ذلك، وانخفضت الأسعار وتعتف الإنتاج في الحقول. إن ارتفاع أسعار الكاكاو ما هو إلا انعكاس لهشاشة القطاع الزراعي في أفريقيا وضعف الاهتمام به، والذي جعل هذه القارة من ذات الخيرات الوفيرة تشهد مجاعات مستمرة، والغارقة أن ما قد يجعل العالم يهتم، اليوم، بهذا القطاع الحيوي في أفريقيا هو حاجته الماسة للشوكولاته، لا بدافع الشفقة على سكان القارة الذين لا يزالون يعانون من تبعات الاستعمار الغربي، وأفريقيا اليوم بحاجة إلى تحول زراعي شامل مثل ما حصل في أمريكا اللاتينية وآسيا، وهو يتطلب تضامناً جهوداً على مستوى الحكومات، ولا تقفده جهود المنظمات عبر الربحية التي قد تحدث فارقاً في منطقت محددة أو في بلد معين، دون وجود رؤية شاملة لهذا القطاع، الذي إن نهض في أفريقيا، فقد يجعل هذه القارة سلة غذاء للعالم بأكمله.

مختصون بالتنريف الأوسط : الخطوة تعظم دور القطاع الخاص لجذب مزيد من الجمهور

السعودية تعزز المساهمة الاقتصادية للسينما

الرياض: بندر مسلم

قدمت الحكومة السعودية حزمة من البرامج التشجيعية لتعزيز استدامة القطاع السينمائي، التي تشمل تخفيض المقابل المالي لتراخيص مزاولة نشاط التشغيل لثور السينما الدائمة والمؤقتة، في خطوة ترفع المساهمة الاقتصادية للشركات وتحفز دخول القطاع الخاص بشكل أكبر في هذه المنظومة خلال المرحلة المقبلة.

وحققت السينما السعودية، منذ افتتاح أول دار عرض بالملكة في أبريل (نيسان) 2018 حتى مارس (آذار) الماضي، إيرادات بنحو 3,7 مليار ريال (986 مليون دولار)، بينما وصل إجمالي التذاكر المباعة إلى نحو أكثر من 61 مليون تذكرة، وفق ما أفصحت عنه الهيئة العامة لتنظيم الإعلام، مؤخراً.

وتستهدف هيئة الأفلام السعودية من خلال هذه الحزمة من البرامج أن يكون قطاع السينما ضمن الأكثر تنافسية إقليمياً ودولياً، إذ قرر مجلس الإدارة، برئاسة وزير الثقافة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، الأحد، الموافقة على تخفيض المقابل المالي لتراخيص الهيئة؛ لتحقيق المستهدفات الاستراتيجية لصناعة السينما بنمو شبك التذاكر في المملكة.

وقرر المجلس كذلك نقل اختصاص ترخيص تشغيل استوديوهات الإنتاج، وإنتاج المحتوى المرئي والمسبوق، والاسترداد وتوزيع الأفلام السينمائية، وأيضاً ترخيص عدم الممانعة للتصوير السينمائي، إلى هيئة الأفلام، وبدء استقبال طلبات التراخيص من خلال منصة «إبداع» الثقافية.



تعمل الحكومة السعودية على تحفيز القطاع السينمائي والمساهمة الاقتصادية للشركات العاملة في القطاع (الشرق الأوسط)

أسعار التذاكر، ويرفع حجم إقبال الجمهور خلال المرحلة المقبلة. وأبان رئيس اللجنة الوطنية لتشجيع شركات القطاع الخاص المشغلة لثور السينما على تقديم خصومات وعروض ترويجية للجمهور؛ بهدف تعزيز ثقافة الأفلام. وأشار إلى العمل بشكل مكثف على تعزيز حضور الفيلم السعودي، عبر تحفيز عرض الأفلام السعودية في دور السينما المختلفة.

وأوضح أن تخفيض المقابل المالي لتراخيص ثور السينما ورسوم التذاكر جاء ليكون متوافقاً مع المعدل الدولي، ولدعم شركات ثور السينما على الاستدامة والنمو بالقطاع.

من ناحيتهم، أكد مختصون، لـ«الشرق الأوسط»، أن قرار هيئة الأفلام يعظم دور القطاع الخاص، ويعزز استدامة القطاع، ما يسهم في خفض

قدمت الحكومة حزمة من البرامج لتعزيز استدامة القطاع السينمائي تشمل تخفيض المقابل المالي لتراخيص مزاولة نشاط التشغيل لثور السينما

مشتريات الصين من الذهب تمنح أسعاره مزيداً من «البريق»

بكين: «الشرق الأوسط»

استحوذ صعود الذهب إلى أعلى مستوياته على الإطلاق فوق 2400 دولار للأوقية هذا العام، على اهتمام الأسواق العالمية. والصين، أكبر منتج ومستهلك للمعادن الثمينة في العالم، هي في مقدمة ومركز الصعود الاستثنائي.

إن التغيرات الجيوسياسية المتفاقمة، بما في ذلك الحرب في الشرق الأوسط وأوكرانيا، واحتمال انخفاض أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، كل هذا يعمل على تلميع صورة الذهب بوصفه استثماراً؛ لكن تخفيض الارتفاع يؤدي إلى طلب صيني لا يلبس، حيث يتطلع المتسوقون الأفراد ومستثمرو الصناديق وتجار العقود الآجلة، وحتى البنك المركزي، إلى السبائك بوصفها مخزناً للقيمة في أوقات عدم اليقين، وفق «بلومبرغ».

أكبر مشتر

وتتخافس الصين والهند عادة على لقب أكبر مشتر في العالم؛ لكن

هذا تغير في العام الماضي مع تضخم الاستهلاك الصيني للمجوهرات والسبائك والعملات المعدنية إلى مستويات قياسية. وارتفع الطلب على المجوهرات الذهبية في الصين بنسبة 10 في المائة، بينما انخفض الطلب في الهند بنسبة 6 في المائة. وفي الوقت نفسه، ارتفعت استثمارات الصين في السبائك والعملات المعدنية بنسبة 28 في المائة.

وعلى الرغم من أن الصين تستخرج ذهباً أكثر من أي دولة أخرى، فإنها لا تزال بحاجة إلى استيراد الكثير، بلوغ إجمالي المشتريات الخارجية أكثر من 2800 طن؛ أي نحو ثلث المخزونات التي يحتفظ بها بنك الاحتياطي الفيدرالي.

ومع ذلك، تسارعت وتيرة الشحنات في الآونة الأخيرة، وارتفعت الواردات في الفترة التي سبقت العام القوي الجديد في الصين، وهو موسم الذروة للهدايا، وعلى مدى الشهرين الأولين من العام أعلى بنسبة 53 في المائة مما كانت عليه في عام 2023.

المصرف المركزي

ويواصل بنك «الشرق الأوسط» الصيني موجة شراء لمدة 17 شهراً على التوالي، وهي أطول سلسلة من عمليات الشراء على الإطلاق؛ حيث يتطلع إلى تنويع احتياطياته بعيداً عن الدولار، والتحوط ضد انخفاض قيمة العملة. إنه المشتري الأكثر حرصاً بين عدد من البنوك المركزية التي تفضل الذهب. واستحوذ القطاع الرسمي على مستويات شبه قياسية من المعدن الثمين العام الماضي، ومن المتوقع أن يحافظ على ارتفاع المشتريات في عام 2024.

ومن المؤشرات على جاذبية الذهب أن الطلب الصيني لا يزال مزدهراً للغاية، على الرغم من الأسعار القياسية وضعف اليوان الذي يجرم المشتريين من القوة الشرائية.

وبوصفها مستوداً رئيسياً، غالباً ما يضطر مشتري الذهب في الصين إلى دفع علاوة على الأسعار الدولية، وقد قفز إلى 89 دولاراً للأوقية في بداية الشهر، وبلغ المتوسط خلال العام الماضي 35 دولاراً مقابل متوسط

تاريخي قدره 7 دولارات فقط.

من المؤكد أن الأسعار المرتفعة من المرجح أن تخفف من بعض الحماس للسبائك؛ لكن السوق تخطت مرونتها على نحو غير عادي، وعادة ما يلجأ المستهلكون الصينيون إلى شراء

الذهب عندما تنخفض الأسعار، مما ساعد على إنشاء أرضية للسوق خلال أوقات الضعف؛ لكن الأمر ليس كذلك هذه المرة؛ حيث تساعد شهية الصين في دعم الأسعار عند مستويات أعلى كثيراً.

وقال نيكوس كافاليس، العضو المنحدر في شركة «ميتالز فوكس» الاستشارية المحدودة، إن هذا يشير إلى أن الارتفاع مستدام، وأن مشتري الذهب في كل مكان يجب أن يشعروا بالارتياح بسبب الطلب المزدهر في الصين.

أما السلطات الصينية التي قد تكون معادية تماماً للمضاربات في السوق، فهي أقل تفاعلاً؛ وحذرت وسائل الإعلام الحكومية المستثمرين من الصناديق في الخارج، وتشكل القيود المفروضة على الاستثمار في الصين عاملاً مرة أخرى، نظراً لقلّة الخيارات المتاحة للصينيين بخلاف العقارات والأسهم المحلية.

العقود، للقضاء على الإفراط في المخاطرة. وجاءت خطوة بورصة شنغهاي للعقود الآجلة في أعقاب ارتفاع أحجام التداول اليومية إلى أعلى مستوى لها منذ 5 سنوات.

تدفقات صناديق الاستثمار المتداولة

الطريقة الأقل خطورة للاستثمار في الذهب هي من خلال الصناديق المتداولة في البورصة، وتدفقت الأموال إلى صناديق الاستثمار المتداولة في الذهب بالصين القارية خلال كل شهر تقريباً منذ يونيو (حزيران)، وفقاً لـ«بلومبرغ إنتلجينس» ويقارن ذلك بالتدفقات الكبيرة إلى الخارج من صناديق الذهب في بقية أنحاء العالم.

وبلغ إجمالي تدفق الأموال 1,3 مليار دولار حتى الآن هذا العام، مقارنةً به مليارات دولار من التدفقات الخارجة من الصناديق في الخارج، وتشكل القيود المفروضة على الاستثمار في الصين عاملاً مرة أخرى، نظراً لقلّة الخيارات المتاحة للصينيين بخلاف العقارات والأسهم المحلية.

وقال أندرو أونيل، محلل العملات المشفرة في «ستاندرد أند بورز غلوبال»، إنه «مشكك إلى حد ما في الدروس التي يمكن تعلمها فيما يتعلق بالتنبؤ بالأسعار من عمليات التصنيف الأساسية».

وأضاف: «إنه عامل واحد فقط من بين كثير من العوامل التي يمكن أن تدفع الأسعار». وتكافح عملة البيتكوين منذ الارتفاع القياسي الذي سجلته في شهر مارس، وانخفضت في الأسبوعين الماضيين بسبب التوترات الجيوسياسية والتوقعات بأن البنوك المركزية ستبقي أسعار الفائدة أعلى لفترة أطول، مما أثار قلق الأسواق العالمية.

وقال أندرو دبليو بالشاروز،

سيواجه القائلون بالتعدين تحدياً يتمثل في التحويل عن انخفاض المكافآت، مع الحفاظ أيضاً على انخفاض تكاليف التشغيل، وفق «رويتز».

المحامي المقيم في ميامي والمتخصص في الأصول الرقمية في شركة «هولاند أند نايت»: «حتى لو كانت هناك زيادة طفيفة في سعر البيتكوين، فإن التخليص إلى النصف يمكن أن يؤثر حقاً على قدرة القائم بالتعدين على دفع الفواتير. لا يمكنك أن تفرض أن عملة البيتكوين ستذهب إلى القمر. وبيعاً عابراً نموذج عملك، عليك التخطيط للتقلبات الشديدة».



شباب يقفون بالقرب من بورصة العملات المشفرة في هونغ كونغ (أ.ف.ب)

لأنه «في منطقة ذروة الشراء» وأن تمويل رأس المال الاستثماري لصناعة العملات المشفرة «ضعيف» هذا العام. لقد حذر المنظمون الماليون منذ فترة طويلة من أن عملة البيتكوين هي أصل مرتفع المخاطر، مع استخدامات محدودة في العالم الحقيقي، على الرغم من أن المزيد قد بدأ في الموافقة على منتجات التداول المرتبطة بالبيتكوين.

وقد وجد تقرير بحثي من شركة إدارة صناديق العملات المشفرة «بيثوايز» أن صناديق الاستثمار المتداولة الفورية هذه، شهدت تدفقات واردة بقيمة 12,1 مليار دولار خلال الربع الأول.

وقد حدثت عمليات التصنيف السابقة في 2012 و2016 و2020. ويشير بعض محبي العملات المشفرة

نيويورك: «الشرق الأوسط»

أتمت عملة البيتكوين (أكبر عملة مشفرة في العالم) عملية التصنيف، أو «التخفيف إلى النصف»، وهي ظاهرة تحدث كل 4 سنوات تقريباً، وفقاً لشركة «كوين جيكو»، وهي شركة بيانات وتحليلات للعملات المشفرة. وهذا أدى إلى خفض المكافآت التي يحصل عليها القائلون بالتعدين إلى 3,125 بيتكوين من 6,25.

وكانت عملة البيتكوين مستقرة إلى حد ما بعد ذلك مباشرة، بعد هذا الحدث؛ حيث انخفضت بنسبة 0,47 في المائة إلى 63747 دولاراً، وفقاً لـ«رويتز».

وكان المتحمسون للبيتكوين ينتظرون بفرار الصبر «التخفيف»؛ وهو تغيير في التكنولوجيا الأساسية للعملة المشفرة المصممة لخفض المعدل الذي يتم به إنشاء عملات البيتكوين الجديدة.

تم إقرار التخفيف في رمز البيتكوين منذ البداية من قبل منشئها ساتوشي ناكاموتو، بوصفها وسيلة لتقليل معدل إنشاء عملات البيتكوين. ووصف كريست غاناتي، رئيس الأبحاث العالمية في شركة «ويسدو تري» لإدارة الأصول التي تقوم بتسويق الصناديق المتداولة في البورصة بعملة البيتكوين، عملية التخفيف بأنها «واحدة من أكبر الأحداث في مجال العملات المشفرة هذا العام».

العلماء يدرسون تأثيرات تلف الدماغ على ظهوره

«النبوغ المكتسب» يطلق العنان للمواهب الخارقة

واشنطن: إيفيل فاغان

تكشف ظاهرة «متلازمة النبوغ المكتسب» ما يحدث عندما يُطلق تلف الدماغ العنان للمواهب.

حالة مرضية: الألوان والأشكال

كانت «ديانا دي أفيل» في حوض سباحتها ذات يوم من عام 2017 عندما وكأنها «سقطت فجأة على سطح القمر» كما تقول. كانت قد وصلت لتوها إلى المنزل من المستشفى، حيث عولجت من التهاب العصب البصري ومن الدواء، وكانت تحاول الاسترخاء في الماء الهادئ.

وفجأة، بدأت الألوان والأشكال الزاهية تظهر أمامها. كان اللون الأصفر يأخذ شكل مثلث، أما اللون البرتقالي فكان على شكل مستطيل. فشعرت كما لو أنها تستطيع أن تمد يدها وتلمسها. وأقوى ما في الأمر أنها شعرت برغبة عارمة في الإبداع. تقول دي أفيل: «كان الأمر أشبه بالبرق الخاطف. مثل شيء ما يحدث في برهة. لقد كان ذلك لغزاً بالنسبة لي».

وقالت إنها بدأت الرسم على الفور. لم يكن لديها تدريب في الفن، لكن يديها كانت تعرف عملها فعمله. تقول دي أفيل: «لقد كان من المريح ربط الخط والشكل. إنني أدع الأمور تسترشد بالحدس». وبعد ساعتين، كان القماش مغطى بيقع من اللون الأزرق المخضر، والبني، والبرتقالي. وقد أطلقت على لوحاتها الأولى عنوان «الشفاعات والوبرانغ».

ثم غلب عليها الإكراه. لقد صنعت خمس أو ستة قطع في اليوم، يوماً بعد يوم. كانت تستقطف في منتصف الليل لصنع فنونها. كانت تعرف الموسيقى، وأحياناً الأغنية نفسها بشكل متكرر، لتهدئ ذهنها المهووس. وبعد بضعة أشهر، كانت منهكة تماماً.

أجرت بعض الأبحاث ووجدت شخصاً ربما يعرف ماذا يجري لها. كتبت: «أنت لا تعرفني من زمن آدم، ولكن قل لي ماذا يحدث لي?».

متلازمة النبوغ المكتسب

كانت «دي أفيل» في خضم ظاهرة نادرة للغاية (متلازمة النبوغ المكتسب) acquired savant syndrome. في هذه الحالات، يصبح الفرد فجأة عبقرياً، ويظهر موهبة لا تصدق في مجال معين «عادة الموسيقى، أو الفن، أو حسابيات التقويم، أو المهارات الرياضية والرقمية، أو المهارات الميكانيكية أو المكانية، فضلاً عن قدرات الذاكرة المذهلة، التي يبدو أنه لا توجد سابقة لها في تجربة حياتهم السابقة». وقد تتجسد المتلازمة بعد الإصابة، أو المرض، أو السكتة الدماغية، أو الحرق، أو الاعتداء. ومتلازمة النبوغ المكتسب نادرة للغاية؛ تم تحديد 32 حالة في تقرير عام 2015. أما التقديرات الحالية فاعلى قليلاً، ومن المؤكد أن هناك حالات موجودة لم تسجل في الأدبيات. أصيب 10 في المائة من الموهوبين بمتلازمة النبوغ المكتسب، في حين

أن الغالبية العظمى منهم يعانون من متلازمة النبوغ الخلقية congenital savant syndrome. لوضع الأمر في سياقه؛ تؤثر متلازمة النبوغ الخلقية على 10 في المائة من الأشخاص المصابين بالتوحد، وأقل من 1 في المائة من الأشخاص الذين يعانون من الإعاقات الذهنية - أو النمائية.

أما 50 في المائة من الأشخاص المصابين بمتلازمة النبوغ المكتسب فهم من المعاقين من التوحد autism، في حين أن البقية يعانون عموماً من اضطرابات أخرى في النمو. ويفوق عدد الذكور النبوغ المكتسبين عدد الإناث بنسبة 6 إلى 1. ويروي فيلم «رجل المطر»، الذي ربما يكون التصوير الأكثر شعبية لمتلازمة النبوغ المكتسب، قصة «كيم بيك» الحقيقية الذي يستطيع، من بين العديد من المهارات الأخرى، قراءة صفحات من كتاب في الوقت نفسه، وحفظ المادة كاملة بعد قراءة واحدة.

وبينما يعد التعاضب بين الموهبة الفاتحة والإعاقات الذهنية في متلازمة النبوغ الخلقية أمراً جديراً بالملاحظة في حد ذاته، فإن هناك شيئاً ما حول متلازمة النبوغ المكتسب يحير العقل، وهو الفرز الحاد بين الإصابة والنمو، وبين المساة والانتصار.

جزر النبوغ وإعاقات الدماغ

كان «ارولسد تريفرت» أحد الأشخاص الذين فتنتهم هذه الظاهرة. وبصفته طبيباً نفسياً حديث العهد في عام 1962، كُلف تريفرت ببدء وحدة للأطفال في معهد «وينياغو» للصحة العقلية في ولاية ويسكونسن. وسرعان ما أصبح لديه 30 مريضاً يعانون من تحديات وإعاقات عقلية بالغة. ومع ذلك برز أربعة فتيان صغار. أحدهم حفظ نظام سير الحافلات في ميلووكي باكمله. والثاني كان ينظر إلى أحجية مكونة من 500 قطعة، وإلى جانبه الصورة الكاملة، ويُعيد بناءها بسلاسة. وبقرا الثالث ما حدث في «مثل هذا اليوم»، بذكرة موسوعية، والأخير كان يسد الرميات الحرة في كرة السلة مع دقة وانساق أشبه بالمكعبة. كتب تريفرت: «ضدتم (بجزر النبوغ) هذه، إذ غمرني فيها بحر من الإعاقات العقلية الشديدة والمتغلغلة».

حالة مرضية تؤدي إلى موهبة خارقة في الفن أو المهارات الحسابية وقدرات الذاكرة

كفكيف يمكن لذلك أن يكون؟

أصبح تريفرت المرجع الدولي بشأن متلازمة النبوغ المكتسب، وتراسل مع أو التقى المئات من النواخب طوال حياته. كانت العلاقات التي شكلها ذات صفة تحويلية لكثيرين منهم. توفي تريفرت عام 2020. بعد أن ساهم في تشكيل المفهوم الحالي لمتلازمة النبوغ.

فرضيات علمية

لا توجد نظرية واحدة يمكن أن تفسر جميع حالات متلازمة النبوغ، ولكن إحدى الفرضيات الرئيسية، لا سيما لمتلازمة النبوغ المكتسبة، هي أن الشذوذ أو التلف في نصف الكرة الأيسر من الدماغ يعيد توصيل الدماغ بشكل أساسي، ويُجد قدرة جديدة أو يُحرر قدرة ساكنة من نصف الكرة الأيمن السليم. تماماً مثلما يعتمد الشخص المصاب بكسر في الساق بشكل أكبر على طرفه المقابل السليم، مما يقوى من قدرته.

غالباً ما يكون التمييز بين نصفي الدماغ مبالغاً في تبسيطه، لكن الاختلافات موجودة؛ إذ يتخصص النصف الأيسر من الدماغ في العمليات المنطقية، والتأبعية، والعمليات القائمة على اللغة، بينما يتخصص النصف الأيمن في العمليات الإبداعية والفنية. تنحوي متلازمة النبوغ المكتسب بشكل كبير على تلف النصف الأيسر من الدماغ والمهارات المتخصصة في النصف الأيمن. فالإصابة، أو المرض، أو العجز «يُحرر» الدماغ بصفة رئيسية، ما يؤدي إلى «تفخر» منطقة معينة في الأداء والأزدهار. وبعد عاصفة عنيفة، تفتتح نباتات جديدة مزدهرة. تدعم الأبحاث دور الاختلافات



القاهرة: محمد السيد علي

لعمود من الزمن، هيمن سكان دول شرق أفريقيا، خصوصاً الكينيين والإثيوبيين، على سباقات الماراثون الطويلة، وكانوا يندفعون عبر خطوط النهاية، في حين أن منافسيهم المنهكين بالكاد يتمكنون من الوصول إليها.

ويشكل عداؤو الماراثون الكينيين ظاهرة لدرجة أن المنظمات الحديثة أجرت دراسات حول سبب هيمنتهم على سباقات المسافات الطويلة. وعلى مدار 6 عقود، حصد أكثر من 100 عداء كيني معظم ذهبيات وميداليات السباقات العالمية.

وكشف تحليل واسع النطاق لأكثر من مليون سجل سباق، أن العدائين من دول شرق أفريقيا هم القوة المهيمنة في سباقات «الألترا ماراثون» التي يبلغ طولها 50 كيلومتراً.

«والألترا ماراثون» هو سباق أطول من سباقات الماراثون التقليدية التي تبلغ 42,195 كيلومتر، وتختلف مسافته، ويبلغ طول أقصر سباق 50 كيلومتراً، بينما السباقات الطويلة يمكن تصل لأكثر من 100 كيلومتر. واكتسبت سباقات «النترا ماراثون» التي تستمر أكثر من 6 ساعات، شعبية كبيرة في السنوات الأخيرة. ومن بين سباقات «النترا ماراثون»، تبرز مسافة 50 كيلومتراً كخطوة صعبة، لكنها قابلة للتحقيق مقارنة بالماراثون القياسي.

وتلقى دراسة، نشرت في العدد الأخير من دورية «ساينس» ريبورتس، الضوء على اتجاهات يعاون تلفاً في الجهاز العصبي النبوغ؟ الجواب ليس واضحاً تماماً.

قد ينحوي الأمر على اختلافات عصبية فردية أو مكان التعرض للإصابة بالضبط. قد تلعب البيولوجيا دوراً، حيث إن زيادة هرمون التستوسترون في الرحم يمكن أن يُغير نمو نصف الدماغ الأيسر، ما قد يُفسر لماذا يكون الرجال أكثر إصابة بالتوحد والنبوغ من النساء. وقد تلعب الجينات دوراً، إذ إن العديد من الجينات مسؤولة، وغالباً ما تظهر قدرات خاصة لدى أقارب المصابين بمتلازمة النبوغ، ولكن الجينات وحدها لا تكفي لإنتاج هذه الظاهرة.

التوحد والموهبة

لماذا فقط يكون بعض الناس المصابين بالتوحد من النواخب؟ لماذا يكتب بعض الأشخاص فقط الذين يعاون تلفاً في الجهاز العصبي النبوغ؟ الجواب ليس واضحاً تماماً. قد ينحوي الأمر على اختلافات عصبية فردية أو مكان التعرض للإصابة بالضبط. قد تلعب البيولوجيا دوراً، حيث إن زيادة هرمون التستوسترون في الرحم يمكن أن يُغير نمو نصف الدماغ الأيسر، ما قد يُفسر لماذا يكون الرجال أكثر إصابة بالتوحد والنبوغ من النساء. وقد تلعب الجينات دوراً، إذ إن العديد من الجينات مسؤولة، وغالباً ما تظهر قدرات خاصة لدى أقارب المصابين بمتلازمة النبوغ، ولكن الجينات وحدها لا تكفي لإنتاج هذه الظاهرة.

إصابات وإداعات

عانت السيدة «دي أفيل» عدداً من إصابات الدماغ على مر السنين، وكراهقة، كانت تعرف أنها تريد الخدمة في الجيش. في اليوم الذي بلغت فيه 18 عاماً، التحقت بالشرطة العسكرية. بعد بضعة أشهر فقط في الخدمة، تعرضت لحادث دراجة نارية الذي لحق الضرر بالمنطقة الجبهية الصغرية اليسرى من دماغها.

* مجلة «ساينس» 2014
- خدمات «تريبون ميديا»

التص الكامل على الموقع الإلكتروني

دراسة: العدّاؤون في إثيوبيا وليسوتو وملاوي وكينيا الأسرع عالمياً

4 أسباب علمية تمنح الأفارقة الهيمنة على سباقات الماراثون الطويلة



العداء الكيني بنسون كيبوتو الفائز بلقب ماراثون الرجال في طوكيو 2024 (رويتز)

نسمة. وبفضل طبيعتها الجغرافية المرتفعة، أصبحت هواية الجري تشكل أسلوب حياة لسكان منطقة الوادي الرئيسية، تشمل (الاستعداد الوراثي، والالتزام بالنظام الغذائي التقليدي، والعيش والتدريب على ارتفاعات عالية، والخلفية الاجتماعية والثقافية).

وأضاف «الشرق الأوسط»: «بالإضافة إلى ذلك، فإن الحياة في هذه البلدان، والتي تتطلب على سبيل المثال «المشي أو الجري بحقائب مدرسية ثقيلة لفترات طويلة من الزمن، قد تسهم في تحسين حالة المتسابقين البدنية وقدرتهم على التحمل».

ونوه بان هناك افتراضاً سائداً أيضاً بأن الخلفية الجينية تؤثر بشكل كبير في الإمكانات الرياضية من خلال تحديد خصائص الجسم والقلب والأوعية الدموية والعضلية التي تسهم في التكيف أثناء التدريب البدني، ويشير هذا إلى أن العدائين من دول شرق أفريقيا قد يتمتعون بميزة فريدة بسبب هذه العوامل.

نجاح استثنائي

وأظهرت الدراسة أن أسرع المتسابقين في سباقات الماراثون الفائقة في مسافة 50 كيلومتراً كانوا في الفئة العمرية 20 - 24 عاماً، على عكس الاعتقاد التقليدي بأن ذروة أداء الماراثون الفائق تأتي في الفئات العمرية الأكبر سناً، ويشير هذا إلى أن العدائين الأصغر سناً قد يتمتعون بميزة في مسافة السباق هذه، لكن كينيشل قال إن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم العوامل التي تسهم في نجاح هذه الفئة العمرية.

وينحدر معظم العدائين الكينيين من قبيلتي «الكالينجينز» و«تاندين» في منطقة الوادي المتصدع والتي تشكل سكانها 10 في المائة فقط من سكان البلاد البالغ عددهم 50 مليون

وكشفت النتائج أن العدائين من دول شرق أفريقيا، بما في ذلك إثيوبيا وليسوتو وملاوي وكينيا، هم الأسرع في سباقات الماراثون البالغة طولها 50 كيلومتراً.

وأظهرت الدراسة أن المضامير السباقية في أوروبا، وتحديدًا في لوكسمبورغ، وبياروسيا، وليتوانيا، وفي الشرق الأوسط، وتحديدًا في قطر والأردن، توفر الظروف المثالية لتحقيق أوقات سباق أسرع.

وحول الأسباب العلمية وراء تفوق العدائين من دول شرق أفريقيا، يقول الدكتور بيت كينيشل الباحث الرئيسي للدراسة من معهد الرعاية

techniques الذي جرى تطويره للسمح بالتحكم في نشاط خلايا مختارة داخل النسيج المتجانس، وذلك باستخدام مزيج من الهندسة الوراثية والضوء في التعبير الجيني في البكتيريا المنتجة للسليولوز، يُظهر إمكانات البيولوجيا التركيبية لزيادة تعزيز خصائص ووظائف هذه المنسوجات البيئية، كما يتيح هذا النهج التحكم الدقيق في توزيع الأصباغ، ويؤكد أيضاً على الطبيعة المتعددة التخصصات للتصنيع الحيوي.

ويشكل عام يهدف فريق البحث بالتعاون مع شركة التكنولوجيا الحيوية Moderna Synthesis Modern إلى تسويق التكنولوجيا لإنشاء منتجات أزياء مستدامة، وفي حين لا تزال هناك تحديات في زيادة الإنتاج مع الحفاظ على القدرة على تحمل التكاليف للمستهلكين، فإن قوة الميلانين في استخدام المواد تعد مفيدة بشكل خاص ما يضمن المتانة وطول مدة الاستخدام في تطبيقات النسيج علاوة على ذلك، فإن قابلية التوسع في إنتاج السليولوز البكتيري تفتح إمكانات لتصنيع منتجات الأزياء المستدامة على نطاق واسع. بالإضافة إلى ذلك فإن دمج تقنيات علم البصريات الوراثي Optogenetic علم جديد من المنسوجات الصديقة للبيئة.



الحياء الفيزياء الحيوية التجريبية جامعة برلين بالمانيا في دراسة نشرت في مجلة Nature Reviews Methods Primers في 21 يوليو (تموز) 2022 باستخدام التخليق الحيوي للميلانين لتحقيق لون أسود داكن، والذي يعد إنجازاً كبيراً وأن قوة الميلانين في استخدام المواد تعد مفيدة بشكل خاص ما يضمن المتانة وطول مدة الاستخدام في تطبيقات النسيج علاوة على ذلك، فإن قابلية التوسع في إنتاج السليولوز البكتيري تفتح إمكانات لتصنيع منتجات الأزياء المستدامة على نطاق واسع.

ومن خلال الاستفادة من المصادر الميكروبية وهندستها وراثياً لإنتاج السليولوز البكتيري ذاتي الصنع، والذي يعد بديلاً للجلود التقليدية، وكذلك يعالج الحاجة إلى طرق صباغة صديقة للبيئة، في هذا السياق قام باحثون من الولايات المتحدة وفرنسا وسويسرا وألمانيا برئاسة بيتر هيجمان من معهد

تعطي اللون للانسجة في جميع أنحاء العالم الطبيعي بما في ذلك جلد الإنسان والعينان والشعر. كما ابتكر الباحثون تصميمات على المنسوجات عن طريق الهندسة الوراثية لبكتيريا كومونوتشا لإنتاج صبغة الميلانين فقط عند تعرضها لضوء الأزرق الذي جرى إسقاطه بانماط على طبقة السليولوز. وأشار الباحثون إلى أن المنسوجات المصبغة بالميلانين تبدو متينة مثل نظيراتها من السليولوز غير المصبوغة. وقال توم ليس إنه إذا انتشرت هذه التقنية فقد توفر نموذجاً لإنشاء مواد أكثر استدامة لعالم الخوضة، وبما في

لإنتاج السليولوز ذي اللون الداكن بشكل طبيعي. ولمعرفة ذلك قاموا بإجراء هندسة وراثية لبكتيريا منتجة للسليولوز تسمى كوماماغايا تايباكتير ريتيكوس Komagataeibacter rhaeticus وهي البكتيريا نفسها التي تساعد على تخمير الكمبوتشا kombucha، وهو نوع من الشاي المخمر يعتقد أنه نشأ في شمال شرق الصين أو في روسيا وأوروبا الشرقية. ويجري تناول المشروب بشكل تقليدي، وقد اكتسب شعبية في الولايات المتحدة - وذلك عن طريق إضافة جين من بكتيريا أخرى تنتج صبغة الميلانين السوداء والميلانين، وهي الصبغة التي

لتصميم منتجات أزياء بيئية مستدامة

هندسة البكتيريا وراثياً لإنتاج منسوجات ذاتية الصباغة

لندن: د. وفا جاسم الرجب

تقدم دراسة جديدة حلاً وأعداً للتحديات البيئية المرتبطة بصنع منسوجات السليولوز المصنوعة بواسطة البكتيريا.

السليولوز البكتيري

وتؤدي هندسة البكتيريا وراثياً لإنتاج صبغة الميلانين إلى توفير المواد المصنوعة بواسطة بكتيريا سريعة النمو وصديقة للبيئة، بدلاً جذاباً لبدايل الجلد الصناعي leather الموجود حالياً. وتكون هذه المنسوجات البكتيرية عادة ذات لون بني فاتح أو بيج طبيعي، ولذلك فإن إضافة أنماط ملونة أخرى إلى هذه المنسوجات قد تحني العمل باستخدام الأصباغ الضارة بالبيئة؛ ما يتطلب عادة طرق صباغة تقليدية يمكن أن يكون لها آثار بيئية كبيرة.

وقد نشرت الدراسة في مجلة «نتشر بايو تكنولوجي (Nature Biotechnology)» في 2 أبريل (نيسان) 2024، وأشرف عليها توم ليس وزملاؤه من مركز إمبريال

كوليدج للبيولوجيا التركيبية قسم الهندسة الحيوية إمبريال كوليدج (ICL) لندن المملكة المتحدة. يتكون «بديل الجلد» من السليولوز وهو مادة هيكلية أساسية في النباتات التي تنتجها أيضاً عدة أنواع من البكتيريا. وقد بدأ الباحثون والمصممون في السنوات الأخيرة في إنتاج المنسوجات من السليولوز البكتيري بديلاً للجلد الصناعي، وبعضها موجود بالفعل في السوق، حيث يمتاز النسيج المتين بكثير من الخصائص نفسها التي يتمتع بها الجلد التقليدي.

ولكن على الرغم من أن منسوجات السليولوز البكتيرية لها تأثيرات بيئية أقل من الجلود الصناعية فإنها ذات لون بيج طبيعي، وهذا يعني أنها تلونها بعلايات الصباغة التقليدية التي يمكن أن تستخدم فيها كميات كبيرة من الماء، وتطلق مواد كيميائية قاسية في البيئة.

هندسة وراثية لإنتاج الميلانين

وبناءً على ذلك تساءل الباحثون من إمبريال كوليدج لندن عما إذا كان من الممكن تحفيز البكتيريا

دراسة أميركية أشارت إلى افتقار القوانين لتعريفات دقيقة لـ«المعلومات المضللة»

تشريعات مكافحة «الأخبار الزائفة» تثير جدلاً حول حرية الصحافة

القاهرة، فتحة الداخية

أشارت نتائج دراسة أميركية حديثة مخاوف بشأن تأثير التشريعات الخاصة بالحد من «الأخبار الزائفة» على الحريات الإعلامية. وبينما أكد خبراء أهمية وجود قوانين لمكافحة المعلومات المضللة، فإنهم حذروا من إمكانية استخدام «التعريفات المطاطة» في تقييد عمل الصحفيين.

الدراسة التي نشرها موقع معهد «نيمان لاب» الأميركي المخصص في الدراسات الإعلامية يوم 10 أبريل (نيسان) الجاري، تقول إن «التشريعات التي صاغتها الحكومات في دول عدة حول العالم لمكافحة الأخبار الزائفة، خلال السنوات الأخيرة، لا تفعل الكثير لحماية حرية الصحافة؛ بل على النقيض فإنها تثير مخاوف كبيرة بشأن ما قد تحدثه من ضرر».

الدراسة أعدها «مركز الأخبار والتكنولوجيا والابتكار» (CNTI) وهو مركز مستقل لأبحاث السياسات العالمية، يضم أكاديميين ومتخصصين في مجال الأخبار، فصحت التشريعات في 31 دولة، من إثيوبيا إلى الفلبين، واعتمدت على التقارير والبيانات الصادرة عن مركز المساعدة الإعلامية الدولية التي تتبع قوانين الإعلام على مستوى العالم، لتحديد التشريعات التي تم النظر فيها أو تمريرها في الفترة ما بين عامي 2020 و2023.

ولقد أشارت الدراسة إلى أنه «على الرغم من أن تلك التشريعات استهدفت الأخبار الزائفة، فإن المصطلح نفسه لم يعرف بشكل واضح إلا في 7 فقط من أصل 32 قانوناً درست، أي أقل من الربع». كذلك «يمنح 14 تشريعاً من أصل 32 الحكومة سلطة التحكم في التعريف، في حين لم يورد 18 قانوناً أي لغة واضحة في هذا الصدد، ما يعني منح الحكومات السلطة الافتراضية» حسب الدراسة.

من ناحية ثانية، لفتت الدراسة إلى أن قلة الوضوح في قوانين الحد من الأخبار الزائفة «لا تتعلق بنظام الحكم في الدولة... وأن العقوبات بشأن انتهاك القانون يمكن أن تكون مشددة، وتصل إلى السجن لمدة تتراوح بين عدة أشهر، وقد تصل إلى 20 عاماً في زيمبابوي». وأضافت أن «القوانين تضمن القليل من أوجه الحماية للصحافة المبنية على الحقائق، أو لاستقلال الإعلام، في حين يمكن أن تستخدم تلك التشريعات الفضفاضة لتقييد العمل الصحفي».

من جانبه، يقول محمود غزيل، الصحفي اللبناني والمدرّب في مجال التحقق من المعلومات، لـ«الشرق الأوسط» معلقاً، إن «التشريعات المعدة لمكافحة الأخبار الزائفة تطبق على جميع الأفراد، بغض النظر عن هويتهم أو أهدافهم، سواء كانوا صحفيين، أو وسائل إعلام، أو مستخدمين لمنصات التواصل الاجتماعي... وبالتالي لا تميز تلك التشريعات بين وسائل الإعلام التي يفترض أن تكون لديها حصانة الرسالة الإعلامية، وبين سكان مدينتين يفترض أن يكون لهم الحق في التعبير».

ويتابع بأن «كثيراً من الدول التي وضعت مثل هذه التشريعات في السنوات الأخيرة، سجلتها في حرية



مخاوف بشأن تأثير التشريعات الخاصة بالحد من «الأخبار الزائفة» على الحريات الإعلامية (شاترستوك)



يوشا إكو



محمود غزيل



أحمد عصمت

ترمب «عندما وصف وسائل الإعلام بأنها عدو للشعب، لصرف نظرها عن تغطية القضايا والتهامات الموجهة له». ويضيف إكو: «في المجتمعات التي لا تؤمن بالمبادئ الديمقراطية، لن يتمكن أي تشريع من تغيير موقف السلطات التي لا تحترم سيادة القانون وإجراءاته. وبالتالي، من الممكن أن تنتسب تشريعات الحد من الأخبار الزائفة» في تقييد الحريات الصحافية، ولا تعمل على حماية الصحفيين».

وقالت الدراسة إن «سلطات بعض الدول استخدمت تشريعات مكافحة الأخبار الزائفة في تقييد الحريات الصحافية»، مشيرة إلى أنه «بين 363 صحافياً تعرّضوا للسجن خلال عام 2022، سُجن 39 بتهمة انتهاك قوانين الأخبار الزائفة، حسيما رصده لجنة حماية الصحفيين». وأضافت الدراسة أنه «حتى في إطار السياسات التشريعية حسنة النية، كتلك التي وضعت في ألمانيا بشأن المحتوى غير القانوني المتعلق بخطاب الكراهية وإنكار الهولوكوست» فإن هناك مخاوف بشأن رقابة حكومية محتملة».

من جانبه، يقول أحمد عصمت، الخبير في الإعلام الرقمي والمحاضر في الجامعة الأميركية بالقاهرة، لـ«الشرق الأوسط»: «إن هناك حاجة ملحة لوضع تشريعات للحد من الأخبار الزائفة، لكن المهم: كيف يتخذ ذلك»، مؤكداً أن «المصطلحات المطاطة والتعريفات غير الواضحة بشأن تزييف الحقائق، تضعف من قوة هذه القوانين وتجعلها تُستخدم لأغراض غير تلك التي وضعت من أجلها، من بينها الحد من حرية الإعلام».

ويضيف عصمت أن «العالم بات يكيف بمكبات فيما يتعلق ب مفهوم حرية الإعلام، ولم يعد هناك تعريف واضح للحريات الإعلامية»، متسائلاً: «هل العالم بحاجة إلى تشريعات للحد من الأخبار الزائفة؟ أم تطويع التشريعات الموجودة فعلاً للتفاعل مع الأخبار الزائفة؟ لا سيما أن يقول إن نشر ما تكون متأخرة ولا تواكب سرعة التطور التكنولوجي». ومن ثم تسأل «عن الجهة المنوط بها تنفيذ تلك التشريعات»، قبل أن يقول إن نشر الوعي بوصفه واحداً من الحلول غير القاطعة وغير النهائية لهذه المعضلة، قد يشكل ضماناً لآلية تطبيق مثل هذه التشريعات.

شملت الدراسة عدة دول، بينها: أنغولا، وأذربيجان، والبرازيل، وكوبا، وإثيوبيا، وألمانيا، واليونان، وتركيا، وفيتنام، وسوريا، وجنوب أفريقيا، وتايوان، وماليزيا. أخيراً، من المقرر أن يستمر «مركز الأخبار والتكنولوجيا والابتكار» في متابعة تطورات تلك التشريعات بوصفها جزءاً من برنامج بحثي؛ حيث تعد الدراسة بشأن تشريعات الأخبار المزيفة «هي الأولى في سلسلة من المشاريع البحثية التي سيجريها المركز خلال عام 2024».

ولفت المركز إلى أن «الأبحاث المستقبلية ستركّز على 3 مجالات: وهي تحليلات السياسات، والدراسات الاقتصادية العامة في بلدان متعددة حول ما تعنيه الأخبار للناس، واستقصاء دولي للصحافيين لفهم كيف ينظرون إلى صناعتهم مع ظهور كفاء الاصطناعي، واحتمال زيادة التدخل الحكومي».

دور الهيئات المنظمة التي يمكن أن تلعب دوراً في دراسة الخطاب الإعلامي الكافي، وشكل دوري، وتسهيل الضوء على المشكلات التي تواجهها، من دون أن تعاقب وسائل الإعلام؛ بل بالإشارة إلى المشكلات التي تواجهها والعمل على التغلب عليها».

عودة إلى الدراسة، فإنها تطرقت إلى «أهمية النتائج؛ لا سيما أن عام 2024 شهد ويشهد إجراء انتخابات والتحقيق مع أشخاص بسببها... ومع التطور العالمي والتوسع في الاختلافات استناداً للقانون». ثم أصبح هذا المصطلح مبرراً كافياً لقمع هذه التشريعات، يتضح أن القليل من الدول عملت حقاً على توضيح تعريف نشر الأخبار الزائفة، ما يترك مجالاً للتأويل والاستغلال حسب الحالة المراد مواجهتها». ويستطرد: «وبينما يحق لوسائل الإعلام الانحياز، وقلة الالتزام بالموضوعية، فإن عليها -وفق غزيل- أن تكون مهنية في تقديم المواضيع، وواعية بالأخطاء التي قد ترتكبها».

كذلك يرى غزيل أن «الحد من انتشار الأخبار الزائفة يتطلب توازناً دقيقاً للحفاظ على حرية التعبير، كما يتطلب تعزيز التفكير النقدي لدى المواطنين والسكان، وتطبيق القوانين بالتساوي على الجميع، ودفع وسائل الإعلام لتحسين مستوى الاحتراف، والمطالبة بالشفافية من الحكومات لعدم ترك المجال للتأويل وللاخبار غير المؤكدة». ويوضح الصحفي والمدرّب اللبناني أن «تعزيز وسائل الإعلام المستقلة والمبادرات المحلية للتحقق من الحقائق، يمكن أن يلعب دوراً كبيراً كجهة ثالثة في أي موضوع قيد النقاش... وحقاً، لا يمكن تخييب

الصحافة والتعبير ليس الأفضل عالمياً، ومن ثم، لا يتمتع أفرادها بحرية التعبير الكافية، ما يشير إلى أن هذه القوانين قد تُستخدم لتقييد الأصوات المختلفة عن الرواية الرسمية للدولة، أو من جهات الأمر الواقع». غزيل يشير أيضاً إلى «انتشار اتهامات من قبيل القذح والذم وبت الشائعات خلال السنوات الماضية، والحد من حرية التعبير بسببها... ومع التطور العالمي والتوسع في الاختلافات استناداً للقانون». ثم أصبح هذا المصطلح مبرراً كافياً لقمع هذه التشريعات، يتضح أن القليل من الدول عملت حقاً على توضيح تعريف نشر الأخبار الزائفة، ما يترك مجالاً للتأويل والاستغلال حسب الحالة المراد مواجهتها». ويستطرد: «وبينما يحق لوسائل الإعلام الانحياز، وقلة الالتزام بالموضوعية، فإن عليها -وفق غزيل- أن تكون مهنية في تقديم المواضيع، وواعية بالأخطاء التي قد ترتكبها».

القوانين تضمن القليل من أوجه الحماية للصحافة المبنية على الحقائق أو لاستقلال الإعلام في حين يمكن استخدام التشريعات الفضفاضة لتقييد العمل الصحفي

ترند

هل تحذرون «إكس» على المشتركين الجدد من الحسابات المزيفة؟

القاهرة، الشرق الأوسط

سيكون بمقدورهم النشر في المنصة مجاناً بعد 3 أشهر». ماسك، لم يُشر إلى قيمة الرسوم أو تاريخ البدء في تطبيقها، وفي أي الدول سيتم ذلك، لكن منصة «إكس» كانت اعتمدت إجراءً مماثلاً في نيوزيلندا والفلبين منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث يدفع المستخدمون الجدد في نيوزيلندا 0,75 دولار، بينما يدفعون في الفلبين 0,85 دولار مقابل الحصول على الخدمات الأساسية مثل كتابة منشورات، ومن لا يدفع لا يصبح بإمكانه سوى تصفح المنصة، أي مشاهدة مقاطع الفيديو أو متابعة الحسابات. وقد أشارت منصة «إكس» في حينه إلى أن تلك السياسة تهدف إلى الحد من البريد العشوائي، والتلاعب بالمنصة، ونشاط الحسابات الزائفة.

الدكتور أشرف الراعي، الكاتب الصحفي الأردني والاختصاصي في القانون الجزائي والتشريعات الإعلامية والإلكترونية، عدّ اعتراف منصة «إكس» فرض رسوم على المستخدمين الجدد، إجراءً يتعارض مع الاتفاقيات الدولية والمبادئ التي تنص على حرية الرأي والتعبير. وأوضح في لقاء مع «الشرق الأوسط» أن «فرض الرسوم يُمثل

قيداً في حال عجز الأفراد عن دفعها، في حين أنه يمكن الحد من الحسابات المزيفة بآكثر من طريقة وأسلوب، وليس بالضرورة من خلال فرض رسوم جديدة قد يكون الهدف منها تحقيق الربح أكثر من أي شيء آخر». ولفتح الراعي إلى أنه «قد يؤثر ذلك سلباً في التفاعل مع المنصة، لا سيما في ظل وجود منصات أخرى نشطة وفاعلة، ويمكن التعبير عن الآراء من خلالها». ودعا، من ثم، القائمين على منصة «إكس» إلى «اتخاذ إجراءات أخرى تضبط الحسابات المزيفة والمخالفة للقانون بما لا يتعارض مع المبادئ الدولية التي تنص على حرية التعبير مثل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والميثاق العالمي لحقوق الإنسان».

بالمناسبة، لا تقتصر جهود «إكس» في الحد من الحسابات المزيفة على فرض الرسوم على المستخدمين الجدد، إذ أعلن ماسك بدءاً من أبريل (نيسان) الحالي، إجراء عملية تطهير ضد الحسابات الإلكترونية المزيفة، وكتب عبر حسابه على «إكس»: «سُيُصار إلى تتبع تلك الحسابات والأشخاص المسؤولين عنها واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، ووفق تقرير نشرته موقع «فوربز» بداية الشهر الحالي، فإنه «خلال ساعات من إعلان



ماسك، استبعدت حسابات تنتهك القواعد». وأشار الموقع إلى أن اختبار «الست روبوتا» الذي تختره «إكس» في الفلبين ونيوزيلندا، لا تزال نتائجها غير واضحة حتى الآن.

من جهة ثانية، خلال حوار مع «الشرق الأوسط» قالت الدكتورّة مي عبد الغني، أستاذة الإعلام في جامعة بنغازي والباحثة في الإعلام الرقمي، إن اتجاه «إكس» لفرض رسوم على المستخدمين الجدد يأتي لتحقيق

هدف مزدوج، فهذه الخطوة - بحسب ماسك - تعمل على مكافحة الحسابات المزيفة، وهي سياسة سبق أن أعلن عنها غير مرة، أما الهدف الثاني فمادري، إذ إن المنصات بشكل عام تعمل على زيادة عدد مستخدميها، وبالتالي، لا يمكن تفسير هذه الخطوة من جانب «إكس» بمعزل عن هذا الاتجاه، لذلك فإن ما أعلنه ماسك هدافاً مادية بالدرجة الأولى». وأضافت عبد الغني: «بينما هذه الخطوة ستساعد منصة إكس على التخلص من كثير الحسابات الزائفة، فإنها ستدفع آخرين للهجرة بعيداً عن المنصة، بحثاً عن منصات مجانية». ثم استدرت أن «الفصل في المستقبل سيبقي مرهوناً بقيمة أسهم إكس في الأسواق العالمية وحسابات الأرباح السنوية».

في الواقع، يرى مراقبون أن «حذف الحسابات المزيفة قد يستدب في حذف حسابات أخرى شرعية»، وحقاً، قال ماسك في منشور عبر حسابه الرسمي في بنابر (كانون الثاني) الماضي، إنه «عرضياً، جرى حذف حسابات شرعية، في أثناء مسح لاستبعاد الحسابات المزيفة». غير أنه ذكر أخيراً «حل» هذه المشكلة. ودعا المستخدمين إلى إبلاغه شخصياً أو إبلاغ المنصة حول ما



د. ياسر عبد العزيز

المال مقابل التصفح... خطر جديد مقبل

كان المبرمج الشهير إذا راسكين هو من اخترع خاصية «التصفح اللانهائي» (Infinite Scrolling)، في عام 2006، وهي خاصية شملت لاحقاً «بارود الإنترنت»، لأنها ببساطة أشملت حالة التصفح لدى مليارات من مستخدمي الشبكة، وجعلت من الصعب على قطاعات منهم مغادرتها، وأوقات طويلة. وعلى ما يبدو، فإن راسكين أدرك، في وقت ما لاحقاً، أن ما فعله لم يكن أمراً صائباً، وأنه قاد مئات الملايين من مستخدمي «الإنترنت» إلى الوقوع في براثن حالة مرضية، رغم أن نواياه، كما أكد مراراً، كانت طيبة؛ إذ أراد أن يجعل عملية التصفح سهلة وبلا عوائق، لكن الإفراط في هذه السهولة قاد كثيرين إلى الإدمان.

نعم الإدمان؛ فهذا هو المصطلح الذي استخدمته منظمات صحية دولية ووطنية متخصصة عديدة، حينما سعت إلى توصيف الحالة التي يقع فيها بعض مستخدمي الإنترنت، عندما يفرطون في ذلك الاستخدام.

ولهذا السبب احتاج راسكين إلى أن يقدم اعتذاراً عن اختراعه المؤثر، بعدما أدرك أنه ربما أسهم في تسهيل وقوع مليارات من مستخدمي الشبكة فريسة لهذا المرض الجديد، حيث رصدت منظمات صحية معنية أن «التصفح اللانهائي» أسهم في تعزيز الإصابة بالإدمان بنسبة تقارب 60 في المائة لدى المستخدمين. وسيمكن فهم موقفه هذا في ضوء اعتماد الجمعية الأميركية للطب النفسي «الإدمان على الإنترنت» ضمن عناصر الإدمان الأخرى، وأن تعرّفه بوصفه «اضطراباً يُظهر حاجة سيكولوجية

قسرية نتيجة عدم الإشباع من استخدام الإنترنت»، وتوضح أن المصاب بهذه الاضطراب يعاني أعراضاً عدة، تتشابه في خصائصها، وعلاماتها الإكلينيكية، وآثارها النفسية، مع حالات الإدمان التي تسببها المواد الأخرى المتعارف عليها في هذا الإطار؛ مثل المخدرات والكحول.

الباطع ليست هذه دعوى لتلطيخ سمعة الإنترنت، أو محاولة الانتقاص من المزايا الهائلة وغير المسبوقة التي منحها للبشرية، كما أنها ليست محاولة للنين من الشبكات الاجتماعية الراجحة، التي ما زالت ترفد الإنسانية والغذاء الاتصالي بكثير من الفوائد القيمة، ولكنها محاولة لتسليط الضوء على قضية الإفراط في استخدام تلك «المزايا والفوائد»، بعدما بات من المسلم به أن ذلك الإفراط يقود إلى الوقوع في الإدمان والاضطرابات النفسية.

وفي ثنايا ما أحدثت الدراسات المتخصصة، التي سعت إلى توضيح إبعاد تلك القضية، أعادت دراسة ألمانية التأكيد على دقة استخلاصات علمية عديدة، تشير إلى وجود رابط بين الشعور بالإفراط يقود إلى الوقوع في الإدمان والاضطرابات النفسية.

ففي واحدة من أحدث الدراسات المتخصصة، التي سعت إلى توضيح إبعاد تلك القضية، أعادت دراسة ألمانية التأكيد على دقة استخلاصات علمية عديدة، تشير إلى وجود رابط بين الشعور بالإفراط يقود إلى الوقوع في الإدمان والاضطرابات النفسية.

ففي واحدة من أحدث الدراسات المتخصصة، التي سعت إلى توضيح إبعاد تلك القضية، أعادت دراسة ألمانية التأكيد على دقة استخلاصات علمية عديدة، تشير إلى وجود رابط بين الشعور بالإفراط يقود إلى الوقوع في الإدمان والاضطرابات النفسية.

ففي واحدة من أحدث الدراسات المتخصصة، التي سعت إلى توضيح إبعاد تلك القضية، أعادت دراسة ألمانية التأكيد على دقة استخلاصات علمية عديدة، تشير إلى وجود رابط بين الشعور بالإفراط يقود إلى الوقوع في الإدمان والاضطرابات النفسية.

ففي واحدة من أحدث الدراسات المتخصصة، التي سعت إلى توضيح إبعاد تلك القضية، أعادت دراسة ألمانية التأكيد على دقة استخلاصات علمية عديدة، تشير إلى وجود رابط بين الشعور بالإفراط يقود إلى الوقوع في الإدمان والاضطرابات النفسية.

ففي واحدة من أحدث الدراسات المتخصصة، التي سعت إلى توضيح إبعاد تلك القضية، أعادت دراسة ألمانية التأكيد على دقة استخلاصات علمية عديدة، تشير إلى وجود رابط بين الشعور بالإفراط يقود إلى الوقوع في الإدمان والاضطرابات النفسية.

ففي واحدة من أحدث الدراسات المتخصصة، التي سعت إلى توضيح إبعاد تلك القضية، أعادت دراسة ألمانية التأكيد على دقة استخلاصات علمية عديدة، تشير إلى وجود رابط بين الشعور بالإفراط يقود إلى الوقوع في الإدمان والاضطرابات النفسية.

إذا كانت هناك حسابات شرعية عُقّلت خلال عمل نظام التتبع الجديد. يذكر، في هذا السياق، أن الكلام عن وجود حسابات «مزيفة» ليس جديداً، إذ سبق لماسك التعهد بالحد منها قبل معركة قضائية في أثناء عملية الاستحواذ. ذلك أنه يومذاك قدم فريق محامي ماسك مذكرة إلى لجنة الأوراق المالية والبورصة الأميركية في أكتوبر 2022، تطلب إنهاء استحواذها على «تويتر» (إكس حالياً) بقيمة 44 مليار دولار؛ بسبب ما وُصف بأنه «انتهاك المائدة التي تتحدث عنها الهاديا، وبالفعل، وسيكون للتساهل مع فكرة الدفع مقابل البقاء طويلاً أمام الشاشات، عواقب أومخ.



الليلة بوجب

THAT'S MY JAM

10PM KSA



24 أبريل

جماهير النادي عبّرت عن عدم رضاها عن أداء مدرب الفريق

هل يغادر غاياردو الاتحاد إلى ميلان؟

الرياض: نواف العقيل



مارسيلو غاياردو مدرب نادي الاتحاد السعودي (نادي الاتحاد)

قيادة المدرب المقال نونو سانتو خلال 56 مباراة أشرف عليها المدرب مع الاتحاد بمعدل 0,6 هدف في اللقاء الواحد.

وتعيش جماهير نادي الاتحاد حالة غضب كبيرة غير مقتنعة بعمل المدرب والإدارة خلال هذا الموسم، وحول غضب الجماهير الاتحادية بعد الفوز على الحزم 3 - 2 أجاب مارسيلو غاياردو مدرب الاتحاد في المؤتمر الصحافي ما بعد المباراة قائلاً: «ما زلت أكرّم ما قلته سابقاً

فترة السنة أشهر صعبة جداً، ونعلم أن الجماهير لديها الحق في الغضب، وأنفهم ذلك، لكن أتمنى منها دعماً، وما زالت لدينا فرص لتحقيق بعض أهدافنا، وفي الصعوبات لا بد أن ننظر للأمام لتحقيق المباراة فأنا، وأنا أحاول بما لدي من أدوات لكي نحقق الأهداف، ولتعلم الجماهير أنني أكثر شخص يحاسب نفسه ويحاسب الفريق». وعلى الرغم من ربط بعض الصحافة الإيطالية غاياردو بتدريب نادي ميلان،

المناسبة لإمكانات ميلان على الجانب الفني والمالي، مع تقدم المدرب الإسباني لوبيتشي على منافسيه في هذه المهمة. ووصل المدرب الأرجنتيني مارسيلو غاياردو بديلاً للمدرب المقال نونو سانتوس، حيث لم يحقق الأرجنتيني نتائج أفضل مما حققها المدرب البرتغالي المقال في أول 26 مباراة لهما مع الاتحاد، حيث تعرض المدرب الأرجنتيني لـ 9 خسائر، وحقق 14 فوزاً و3 تعادلات خلال أول 26 مباراة مع نادي الاتحاد، بالمقابل قام نونو سانتو الذي يربف نادي نوتنغهام فوربيست الإنجليزي الآن بتحقيق 20 فوزاً و5 تعادلات وخسارة وحيدة في أول 26 مباراة أشرف عليها.

ويظهر نادي الاتحاد مع المدرب الأرجنتيني بشكل دفاعي أقل من الذي ظهر عليه مع نونو سانتو، حيث استقبل الفريق تحت قيادة غاياردو في 16 مباراة 40 هدفاً بمعدل 1,5 هدف في كل مباراة، بالمقابل استقبل الفريق 35 هدفاً فقط تحت

قيادة المدرب المقال نونو سانتو خلال 56 مباراة أشرف عليها المدرب مع الاتحاد بمعدل 0,6 هدف في اللقاء الواحد.

ويظهر نادي الاتحاد مع المدرب الأرجنتيني بشكل دفاعي أقل من الذي ظهر عليه مع نونو سانتو، حيث استقبل الفريق تحت قيادة غاياردو في 16 مباراة 40 هدفاً بمعدل 1,5 هدف في كل مباراة، بالمقابل استقبل الفريق 35 هدفاً فقط تحت

يعيش نادي ميلان الإيطالي موسمًا مخيباً للأمل تحت قيادة المدرب ستيفانو بيولي الذي أصبح من شبه المؤكد مغادرته ميلان نهاية الموسم الحالي بعد الخروج المخيب جداً من مجموعات دوري أبطال أوروبا، ثم الخروج أمام منافسه المحلي روما في اليورابليغ، والخروج من الكأس وعدم المنافسة الحقيقية مع الإنتر على لقب الدوري، حيث يحتل ميلان المركز الثاني، ولكن بفارق 14 نقطة، حيث يمكن للإنتر حسم لقب الدوري بشكل رسمي غداً الاثنين في مواجهة ديربي ميلانو أمام غريمه.

ووضعت صحيفة «إلاغزيتا» الإيطالية، مارسيلو غاياردو مدرب نادي الاتحاد السعودي ضمن ثلاثي مرشح لتدريب ميلان بجانب المدرب الإسباني لوبيتشي والمدرب الفرنسي غالتيه. ووصفت الخيارات الثلاث بالأسماء

تياغو قد يغادر ليفربول في صفقة مجانية

ألكانتارا وسعيد بن رحمة مرشحان للانتقال إلى الدوري السعودي

الرياض: مهند علي

تحتج أنظار فرق الدوري السعودي للمحترفين من جديد لاعبي أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، وذلك كخيارات شراء محتملة في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، حيث نشرت مؤخرا تقارير تربط وسط ميدان ليفربول، الإسباني الدولي تياغو ألكانتارا، وأيضاً جناح وستهام يوناييتد، الجزائري الدولي سعيد بن رحمة، بالانتقال لأحد أندية دوري المحترفين السعودي صيفاً.

في البداية، يمكن أن يفكر تياغو ألكانتارا في الانتقال إلى الدوري السعودي كخيار، حيث يبدو من المرجح أن يغادر ليفربول في صفقة انتقال مجانية في الصيف.

وفقاً لموقع «فوتبول إنسايدر» العالمي، يمكن أن يظهر الدوري السعودي كخيار كبير ليفكر فيه تياغو ألكانتارا قبل الصيف، وسيغادر نجم ليفربول البالغ من العمر 33 عاماً النادي في صفقة انتقال مجانية عندما ينتهي الموسم، ومن غير المرجح أن يعرض عليه الريز صفقة جديدة.

لا توجد حتى الآن روابط نشطة لانتقال تياغو ألكانتارا للدوري، لكن الانتقال إلى الدوري السعودي للمحترفين قد يصبح خياراً جيداً، وفقاً للتقرير. لاعب خط الوسط ذو الخبرة على وشك الرحيل عن النادي، كما تبدو فرص اللاعب الإسباني في اللعب مرة أخرى تحت قيادة يورغن كلوب أو خليفته أقل احتمالاً.

وعانى تياغو من سلسلة من الإصابات العضلية منذ بداية الموسم، حيث لعب نجم ليفربول البالغ من



الإسباني الدولي تياغو ألكانتارا (أ.ب)

يمكن أن يفكر تياغو ألكانتارا في الانتقال إلى الدوري السعودي كخيار حيث يبدو من المرجح أن يغادر ليفربول في صفقة انتقال مجانية في الصيف

عندما ينتهي عقده في الصيف، وتعود أصول الكانتارا إلى البرازيل، حيث إن والده هو لاعب كرة القدم البرازيلي مازينهو، الذي كان حاضراً في فوز السليساو بلقب كأس العالم 1994، أما تياغو فقد انضم إلى أكاديمية ناشئي برشلونه «لاماسيا» وعمره 13 عاماً، وتدرج في فرق ناشئي البارسا حتى لعب مباراته الأولى رفقة الفريق الأول وهو في الـ 18 من عمره، ليخوض بعدها 3 مواسم ناجحة مع الفريق

عندما ينتهي عقده في الصيف، وتعود أصول الكانتارا إلى البرازيل، حيث إن والده هو لاعب كرة القدم البرازيلي مازينهو، الذي كان حاضراً في فوز السليساو بلقب كأس العالم 1994، أما تياغو فقد انضم إلى أكاديمية ناشئي برشلونه «لاماسيا» وعمره 13 عاماً، وتدرج في فرق ناشئي البارسا حتى لعب مباراته الأولى رفقة الفريق الأول وهو في الـ 18 من عمره، ليخوض بعدها 3 مواسم ناجحة مع الفريق

تم ربط اسمه بفرقة السابق، برشلونه مؤخراً، ولكن ليس هناك وضوح بشأن ما إذا كانوا حريصين بالفعل على إعادته إلى كتالونيا.

لا يزال اللاعب الإسباني الدولي الذي خاض 46 مباراة دولية لديه ما يلزم لتقديم شيء كبير على المستوى الأعلى، وبالتالي، يمكن أن يصبح برشلونه خياراً، علماً أن هناك فرقاً تركيبة حريصة أيضاً، ما يعني أن تياغو سيكون لديه كثير من الخيارات التي تجب مراعاتها

أن يقوم بهذه الخطوة إذا تم تقديم عرض مناسب.

وذكر التقرير أن الوكيل الجديد للاعب الجزائري لديه علاقات قوية مع الأندية الرائدة في الدوري السعودي، علماً بأن وكيل بن رحمة ذهب إلى لندن لإجراء محادثات مباشرة مع مدرب وستهام ديفيد مويز.

وبالنظر إلى أن بن رحمة لا يضمن مكاناً في التشكيلة الأساسية، فمن الممكن أن يقبل وستهام عرضاً له. وانتقل عدد من اللاعبين البارزين إلى السعودية في فترة الانتقالات الصيفية، حيث انضم روبرتو فيرمينو للاهلي، بينما انضم إيمريك لابورت إلى النصر، وانتقل كريم بنزيمة إلى الاتحاد. وبدأ بن رحمة احتراف الكرة من الدوري الفرنسي، وتحديداً من نادي نيس، حيث تنقل بين أندية أنجييه وأجاسيو وشاتوروه الفرنسية، قبل أن ينتقل لأول مرة إلى كرة القدم الإنجليزية في عام 2018 من بوابة فريق برينتفورد.

وانضم إلى وستهام في البداية على سبيل الإعارة في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، قبل أن يجعل الصفقة دائمة في عام 2021.

ومنذ انضمامه إلى هامز، شارك في 149 مباراة، سجّل خلالها 24 هدفاً، وقدم 19 تمريرة حاسمة، وكان حاضراً عندما فاز وستهام بلقب الدوري الأوروبي الموسم الماضي. وفي فترة الانتقالات الشتوية الماضية، أعير بن رحمة لنادي ليون الفرنسي، حيث يخوض مبارياته بشكل أساسي مع فريق الجنوب، فلعب 8 مباريات حتى الآن، سجّل فيها هدفاً واحداً.

لعب في دوري أبطال أوروبا ولقب في كأس العالم للأندية.

وكانت محطة تياغو الأخيرة في ليفربول حيث لعب تحت قيادة يورغن كلوب من صيف 2020، وحصد لقباً في كل من كأس الاتحاد الإنجليزي والدرع الخيرية رفقة الفريق الأحمر.

من ناحية أخرى، يبدو أن اللاعب الجزائري الدولي سعيد بن رحمة، لاعب وستهام يوناييتد، مستهدف هو الآخر من قبل أندية الدوري السعودي.

وأضافت تقارير أن بن رحمة كان مطلوباً منذ فترة الانتقالات الشتوية في يناير (كانون الثاني) الماضي، إلا أن الصفقة لم تتم، ومن المحتمل أن تعود للواجهة مرة أخرى في النافذة الصيفية المقبلة.

وفقاً لصحيفة «ذا صن» البريطانية واسعة الانتشار، يمكن لن رحمة

الكتالوني، حصد فيها 7 القاب محلية ولقباً في كل من دوري أبطال أوروبا والسوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية. ميونيخ الألماني في صيف 2013، مقابل 25 مليون يورو، ليخوض رفقة البايرن 7 مواسم مميزة حصد فيها 7 القاب للدوري و4 في الكأس ولقبين في السوبر الألماني، بالإضافة إلى

الكتالوني، حصد فيها 7 القاب محلية ولقباً في كل من دوري أبطال أوروبا والسوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية. ميونيخ الألماني في صيف 2013، مقابل 25 مليون يورو، ليخوض رفقة البايرن 7 مواسم مميزة حصد فيها 7 القاب للدوري و4 في الكأس ولقبين في السوبر الألماني، بالإضافة إلى

الجزائري الدولي سعيد بن رحمة (شغيت)

حطم رقم الحزم الصامد منذ 2011 بـ 74 هدفاً مع تبقي 6 جولات

دفاع أبها يحصد لقب «الأسوأ» في تاريخ الدوري السعودي للمحترفين

الرياض: فهد العيسى

النتيجة في قادم المباريات أو الخروج بنتيجة إيجابية تمنية إلا في حالات معينة ومحدودة، كون استقبال الأهداف بهذا الكم يحمل دلالات على أيام عصيبة على فريق أبها الذي قد يودع مكانه بين الكبار الذي أمضى فيه عدة سنوات. وكسر فريق أبها حالياً الرقم القياسي المسجل سابقاً بعد استقبال الأهداف باسم فريق الحزم في موسم 2010 - 2011، حيث استقبلت شبكات الفريق 70 هدفاً وحينها ودع الفريق الدوري وهبط نحو دوري الدرجة الأولى بحلوله بالمركز الأخير بلانحة الترتيب، ويعد النهضة أحد أكثر الفرق التي استقبلت شبكاتها أهدافاً، وذلك في موسم 2013 - 2014، حيث استقبلت الشباك حينها 68 هدفاً، وودع النهضة

حطم فريق أبها الأرقام القياسية حتى الآن في عدد استقبال الأهداف بين فرق الدوري السعودي للمحترفين عبر تاريخها، وسجل رقماً يقود إلى مؤشر سلبي في مسيرة الفريق هذا الموسم الذي يصارع على الهروب من شبح الهبوط نحو دوري الدرجة الأولى إذ يحتل الفريق المركز السادس عشر برصيد 25 نقطة مع نهاية الجولة الثامنة والعشرين، وتبقى 6 جولات فقط على النهاية.

واستقبلت شبكات فريق أبها حتى الآن 74 هدفاً مع تبقي ست جولات على إسدال الستار على المنافسة.

لا يتعد فريق أبها كثيراً عن الفرق التي تحضر معه في دائرة المنافسة للهبوط من شبح الهبوط، إذ يملك فريق الرياض ذات الرصيد النقطة 25 نقطة، ولكنه يتقدم عنه بفارق الأهداف، ويحضر في المركز الخامس عشر، أما الطائي فقد تقدم إلى المركز السادس عشر برصيد 26 نقطة.

لكن فريق أبها لديه مؤشرات سلبية تقود إلى مصير قد يكون عنوانه الهبوط نحو دوري الدرجة الأولى، حيث استقبلت شبكاته حتى الآن 74 هدفاً، وهو رقم قياسي لم يعقد على تسجيله في تاريخ الدوري السعودي. استقبال هذا العدد من الأهداف حتماً سيصنع صعوبة الحفاظ على



مؤشرات فريق أبها السلبية قد تقوده لهبوط (نادي أبها)

التعاقد مع تاتاروسانو. من بين هذه المباريات السبع والعشرين التي خاضها حارس مرمى فريق أبها خرج في ثلاث مباريات مرمى نظيفة فقط، وسجل فيه في المقابل نتائج كبيرة، كان أبرزها خسارة الفريق أمام مقابل، وكذلك استقبلت شبكات الفريق سبعة أهداف من نظيره فريق الهلال في الجولة 18، كما تلقت شبكات الروماني تاتاروسانو ستة أهداف من فريق الأهلي في الجولة 15. وخسر فريق أبها بخمسة نظيفة أمام الشباب في الجولة الماضية، وفي الموسم ذاته كسر خسارته برعاية أمام كل من الوحدة والفتح والاتحاد وضمك والراند.

صعد فريق أبها إلى الدوري السعودي للمحترفين في موسم 2019 - 2020، وفي الموسم الأول للفريق بين الكبار استقبلت شبكاته 52 هدفاً، أما في الموسم الثاني فقد استقبلت شبكات الفريق 38 هدفاً رغم أن أبها حينها كان قريباً من الهبوط، وفي موسم 2021 - 2022 فقد استقبلت شبكات أبها 43 هدفاً، وفي الموسم الماضي تلقت شبكات أبها 52 هدفاً، وهو الرقم الأعلى للفريق منذ صعوده الأخير، قبل أن يتحطم هذا الرقم في الموسم الحالي.

الروماني تاتاروسانو بدأ مسيرته في رومانيا وتقلل بين عدة أندية، أبرزها سنيوا بوخارست قبل أن ينتقل إلى

الدرجة الأولى بعد حلوله في المركز الأخير في جدول الترتيب. وعوداً على فريق أبها، إذ تعاقد الفريق صيف العام الحالي مع الروماني سيربان تاتاروسانو قادماً من فريق ليه سي ميلان الإيطالي، لكنه لم يقدم أبها أمام الهلال وخسر حينها بنتيجة 3 - 1 في المباراة التي حضر الكاميروني إيباسي في حراسة مرمى الفريق قبل

المنافسة بهبوط نحو دوري الدرجة الأولى بحلوله بالمركز الأخير. الوحدة كذلك سجل رقماً كبيراً في موسم 2016 - 2017، إذ استقبلت شبكاته 65 هدفاً، وهبط الفريق حينها إلى دوري

موسماني ذهبت خططة في الهواء بسبب الدفاع (نادي أبها)

يونايتد ينجو من سقوط مفاجئ أمام كوفنتري ويضرب موعداً ثانياً مع سيتي في نهائي كأس إنجلترا للمرة الثانية توالياً

ليفربول يحتفظ بأماله في سباق لقب الدوري... وأستون فيلا يعزز موقعه بالمرجع الذهبي

لندن: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي ضرب فيه مانشستر يونايتد موعداً مع سيتي في نهائي كأس إنجلترا، حافظ ليفربول على آماله في الفوز بالبطولة الممتازة بانتصاره المهم على مضيفه فولهام 3 - 1، فيما اقترب أستون فيلا أكثر من حلم العودة إلى دوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 1982 - 1983، وذلك بعدما حول تخلفه أمام ضيفه بورنموث إلى فوز 3 - 1 في المرحلة الرابعة والعشرين للمسابقات.

على ملعب «كرافن كوتج» بالعاصمة لندن نجح ليفربول في اقتناص 3 نقاط ثمينة من معقل فولهام ليتقدم إلى المركز الثاني برصيد 74 نقطة من 33 مباراة بفارق الأهداف خلف أرسنال المتصدر ونقطة عن مانشستر سيتي حامل اللقب الثالث الذي تاجلت مباراته في هذه المرحلة لانشغاله بكأس إنجلترا.

وتقدم تريتنت الكسندر - أرنولد بهدف للليفربول من ركلة حرة في الدقيقة 32، لكن تيموتي كاستاني أدرك التعادل لفولهام في الوقت بدل الضائع للشوط الأول. وفي الشوط الثاني وضع راين غرافنبرخ لليفربول في خراج مجدداً بتسديدة رائعة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 53، قبل أن يضيف البرتغالي ديوغو جونا الثالث بالدقيقة 72 حاسماً الفوز.

وجلس المصري محمد صلاح هداف ليفربول على مقاعد البدلاء وأدخله المدرب الألماني يورغن كلوب في الربع ساعة الأخير، في خطوة ربما لإراحته قبل ديربي المدينة الشمالية ضد إيفرتون. وفي ظل غياب توتنهام الخامس عن هذه المرحلة بتأجيل مباراته مع منافسه مانشستر سيتي الذي خاض نصف نهائي كأس إنجلترا (فاز السيت على تشيلسي 1 - 0)، انفراد أستون فيلا بالمركز الرابع بفارق ست نقاط عن النادي اللندني. ومع إمكانية منح إنجلترا مقعداً خامساً في دوري الأبطال، بحسب النظام الجديد للمسابقات القارية الذي ما زال قائماً، ما يجعل فيلا في موقع ممتاز؛ كونه يتقدم بفارق 16 نقطة على نيوكاسل السادس ومانشستر يونايتد السابع.

ولم يخض فيلا المسابقة القارية إلا منذ موسم 1982 - 1983 حين



هولوند مهاجم يونايتد يسجل ركلة الترجيح الأخيرة حاسماً الانتصار على كوفنتري (أ.ف.ب)

خرج من ربع نهائي كأس الأندية البطلة حينها على يد يوفنتوس الإيطالي، بعد موسم على إحرازه المركز السادس عشر بفارق نقطتين فقط عن منطقة الهبوط نتيجة خصم 8 نقاط من رصيده بسبب خرقه القواعد المالية للدوري، وبالتالي كان مطالباً بالفوز، لا سيما أن فورست، الذي خصم أيضاً من رصيده 4 نقاط، من منافسيه على البقاء.

وكان الفريقان متقاربين خلال الدقائق الأولى، لكن أصحاب الأرض ارتقوا بمستوى الأداء وحصلوا على المكافأة في الدقيقة 29 عندما سد إديسا جانا جي إيتان من خارج منطقة الجزاء نحو الزاوية الأرضية لمرمي ماتس سيلز حارس فورست.

وضاعف دوايت مكنيل تقدم إيفرتون في الشوط الثاني بتسديدة منخفضة من مسافة بعيدة، بينما سادت حالة من الغضب في صفوف فورست لحرمان الفريق من ثلاث ركلات جزاء خلال المباراة.

وعزز هذا الفوز من حظوظ إيفرتون بمواصلة المشوار في دوري الأبطال الذي توج بلقبه تسع مرات ويشترك فيه من دون انقطاع منذ عام 1954.

لكن شيئاً لم يحسم بالتاكيد في صراع البقاء، كما حال صراع الصدارة، إذ سيكون بانتظار

إيفرتون مباريات صعبة من الآن وحتى نهاية الموسم، أولها الأربعاء ضد جاره اللدود ليفربول، إضافة إلى لقاء أرسنال المتصدر حالياً في المرحلة الختامية، ومواجهته مع منافسيه على البقاء لوتون تاون وشيفيلد الأخير الذي يبدو في طريقه إلى المستوى الثاني كونه يتخلف بفارق 10 نقاط عن منطقة الأمان.

على جانب آخر اشترك الإسباني ميكل أرتيتا مدرب أرسنال مع مواطنه جوسيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي في انتقاد روزنامة مسابقات الموسم الحالي في إنجلترا. وبعد أن قال غوارديولا إنه «من غير المقبول» أن يلعب فريقه أمام تشيلسي في المربع الذهبي لكأس الاتحاد الإنجليزي بعد 72 ساعة فقط من مواجهة الماراثونية أمام ريال مدريد الإسباني في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، جاء أرتيتا ليكرر الشكوى نفسها خلال مواجهة فريقه أرسنال لولفرهامبتون السبت في الدوري بعد خسارته ربع نهائي دوري الأبطال الأربعاء على ملعب بايرن ميونخ الألماني بهدف دون رد.

وكان من حسن حظ سيتي المحليتين الأولى على تشيلسي بهدف



أرتيتا بالقول: «الأولاد مذهلون، بالنظر إلى عدد المباريات التي خضناها في الأسابيع القليلة الماضية، وتنوعية المباريات التي لعبناها، والأداء الذي قدمناه، والطريقة التي سعدنا بها للعبة».

يونايتد إلى نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي

وفي مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي نجح مانشستر يونايتد من خروج صادم وتفوق بركلات الترجيح 4 - 2 على كوفنتري سيتي (من الدرجة الأولى)، بعدما فرط في تقدمه بثلاثة أهداف وتعادل 3 - 3 في الوقت الأصلي ثم الإضافي بدو الدور قبل النهائي.

الأكسندر أرنولد يحتفل بتسجيل أول أهداف ليفربول في مرمى فولهام (أ.ف.ب)

وتاهل يونايتد لخوض النهائي ضد غريمه وجاره مانشستر سيتي في استاد ويمبلي في 25 مايو (أيار) في لقاء ثاري بعدما خسر نهائي العام الماضي 1 - 2.

ويتاهله إلى النهائي الثاني والعشرين في تاريخه المتوج بـ12 لقباً في المركز الثاني على لائحة أكثر الفرق تتويجاً خلف أرسنال (14)، سيكون يونايتد أمام فرصة إنقاذ موسمه الخيب في الدوري الممتاز، حيث يحتل حالياً المركز السابع بفارق 13 نقطة عن توتنهام الرابع و10 عن توتنهام الخامس.

وفي المقابل، انتهت مغامرة كوفنتري سيتي الذي كان يحلم بالوصول إلى النهائي لأول مرة منذ 1987 حين توج بلقبه الأول والوحيد بفوزه على توتنهام 2 - 3.

وتقدم يونايتد بثلاثة أهداف قبل مرور ساعة من اللعب بواسطة سكوت مكتوميناوي وهاري مغواير وبرونو فرنانديز، لكن الأمور

انقلبت رأساً على عقب في الدقائق العشرين الأخيرة، حيث قلص إيليس سيمز الفارق لكوفنتري في الدقيقة 71، ثم أضاف كالوم أوهاري الهدف الثاني بعد ثماني دقائق، ثم تحققت الصدمة في الوقت بدل الضائع، حين ارتدت الكرة من يد وان - بيساكا في المنطقة الحمراء، ليحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها الأميركي حجي رايت بنجاح في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع (5+90)، فارضاً شوتين إضافيين ضدهما يونايتد من دون مهاجمة ماركوس راشفورد، الذي خرج في الثواني الأخيرة من الوقت الأصلي بسبب الإصابة.

ودخل كوفنتري الشوط الإضافي الأول بمعنويات العودة من بعيد ولعب من دون أي تحفظ، لكن يونايتد كان الأخطر بمحاولاته من دون توفيق أمام المرمرى، لتبقى النتيجة على حالها حتى الشوط الإضافي الثاني الذي كان فيه فريق الدرجة الأولى الطرف الأخطر لكن من دون نجاعة أيضاً، حتى الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، حين اعتقد تورب أنه خطف هدف الفوز، لكن الحكم الغاء بداعي التسلسل عند بداية الهجمة. ولجأ بعدها الفريق إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت ليونايبتد.

ماراثون لندن: سيطرة كينية بفوز أول لموتيسو ورقم قياسي لجيشير شير

لندن: «الشرق الأوسط»

هيمن الكينيون على ماراثون لندن، فاحرز العداء الكسندر موتيسو لقب الرجال للمرة الأولى في مسيرته بفوزه على البطل الأولمبي ثلاث مرات؛ الإثيوبي كينينسا بيكلي، في حين حققت مؤازرته البطلة الأولمبية بيريز جيبيشير شير رقماً قياسياً في منافسات السيدات.

واجتاز موتيسو (27 عاماً) مسافة الماراثون (42,195 كلم) في 2:41 ساعة ليخلف مواطنه كيلفن كيبوم الذي توفي في سن 24 عاماً على أثر تعرضه لحادث مرور مع مدربه الرواندي جيرفي هاكيزيماناً في غرب كينيا، فبراير (شباط) الماضي.

ووجه موتيسو تحية إلى كيبوم بعد فوزه قائلاً: «فليرقد بسلام»، في حين صفق المشركون لمدة ثلاثين ثانية؛ تخليداً لذكراه قبل انطلاق المنافسات. وتمكن موتيسو من الإفلات من ملاحقيه في الكيلومترات الأخيرة تاركاً المركز الثاني للمخضرم بيكلي (41 عاماً)، والمتوج بالذهب الأولمبي في سباق 10 آلاف و10 آلاف متر، والذي كان قريباً من الفوز في شوارع لندن للمرة الأولى، إلا أنه تأخر بفارق 14 ثانية عن الكيني.

وحل البريطانيان إميل كاريس ومحمد محمد في المركزين الثالث والرابع توالياً. ولدى السيدات، حققت بطلة ماراثون طوكيو الأولمبي جيبيشير شير رقماً قياسياً عالمياً في سباق حصري للسيدات بلغ ساعتين و16 دقيقة و16 ثانية.



جيشير شير وموتيسو يحتفلان بالتتويج في ماراثون لندن (أ.ف.ب)

قائلاً في الأمتار الأخيرة بمواجهة الإثيوبية تبغست أسيفا التي أصبحت في عام 2023 أسرع عداءة ماراثون في العالم، في برلين، بمشاركة الرجال. وفي مشاركتها الأولى، وصلت أسيفا في المركز الثاني بفارق 7 ثوانٍ عن الفائزة (2:16:23)، وتقدمت على الكينية جوسلين جيبيكوغي وقالت البطلة الأولمبية التي تأملت للدفاع عن لقبها في ماراثون باريس: «تخيلت أن الرقم القياسي الهولندية سيفان حسن، حاملة لقب عام 2023، والبطلة الأولمبية لسباق 5 آلاف متر و10 آلاف متر. واحتلت الكينية بريجيد كوسي، صاحبة الرقم القياسي العالمي السابق، المركز الخامس بفارق ثلاث دقائق عن منصة التتويج.

وفي آخر 300 متر انطلقت العداءة الكينية (30 عاماً) متجاوزة بقية المنافسات، ووصلت إلى خط النهاية أمام قصر بانكغهام برقم قياسي عالمي جديد المسجل باسم ماري كيتاني؛ والبالغ ساعتين و17 دقيقة وثانية واحدة الذي سجل في ماراثون لندن خلال 2017 في سباق نسائي خالص.

وكانت النجمة البريطانية المتقاعد باولا رادكليف قد حققت زمناً قدره 2:15:25 ساعة في ماراثون مختلط بلندن عام 2003. وحققت جيبيشير شير تسارعاً

فيرستابن يتوج بجائزة الصين مواصلاً هيمنته على «فورمولا 1»

شanghai: «الشرق الأوسط»

واصل الهولندي ماكس فيرستابن سائق فريق رد بول هيمنته على بطولة العالم للفورمولا 1 بتتويجه بالمركز الأول في سباق جائزة الصين الكبرى العائد إلى الـرئامية بعد غياب 5 أعوام بسبب تداعيات فيروس كورونا، لينفرد تماماً بصدارة الترتيب بعد 5 جولات. واحكم فيرستابن، حامل اللقب في الأعوام الثلاثة الماضية، الذي انطلق من المركز الأول على حلبة شغهاي، قبضته على السباق الذي أقيم للمرة الأولى منذ عام 2019 من دون أي منافسة تذكر، مدوناً اسمه في سجل الفائزين به للمرة الأولى، وفي أول مشاركة له.

وهذا هو الفوز الرابع في خمس جولات لفيرستابن هذا الموسم، إذ كانت خسارته الوحيدة عندما أجزر على الانسحاب من سباق أستراليا بسبب مشكلة في مكابح سيرته.

وقال فيرستابن عقب السباق: «السيارة كانت رائعة باستخدام جميع أنواع الإطارات، كنت أستطيع فعل أي شيء. نتطلع للجولة المقبلة في ميامي، ومن المفترض أن يكون سباقاً جيداً بالنسبة لنا، وأنا متحمس لهذا السباق».

وانهى فيرستابن الذي حقق فوزه الرابع هذا الموسم والـ58 في مسيرته السباق، الذي شهد تدخل سيارة الأمان مرتين، بوقت 52:54:40 ساعة، متقدماً بفارق 13,773 ثانية عن سائق مكلارين البريطاني لاندو نوريس، و19,160 ثانية عن زميله في الفريق المكسيكي سيرجيو بيريز.

ورفع فيرستابن رصيده في صدارة الترتيب إلى 110 نقاط، متقدماً بفارق 25 نقطة عن بيريز، وبفارق 34 نقطة عن سائق فيراري شارل لوكلير من موناكو



فيرستابن عند وصوله في المركز الأول على حلبة شغهاي (أ.ف.ب)

الذي حل رابعاً. كما ابتعد فريق رد بول بصدارة ترتيب الصانعين رافعاً رصيده إلى 195 نقطة، بفارق 44 نقطة عن وصيفه فيراري، و99 نقطة عن مكلارين الثالث.

ولم يغف فيرستابن مع بداية الموسم الحالي للبطولة العالمية عن المركز الأول على منصات التتويج سوى في سباق أستراليا، وهو يسير بلا هوادة نحو اللقب العالمي الرابع توالياً.

ووصل سائق فيراري الإسباني كارلوس ساينز، الوحيد الذي تمكن من اختراق جدار رد بول وسائقه فيرستابن بفوزه في أستراليا، خامساً، متقدماً على كل من سائق مرسيدس البريطاني جورج راسل، والوسوس، والأسترالي أوسكار بياستري (مكلارين).

وتدخلت سيارة الأمان مرتين بداية

في اللغة 24 من أصل 56 بعدما عانى الفنلندي فالنتيري بوتاس من مشكلة مع محرك سيارته ساوير. لكن مع انطلاق السباق مجدداً اصطدم الكندي لانس ستروال (أستون مارتن) بالقسمة الخلفي من سيارة «أر بي» للاسترالي دانيال ريكاردو، في حين تعرضت سيارة زميله الياباني يوكي تسونودا لحادث تصادم من قبل الدنماركي كيفن ماغنوسن (فريق هاس)، ما أدى إلى تدخل سيارة الأمان للمرة الثانية.

وبعد تنظيف الحلبة من القطع المتناثرة، وعودة سيارة الأمان إلى مركز الصيانة، عاد فيرستابن للتخليق مجدداً في الصدارة ليفرض نفسه بفارق كبير عن نوريس.

وقال نوريس الذي انطلق من المركز الرابع، وحقق أفضل نتيجة له هذا العام:

يهدف إلى إثراء التجربة بمشاركة خبراء ومختصين من داخل السعودية وخارجها

«منتدى العمرة»... آفاق للتحوّل الريادي في خدمة ضيوف الرحمن

جدة: إبراهيم القرشي

نحو تعزيز الحوار والابتكار في إثراء التجربة والارتقاء برحلة ضيف الرحمن الإيمانية، تنطلق الإثنين، في المدينة المنورة (غرب السعودية)، أعمال النسخة الأولى من منتدى العمرة والزّيارة محملة بكثير من الفرص الواعدة، والحلول المستقبلية، في أول حدث فريد من نوعه بالعالم، تأسّصاً لجهود المملكة في تطوير القطاع وسعيها المستمر لتقديم أفضل الخدمات، وتحسين تجربة قاصدي الحرمين الشريفين.

ويُعد المنتدى الذي سينطلق تحت رعاية الأمير سلمان بن سلطان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، بالشراكة مع برنامج خدمة ضيوف الرحمن أحد برامج «رؤية السعودية 2030»، منصة أعمال شاملة تجمع المنشآت العاملة في قطاع العمرة والزّيارة المحلية والدولية لمناقشة رحلة المعتمر والزائر.

ويهدف المنتدى الذي سيسبّغه مركز الملك سلمان الدولي للمؤتمرات، إلى تعزيز الحوار والإبداع لإثراء التجربة، إضافة إلى تطوير الخدمات والمنتجات المقدمة للمعتمر والزائر، وتحفيز الشراكات، وبناء علاقات مستدامة بين المنشآت العاملة في قطاع العمرة والزّيارة، فضلاً عن توسيع الشبكات المحلية والدولية للعمل في تقديم حلول متكاملة للمعتمر والزائر.

مناقشة التحديات

ويلتقي صنّاع القرار والخبراء ورواد الأعمال والمبتكرون على مدى 3 أيام لمناقشة التحديات والفرص والاتجاهات الناشئة في القطاع، لتقديم الرؤى والتوصيات لتحسين تجربة المعتمرين والزوّار، وتبادل الخبرات والأفكار للاتقاء بالخدمة المقدمة لضيوف الرحمن في شتى المجالات.

وسيركز المنتدى على نوعية المشروعات والخدمات والمنتجات التي من شأنها تلبية الطلب، وإحداث نقلة في تجربة ضيف الرحمن، بما يتوافق مع توجهات القيادة السعودية الساعية إلى تسخير جميع الإمكانيات لخدمة ضيوف الرحمن.

ويُقام المنتدى بحضور عدد من المسؤولين الحكوميين، وقدمي الخدمات في القطاع الخاص من جهات، وشركات، ومؤسسات مرتبطة بقطاع العمرة والزّيارة، ورواد الأعمال والمبتكرين والخبراء والعاملين في



يُعد المنتدى بإبراز الجهود والمشاريع الاستثنائية التي تبذلها المملكة (الشرق الأوسط)



يُعد المنتدى بإبراز الجهود والمشاريع الاستثنائية التي تبذلها المملكة (الشرق الأوسط)

يُعدّ المنتدى منصة أعمال شاملة تجمع المنشآت العاملة في قطاع العمرة والزّيارة المحلية والدولية

والخدمات المساندة له. ويقدم المعرض مساحة تعريفية بجائزة «مبدعون» التي تسلط الضوء على الجهود المتميزة للشركات التي تتبكر حلولاً إبداعية، وتطلق مشاريع مبتكرة تسهم في تطوير المنتجات والخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين، إلى جانب منطقة استقطاب الشركات الناشئة التي تمنح الزوّار فرصة لاستكشاف وتقييم أحدث الابتكارات والحلول في مجال العمرة. في حين سيعرض المعرض أحدث الخدمات المقدمة والحلول المبتكرة والمستدامة التي تضمن التطوير والتحسين المستمر إلى جانب مسابقات تقنية وعروض خدمية تعريفية.

هاكثون المواقع التاريخية

وضمن الفعاليات المصاحبة للمنتدى ستطلق النسخة الأولى من «هاكثون إحياء المواقع التاريخية الإسلامية والوجهات التراثية»، في مكة المكرمة والمدينة المنورة، الذي يتطلّع إلى ابتكار حلول غير تقليدية، وإيجاد منصة لاستقبال الأفكار والمبادرات، لإثراء تجربة المعتمرين والزوّار.

ويبرز «هاكثون المواقع التاريخية والإثرائية»، الجهود المقدمة لتعزيز دور الجهات التراثية والثقافية المرتبطة بالسيرة النبوية، في إثراء رحلة ضيوف الرحمن.

ويأتي منتدى العمرة والزّيارة تحقيقاً لاستهدافات «رؤية السعودية 2030»، لتمكين أكبر عدد من المعتمرين والزوّار لزيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة، حيث تظل خدمة ضيوف الرحمن محل اهتمام ورعاية من القيادة السعودية لتقديم كل ما من شأنه التيسير لضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين وزوّار.

ويُعد منتدى العمرة والزّيارة بإبراز الجهود والمشاريع الاستثنائية التي تبذلها المملكة في راحة المعتمرين والزوّار، وإثراء وتحسين تجربتهم في زيارة المملكة من مختلف أنحاء العالم، واستعراض أفضل الممارسات الإدارية والتشغيلية، وتبني الحلول التطويرية التي تسهم في استدامة رفع مستويات جودة الخدمات المقدمة في ظلّ تنامي أعداد المعتمرين والزوّار؛ من خلال تقديم منتجات مبتكرة واستكشاف الفرص الواعدة في هذا القطاع، فضلاً عن إطلاق كثير من المبادرات والتسهيلات الجديدة، التي تأتي بتكمن من «رؤية السعودية 2030».



سيفاقس المنتدى التحديات لتقديم أفضل الخدمات (الشرق الأوسط)



جانب من الخدمات التقنية المقدمة لضيوف الرحمن (الشرق الأوسط)

كما يقدّم بيئة مثالية للتفاعل والتواصل بين الشركات الناشئة والمستثمرين والأفراد المهتمين بمجال ريادة الأعمال.

ويجمع المعرض رواد الأعمال في حوارات ولقاءات جانبية لتبادل الخبرات ومناقشة التحديات والفرص في قطاع العمرة، إلى جانب مسابقة للكفاءات الإصطناعية تعنى بتكمن من رواد الأعمال من تصميم حلول تطويرية، وتقديم منتجات تعتمد على الذكاء الإصطناعي في قطاع العمرة

الرحميين الشريفين والمواقع الإسلامية والتاريخية والأقربى والإثرائية. ومن المنتظر أن تُعلن وزارة الحج والشراكة مع برنامج خدمة ضيوف الرحمن من خلال المنتدى وفعالياته المصاحبة، كثيراً من الحلول الابتكارية والأعمال والفرص الاستثمارية لمقدمي الخدمات والتعريف بجهود المملكة لتحسين تجربة ضيوف الرحمن، بالإضافة إلى الخدمات التي يقدمها القطاع الخاص قطاع الإيواء والرعاية الصحية، والنقل والخدمات

معرض مصاحب

ينظّم على هامش المنتدى معرض مصاحب يقدم فرصة للتعرف على خدمات دعم الأعمال وتمكين القطاع الخاص، مع عرض مجموعة متنوعة من الفرص الواعدة والمشاريع الريادية،

وتسهيل الكوادر، وتطوير الكفاءات في قطاع العمرة والزّيارة، بالإضافة إلى رفع الوعي المعرفي والمهاري لدى المشاركين من مختلف الدول.

ويُخز المنتدى بكثير من الفرص والمشاريع والمختبرات التي تدعم رواد الأعمال والشركات الناشئة للتعليم وتبادل الأفكار الرائدة لتطوير خدمات تخرى تجربة ضيوف الرحمن، حيث ينتظر أن يُعلن عن شراكات واتفاقيات جديدة لتجويد الخدمة، وتيسير الرحلة الإيمانية لقاصدي

منظومة العمرة، والمؤسسات غير الربحية، وممثلي شركات خدمات العمرة المحلية والدولية، والمؤسسات الإعلامية المحلية والدولية.

حوارات وتقاشات

وسيشهد المنتدى جلسات حوارية وحلقات نقاش إلى جانب ورش عمل ستقدم برامج عملية وتدريبية متخصصة في مجالات معرفية وقطاعات متعددة على علاقة بمنظومة العمرة والزّيارة لتعزيز المهارات،

تجلّت عبقريته في أعمال فريدة شكلت الهوية المعمارية لمدينة الرياض

نبيل فانوس... مسيرة إبداعية في تشكيل المشهد العمراني السعودي



رحل المعماري المبدع عام 2017 وترك إرثاً معمارياً عريقاً (فناء الأول)



تحوّل المعرض إلى مساحة فنية عامرة بالأعمال والإبداع (فناء الأول)

«كشف»، وياخذهم في رحلة لاكتشاف الرؤيا المخفية، والتفاصيل الهندسية اللافتة للنظر من المباني التي صمّمها المهندس المعماري فانوس.

ويخبرته في التصوير الفوتوغرافي والمواد التركيبات بطمس المصور لوريان جينيتويو الخط الفاصل بين المساحة والفن والصورة، ويوثق بأعماله الروابط بين الهندسة المعمارية وسياقاتها الاجتماعية والاقتصادية، وتعرض نماذج من أعماله الرائدة على هامش الرحلة الفنية والإلهامية لنيل فانوس في مركز فناء الأول، في حين تتكّض الهندسة المعمارية علماء داوود مواضيع عامة واجتماعية، وتسعى من خلال اهتمامها بمجالات التوسّع العمراني المرعي للبيئة والتاريخ الاجتماعي إلى استكشاف العلاقات بين الأفراد وتجاربهم المكانية والطابع الحضري عبر أعمال فنية قيمة تحضنها مساحة فناء الفنية.

الثقافي والمعرفي الذي سيُتيحه المركز لزواره من مختلف الشرائح.

المعرض: مساحة فنية

تحوّل المعرض إلى مساحة فنية عامرة بالأعمال والإبداع، وكان نبيل فانوس بعبريته وتجربته الإبداعية يفتح الباب ويشقّ الطريق للعديد من المواهب التي تبحت عن ضوء ظهورها وحضورها في فناء المُخَيَّر والتالقي والدهشة. وفي المعرض، نحتت الفنانة عالية مارييني، الورق بحثاً عن طرق لتوظيف الفن وسيلة لتعزيز المشاعر الإيجابية، مندفعاً بفضولها نحو العلاقة بين الفن والصحة، وتقدم التجربة عبر واحدة من نوافذ معرض نبيل فانوس. في حين يصطبح المصور السعودي منصور الصوفي الزوّار في رحلة بصرية ذات أبعاد معمارية، من خلال سلسلة صور

تشكل الهوية المعمارية لمدينة الرياض، وتمثلت أهم أعماله في مبنى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، ومبنى مقر مجلس التعاون لدول الخليج العربي، وقصر طويق، ومبنى البنك السعودي الفرنسي، وشركة الإنارة السعودية، والمقر الرئيسي لشركة سبيماكو الدوائية، ومبنى البنك الأول الذي تحوّل إلى مركز فناء الأول حالياً، والمعهد العربي لإنماء المدن، ومبنى إنارة بلازا، ومبنى السفارة السعودية في برلين.

ويجسد مبنى فناء الأول، حيث يُنظّم المعرض، واحداً من قصص نجاح المعماري فانوس وأثاره الإبداعية في العاصمة السعودية، وفي تحويل الرؤية الفنية إلى واقع معماري ملموس يتميّز بالأصالة والأناقة. عمل فانوس على المبنى، في عام 1988 وعلى إرث رؤيته الفنية والمعمارية في مشروع تصميم فناء

أن يتوجه إلى السعودية في أواخر ذلك العقد، ويبدأ مسيرة هندسية وإبداعية ظهر أثرها والقها في عدد من المباني في مدينة الرياض.

تعاون فانوس مع المعماري باسم الشهابي لتأسيس شركة «عمرانية»، التي أيدعت في إنجاز مشاريع بارزة على مدى أكثر من 10 سنوات، وانتقل بعد ذلك إلى العاصمة البريطانية لندن، حيث استقر وأسس شركة «نبيل فانوس للهندسة المعمارية» عام 1988. وفي عام 2017 رحل المعماري المبدع تاركاً إرثاً معمارياً عريقاً خلفه، هو نتاج نصف قرن، وبقت إسهاماته في المشهد العمراني للمملكة والعالم محفورة في ذاكرة الأجيال.

رؤى فنية مذهشة

تجلّت عبقرية فانوس في أعمال فريدة ورؤى فنية مذهشة، ساهمت في

بتضمّن المعرض مجموعة مختارة من الأعمال التي اشتهر بها فانوس، والتي تتميز بتصاميمها المستوحاة من تراث السعودية وهويتها، مع إضافة رؤية فنية حديثة، لاستكشاف إرث فانوس الذي يتجاوز الإنجازات البصرية، ويمثل روحاً معمارية حيّة تسمو بالإبداع والتميز، ويمتد أثرها إلى الأجيال القادمة.

وكشف المعرض عن تفاصيل إبداعية في أعمال معماري مؤثر، وضع بصمته في عالم العمارة، وعاش كثيراً من التجارب الملهمة التي شكلت فهمه العميق للعمارة المعاصرة وأساليب التصميم المبتكرة.

ولد نبيل فانوس عام 1940 في مدينة حيفا بفلسطين، وتخرّج بشهادة في العمارة من جامعة ليدز في بريطانيا للفنون عام 1963، وفي العام التالي انتقل إلى ألمانيا، ومن ثمّ إلى العراق حيث عمل مع معماريين عراقيين مرموقين، قبل

الرياض: عمر البدوي

رحلة استكشافية ملهمة في إرث معماري فريد، وتجربة إبداعية عمرها نحو نصف قرن، بطلها المعماري نبيل فانوس، واحد من نخبة المؤثرين في المشهد الإبداعي والهندسي في السعودية، الذي أبقى كثيراً من المعالم والمباني في مدينة الرياض شاهدة على نبوغه وروح التالقي في تصاميمه. يسلم معرض فني تستضيفه الرياض الضوء على إرث هذا المعماري الراحل ومساهمته في تشكيل المشهد العمراني السعودي، بمجموعة مختارة من أعماله، ابتداءً من المبنى الذي يستضيفه المعرض، وكان فانوس قد قدّمه عام 1988 بوصفه معلماً عمرانياً بارزاً في حيّ السفارات بمدينة الرياض، وتحوّل مؤخراً من مبنى بنك تجاري في السعودية إلى مركز ثقافي ملهم ومشع بالإبداع.



مشاري الدابدي

«لا كاسا دي بابيل» بنسخته اللبنانية

مصائب قوم عند قوم فوائد، لعل ذلك ينطبق على حكاية الشابة اللبنانية سالي حافظ التي اقتحمت مصر في بلادها بتاريخ 14 سبتمبر (أيلول) من عام 2022 مطالبة بسحب جزء من مذكراتها المجددة لعلاج شقيقها.

كان فعل الشابة سالي ضمن موجة من الاحتجاجات الصارخة على كارثة منع اللبنانيين من التصرف في أموالهم وحساباتهم في البنوك، بعد فضيحة اقتصادية مالية سياسية أمنية مركبة، على مرأى من الكل، ومن ساسة لبنان الأثرياء، في هذا البلد الذي كان يوماً من الأيام هو «سويسرا الشرق»... رزق الله على تلك الأيام، كما يُقال بالدارجة اللبنانية.

لا ريب أن حكايات لبنان المحزنة كثيرة في السنوات الأخيرة، وكل حكاية تُمسك بتلابيب الحكاية التي تليها، في حالة من التوالد الخالد التعيس.

من السيلم الأهلي الذي يكافح للصمود، بعد مقتل باسكال سليمان، القيادي في حزب «القوات اللبنانية»، المناهض لـ«حزب الله»، والأرجح أن لـ«حزب الله»، بالمباشر أو غير المباشر، بدأ في هذه الجريمة، وما خلفته من مخاطر على السلم العام، في بلد خاض أصلاً جملة من الحروب الأهلية عبر تاريخه القريب والبعيد. شركة الإنتاج الأجنبية «Front Row Productions» استحوذت على الحقوق الحصرية لإنتاج فيلم عنها، وهي شركة تريد إنتاج جملة من الأفلام والأعمال الدرامية والوثائقية.

سالي حافظ قالت لـ«العربية» نت إن الفيلم يعرض قصة حياتها بشكل عام، والظروف التي دفعها لاقترام المصرف واسترداد جزء من أموالها، إضافة إلى مشاركتها بانتفاضة «17 أكتوبر/ تشرين الأول» 2019، في إشارة منها إلى المظاهرات التي هزت لبنان حينها.

ربما تريد الجهة التي تنوي إنتاج فيلم يحكي قصة «سالي» التي اقتحمت البنك في لبنان استئمان قيمة أفلام العصابات «النبيلة» كما تُرُوج في منصات الدراما الحديثة، مثل «تفليكس»، وأشهر تلك الأعمال هو المسلسل الإسباني العالمي «الشبلي» الشهير «La Casa De Papel» أو «لا كاسا دي بابيل» أو مسلسل «البروفيسور» كما عُرف في السوق العربية، في حالة تسويق وفلسفة أخلاقية لعصابات سرقة البنوك والخزائن الحكومية، وهي خطة درامية ناجحة منذ أيام أفلام لصوص البنوك في الغرب الأميركي قديماً، إلى المسلسل الإسباني الشهير.

لكن الحياة الحقيقية ليست مسلسلاً للفرجة، بل هي معاناة فعلية وحياة أناس من لحم ودم، وربما هم بشر لا علاقة لهم بالعقائد اليسارية أو الفوضوية، أناس كاسلافهم وأخلافهم، يبحثون عن «حياة عادية»، هذه الحياة التي هي في كثير من الأحيان أكثر إثارة من الخيال والدراما.



عارضة الأزياء المكسيكية صوفيا أراغون لدى وصولها إلى حفل توزيع جوائز «بلاينو للسينما الأيبيرية الأميركية» في المكسيك (أ.ف.ب.)



سمير عطاالله

من مونيكا إلى ستورمي

منذ أن ظهر المواطن الأميركي دونالد ترمب مرشحاً لرئاسة بلاده للمرة الأولى، لا يمضي يوم على مواطني هذا العالم من دون أن يسمعوا شيئاً عنه، أو منه، ودائماً، لا غالباً، ما يكون هذا الشيء مثيراً للجدل، أو للاستغراب، أو للاستنكار. لكن الآن تجاوز الرجل المثير عالم الشهوات إلى أن يكون أول رئيس سابق يحاكم أمام القضاء. والتهمة ليست أنه دفع مالا لمثلة إباحية، بل لأنه دفع الرشاوى، وزور الشيكات للملاعب بتأثير الانتخابات. وهناك نحو 50 تهمة أخرى، جميعها تحمل طابع الفساد، ومخالفة الأخلاق العامة. وبدل أن يصاب «الدونالد» بالخيبة، أو الاكتئاب، وينسحب من الحياة السياسية، يندفع هاجماً من محام إلى قاض في مواجهة مذهلة مع أميركا، تزداد انقساماً حول رجل البذلة الزرقاء، والكرافة الحمراء، والصراخ المستديم.

لا يباس. ولا يتوقف عن الكلام. وعن حصد المزيد من المؤيدين بين العامة، والمزيد من الأعداء بين المثقفين، ورجال النخبة، وهؤلاء يعتبرون أن الرجل «البلدوزر» علامة عب، وخراباً على أميركا، وانحداراً فاضحاً في المستوى السياسي.

وإذا كان هناك حقاً ما يسمى بـ«الدولة العميقة»، فإنني أعتقد أنها هي من لا يكف عن التفتيش في أدرج القانون لمنع ترمب من الترشيح، لأن منعه من الفوز سوف يكون صعباً. إذ كلما فُتح ملف جديد للمرشح الجمهوري ارتفعت نسبة مؤيديه، ومعها نسبة الخوف من عودة رجل الصخب اليومي إلى البيت الأبيض. المشكلة في التهم الموجهة إليه أنها جميعاً من «الفئة الصغرى». ليست حول خفض التسليح، أو التضخم المالي، بل، مثلاً، كيف يمكن لرئيس أن يستخدم الفاظاً مثل «حيوانات» في حديثه.

الإدانة، أو البراءة، لرئيس أميركا المحتمل سوف تكون في قضية علاقته مع الأنسة ستورمي دانيالز. وفي الحالتين، ليس هناك ما يشرف في سمعة البيت الأبيض وقاطنيه. وقد شاهد العالم من قبل الرئيس بيل كلينتون في موقف مشابه. وكان استجوابه حول العلاقة مع المتدربة مونيكا لوينسكي مسلماً. وقد بُرئ لغياب الإثبات. مسكين ترمب، من هذه الناحية، ومن ناحية أخرى مسكين العالم: ستورمي ودونالد.

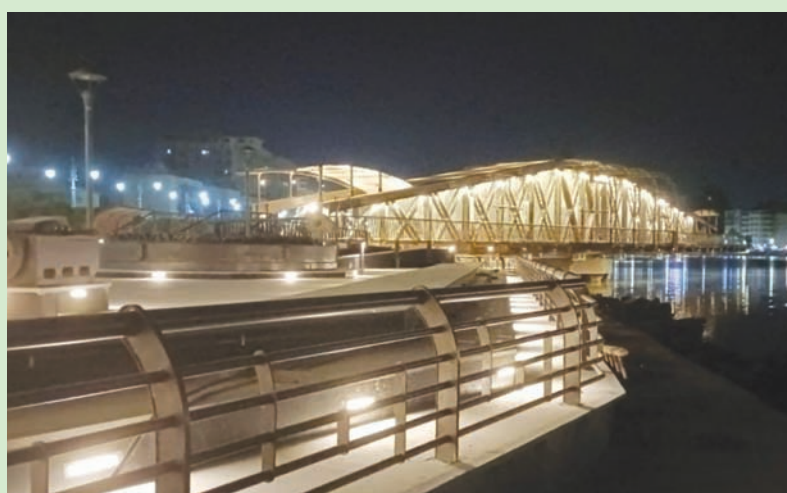
ليكون مركزاً ثقافياً وحضارياً

مصر تعيد افتتاح جسر معدني عمره 130 عاماً

القاهرة: عبد الفتاح فرج



الجسر من الداخل (محافظة دمياط)



وقف الجسر مركزاً ثقافياً بمدينة دمياط (محافظة دمياط)

نفسه، وفق مجلس الوزراء المصري. ويعرف الجسر باسم «جسر الحضارة»، بحسب الدكتورة منال عوض، محافظ دمياط، التي ذكرت في بيان مساء السبت أنه «تمت إعادة نقل الجسر عام 2007 أمام مكتبة مصر العامة بدمياط، للاستفادة منه بوصفه أثرًا تاريخياً مسجلاً بوزارة الآثار».

كما أوضحت محافظ دمياط أن تكلفة أعمال التطوير بلغت نحو 65 مليون جنيه (الدولار الأميركي يعادل 48,22 جنيه مصري).

وتضمنت أعمال التطوير صيانة جسم الكوبري المعدني بجميع مكوناته وعمل الدعم اللازم لجميع الوصلات والعناصر الإنشائية، وعمل دهانات الحماية اللازمة لجميع أجزاء الكوبري، وعزله ضد العوامل الجوية، بالإضافة إلى إعادة تاهيل الساحة المقابلة للكوبري لتتضمن مسرحاً ومقاعد وقاعة اجتماعات ومحاضرات ومعرض فنون تشكيلية ومنطقة للكافتريات والطعام والأنشطة المختلفة.

أعاد رئيس وزراء مصر الدكتور مصطفى مدبولي افتتاح «كوبري دمياط التاريخي» (شمال مصر) الذي يزيد عمره على 130 عاماً، بعد تطويره وإعادة تاهيله ليكون مركزاً ثقافياً وحضارياً، وذلك بعد تعرضه للنهب والتخريب عقب ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011.

ويعد جسر دمياط المعدني الذي تم إنشاؤه على نهر النيل بالجيزة، قبل نقله إلى دمياط عام 1927، من المعالم التاريخية بالمدينة، حيث تم تحويله لمزار سياحي يضم قاعة اجتماعات ومحاضرات ومعارض فنون تشكيلية، وتم تسجيله أثرًا عام 2013، ويعد من أقدم الكوبري المعدنية المتحركة على مستوى العالم. ويعود تاريخ إنشاء الجسر المعدني إلى عام 1890 وهي الفترة ذاتها التي شهدت إنشاء برج إيفل بباريس، وباستخدام نوع المعدات والحديد

يمكن أن تساعد التكنولوجيا الجديدة في حل اللغز

البحث عن سفينة غارقة منذ 400 عام تخبئ ذهباً بـ4 مليارات إسترليني

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد أن ظلت قابعة في قاع البحر دون حراك طوال قرون، ربما يكون قد حان الوقت الذي تكشف فيه السفينة «إلدورادو أوف ذا سين» أسرارها أخيراً. ويرقد حطام السفينة «ذا ميرشانت رويال»، في مكان ما قبالة سواحل كورنوال البريطانية، لكن لم يتم العثور عليها قبل ذلك على رغم حملها لذهب ومعادن ثمينة أخرى تقدر قيمتها بنحو 4 مليارات جنيه إسترليني.

من يعثر على السفينة الغارقة سيضع



يرقد حطام السفينة قبالة سواحل كورنوال البريطانية (سوانز)

كبيرة من الذهب ويصحبون أثرياء بن عشية وضحاها»، وأصبحت من الماضي. ويقول إن الإغراء بالنسبة له يكمن في العثور على إجابات؛ لأن العثور على حمولة ثمينة قد يتحول إلى قطع أثرية من التراث.

ويمكن أن تساعد التكنولوجيا الجديدة في حل اللغز؛ إذ تمتلك الشركة مركبات ذاتية القيادة تتحرك تحت الماء، تبلغ قيمة الواحدة منها 3,5 مليون جنيه إسترليني، وتستطيع الغوص على عمق 6000 متر - وهو عمق أكبر من أعماق مكان في منطقة البحث - بالإضافة إلى تقنية سونار جديدة.

سرفيسين»، وهي شركة متخصصة في تحديد مواقع الحطام المفقودة، وسيطلق في عملية بحث خلال الشهر المقبل. كذلك يعتزم قضاء عام 2024 بأكمله في البحث عن الحطام، حيث يغطي مساحة 200 ميل مربع من القنال الإنجليزي.

ومع ذلك، صرح نايجل لموقع «مترو» اللندني، بأن الأمر ليس بحثاً محمواً عن الذهب، على الرغم من اعتقاده بأن الحطام قد يقدر بالمليارات.

ويذكر أن القوانين الصارمة على ملكية الأشخاص لأي كنز يتم اكتشافه، ولت «الأيام» التي كان الناس يعثرون فيها على كومة

يده على كنز تفوق قيمته ما حصلت عليه الشخصية الرئيسية الخيالية لونغ جون سيلفر (في رواية «جزيرة الكنز»)، لكن لسوء الحظ لم يتمكن أحد من تحديد مكانها.

ويذكر أنه لم تسفر المحاولات السابقة للعثور على السفينة، التي مر على غرقها 400 عام، عن أي نتائج، لكن توجد الآن شركة بريطانية تبدو على قناعة بأنها تستطيع تحقيق ذلك.

ويقود نايجل هودج، وهو صياد تجاري سابق وغواص، فريقاً مكوناً من أحد عشر شخصاً في شركة «المتيبيج